المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

# أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم

إعداد الطالبة
هند بنت أحمد بن ناصر الحمد

إشراف
أ.د/ سليمان بن محمد الوابلي

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
الفصل الدراسي الثاني ١٤١٦/٢٥هـ

## شكر وتقدير

أشكر الله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات على أن وفقني وأعانني على إتمام هذا البحث ، وأحمده حمداً يليـق بجلاله ، وأصلي على أكرم خلقه محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وبعد :

فأتقدم بالشكر ، والعرفان للقائمين على جامعة أم القرى ممثلة في كلية التربية ، وفي قسم المناهج خاصة علـى إتاحتهم لي فرصة مواصلة دراستي العليا ، وأخص منسوبي قسم المناهج : رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس على ما لقيته منهم من رعاية وعناية .

والشكر الخالص ودعائي الصادق بالتوفيق ، والسعادة في الحياة الدنيا ، وفي الآخرة ، لمن وقف خلف إنجاز هذه الرسالة متابعة ، وتقويماً منذ أن كانت فكرة إلى أن برزت إلى حيز الوجود عملاً متكاملاً ؛ مـشرفي الفاضـل الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد الوابلي أسأل الله أن يكافئه على ما بذل من جهد ، ووفت بركة في عملـة وعلمه ، وصلاحاً لحاله ، وولده إنه على كل شيء قدير .

كما لا يفوتني شكر من بذل معي جهداً كبيراً لن أنساه ، ولا أستطيع مكافأته إلا بدعاء الله تعالى له بالتوفيق ، والرشاد ، وأن يسدد خطاه أستاذي الكريم الدكتور / علي سعيد عسيري الذي ساعدني في الجانب الإحصائي في الرسالة أسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في موازين حسناته .

كما لا يفوتني شكر من قاموا بتحكيم خطة الدراسة أسأل الله تعالى أن يثيبهم على ما بذلوه من جهد ، ووفت وأن يكافئهم عني ، ويقبل دعائي لهم بالتوفيق في الدارين وهم :

- سعادة الأستاذ الدكتور / سراج بن محمد وزان .
- سعادة الدكتور / محمد بن عبد الله العيسى .
- سعادة الدكتور / محمد صالح جان .
- سعادة الدكتور / يوسف بن عبد الله الغامدي .

كما أشكر كل من قبل تحكيم أدوات الدراسة وادعوا الله أن يجزيهم عني خير الجزاء ويوفقهم لما فيه رضاه كما لايفوتني شكر القائمين على كلية التربية في الزلفي ممثلة في عميدتها الأستاذة الفاضلة / عزيزة بنـت عبـد الله البطي على ما قدموه لي خلال فترة تطبيق أدوات الدراسة من تسهيلات وما أحاطوني به من رعاية وعنايـة لا أملك معها مكافأتهم إلا بالقول جزاهم عني خير الجزاء .

وأخيراً وليس آخراً شكري موصول لمن سيتحملون أعباء قراءة هذه الرسالة ، وتقويمها ، ويقبلون مناقـشتها أسأل الله تعالى لهم المثوبة والتوفيق والرشاد إنه سميع مجيب

ثم أشكر كل من أسهم معي في إخراج هذا العمل – المتواضع إلى حيز الوجود ، أسأل الله للجميـع العـون، والرشاد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبة وسلم.

# الإهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله تعالى :أمي وأبي؛

أهدي باكورة نتاجي وثمرة جهدي المتواضع لما

غمراني به من عطف وعناية وليست جزاء إنما

عرفانا

كما أهديها إلى أخوتي وأخواتي الذين ساندوني

وكانوا وراء رفع عزيمتي ودفع طموحي راجية من

الجميع قبولها .

## فهرس موضوعات الدراسة


| | |
|---|---|
| ملخص الدراسة | د |
| شكر وتقدير | هـ |
| إهداء | و |
| فهرس موضوعات الدراسة | ز |
| فهرس جداول الدراسة | ى |
| قائمة الملاحق | ك |
| الفصل الأول – مشكلة الدراسة وأبعادها. | |
| المقدمة | ٢ |
| تحديد مشكلة الدراسة | ٥ |
| أهداف الدراسة | ٧ |
| أهمية الدراسة | ٨ |
| مصطلحات الدراسة | ١٠ |
| حدود الدراسة | ١٣ |
| الفصل الثاني- الخلفية النظرية | |
| أولاً – الإطار النظري | ١٥ |
| المبحث الأول : واقع إعداد معلمة التربية الإسلامية | ١٥ |
| تمهيد | ١٥ |
| إعداد معلمة التربية الإسلامية | ١٦ |
| دواعي تطوير برامج إعداد معلمة التربية الإسلامية. | ١٩ |
| أهمية معلمة التربية الإسلامية | ٢٠ |
| أدوار معلمة التربية الإسلامية ومهامها | ٢١ |
| المبحث الثاني- التربية الإسلامية | ٢٤ |
| تمهيد | ٢٤ |
| طبيعة القرآن الكريم | ٢٥ |
| تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة | ٢٧ |
| أهداف تدريس التربية الإسلامية | ٣٠ |
| أهداف تدريس القرآن في المرحلة المتوسطة | ٣٢ |

| | |
|---|---|
| أهداف مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة | ٣٣ |
| ما يجب مراعاته عند تدريس القرآن الكريم | ٣٣ |
| مراحل تدريس التربية الإسلامية والمهارات المتصلة بكل مرحلة | ٣٤ |
| ١- مرحلة تخطيط دروس التربية الإسلامية | ٣٤ |
| ٢- مرحلة تنفيذ دروس التربية الإسلامية | ٤٠ |
| ٣- مرحلة تقويم دروس التربية الإسلامية | ٤٣ |
| مهارت تقويم دروس التربية الإسلامية المتصلة بإعداد الأسئلة الشفهية | ٥٠ |
| مهارات تقويم دروس التربية الإسلامية المتصلة بإعداد الاختبارات التحريرية | ٥٢ |
| الحاسب الآلي ودورة في التعليم | ٥٧ |
| تمهيد | ٥٧ |
| مفهوم الحاسب الآلي | ٥٨ |
| مكونات الحاسب الآلي | ٥٩ |
| استخدام الحاسب الآلي في التعليم | ٦١ |
| أهمية استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات لمعلمات مهارة التدريس | ٦٦ |
| ثانياً- الدراسات السابقة | ٧٠ |
| تمهيد | ٧٠ |
| الدراسات السابقة التي لهاعلاقة مباشرة بالدراسة | ٧٠ |
| الدراسات السابقة التي لها علاقة غير مباشرة بالدراسة | ٧١ |
| الدراسات السابقة التي لها علاقة ببعض متغيرات الدراسة | ٧٧ |
| التعقيب على الدراسات السابقة | ٨٢ |
| الفصل الثالث- إجراءات الدراسة الميدانية | |
| تمهيد | ٨٥ |
| فرضيات البحث | ٨٥ |
| منهج الدراسة | ٨٦ |
| التصميم شبة التجريبي | ٨٦ |
| متغيرات الدراسة | ٨٧ |

| | |
|---|---|
| ضبط متغيرات الدراسة | ٨٧ |
| مجتمع الدراسة | ٨٨ |
| أدوات الدراسة | ٨٨ |
| صدق أدوات الدراسة | ٩٦ |
| تطبيق أدوات الدراسة | ١٠٠ |
| الأساليب الإحصائية | ١٠١ |
| الفصل الرابع- نتائج الدراسة ومناقشتها. | |
| تمهيد | ١٠٣ |
| اختبار فروض الدراسة | ١٠٣ |
| تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها | ١١١ |
| الفصل الخامس- ملخص الدراسة ونتائجها | |
| تمهيد | ١١٦ |
| ملخص الدراسة | ١١٦ |
| نتائج الدراسة | ١٢١ |
| التوصيات | ١٢٢ |
| المقترحات | ١٢٣ |
| فهرس المصادر والمراجع | ١٢٦ |
| الملاحق | ١٣٩ |

# فهرس جداول الدراسة



| رقم الجدول | محتوى الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | يوضح معامل ثبات الاختبار للعينة الاستطلاعية | ٩٧ |
| ٢ | يوضح معمل الثبات للأسطوانة المدمجة CD-R | ٩٩ |
| ٣ | يوضح معامل ثبات بطاقة الملاحظة للعينة الاستطلاعية | ١٠٠ |
| ٤ | يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة | ١٠٤ |
| ٥ | يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسـط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات إعداد دروس التربية الإسلامية. | ١٠٥ |
| ٦ | يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسـط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تنفيذ دروس التربية الإسلامية. | ١٠٦ |
| ٧ | يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسـط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تقويم دروس التربية الإسلامية. | ١٠٧ |
| ٨ | وضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في متوسـط درجات التطبيق العملي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم | ١٠٨ |
| ٩ | يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في متوسط درجات التطبيق العملي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم | ١٠٩ |
| ١٠ | يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في متوسط درجات التطبيق العملي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم | ١١٠ |

**قائمة الملاحق**


| | |
|---|---|
| ملحق رقم (١) أسماء المحكمين | ١٤٠ |
| ملحق رقم (٢) اختبار التحصيل في صورته المبدئية | ١٤٣ |
| ملحق رقم (٣) أداة تقويم الاختبار | ١٥٦ |
| ملحق رقم (٤) اختبار التحصيل في صورته النهائية | ١٦٢ |
| ملحق رقم ( ٥) أهداف الأسطوانة المدمجة | ١٧٨ |
| ملحق رقم (٦) استفتاء حصر المهارات | ١٨٠ |
| ملحق رقم (٧) بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية | ١٩٨ |
| ملحق رقم (٨) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية | ١٩٥ |
| ملحق رقم (٩) بطاقة تقويم الأسطوانة المدمجة | ١٩٩ |
| ملحق رقم (١٠) مجموعتي الدراسة | ٢٠٣ |
| ملحق رقم (١١) الخطابات الرسمية | ٢٠٦ |
| ملحق رقم (١٢) جداول المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري | ٢٠٩ |
| ملحق رقم ( ١٣) الأسطوانة المدمجة CD-R | ٢١١ |

# الفصل الأول
# مشكلة الدراسة وأبعادها

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة ، والسلام على أشرف الأنبياء ، والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبة أجمعين ...أما بعد.

فيعتبر المعلم الكفء ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية وأداة مهمة من أدواتها ، ولـذا فـإن إعداد المعلمين يحتل الأولوية في مؤسسات التربية وأحد قضاياها المهمة التي شغلت ومازالت تـشغل أذهان معظم التربويين في كثير من دول العالم . ( وزان ، ١٤٠٣هـ)

وإن الحاجة اليوم إلى إعداد متطور خاص بالمعلم أصبح ضرورياً في ظل هذا التطور المعرفي والـتقني في شتى المجالات وذلك من خلال التقدم العلمي الذي جعل العالم كقرية صغيرة يتأثر بعـضها بـبعض كرهاً أو طوعا، فيجب أن تتميز الحاجات الجديدة للمعلم بالشمول ، والتكامل ، والتجديـد ،كمـا تتسم بالعمق والتركيز، والوظيفية ، وتتجه لا لمجرد نقل المعارف ، وإيصالها إلى المتعلمين ، وإنما التربية المتكاملة هي التي تدفع هؤلاء المتعلمين إلى اكتساب المعارف العلمية والتكنولوجية ، والإفادة منـها في عصر الثورة التكنولوجية التي تتميز بالتجديد ، والتطوير .( بخش ، ١٤٢٠هـ)

ومن هذا المنطلق فالمعلم بحاجة إلى مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنه من النجاح في التدريس "وهذه المهارات لا تولد معك ، وغير موجودة في جيناتك الوراثية، وإنما أنت بحاجة لأن تكتسبها عن طريق التعليم والتدريب، والخبرة(زيتون ، ١٤٢١، ص٣) ، فالمعلم هو الأساس في العملية التربوية وتعد مهاراته هي القضية الأولى؛ لأنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين وقف عليهم مستقبل الأمة ، فنجد أن رسالة المعلم قد تغيرت بتغير الحياة المعاصرة ، فبينما كانت مجرد نقـل للمعلومـات الثابتـة للمتعلمين أصبحت اليوم تتطلب منه ممارسة عدد من المهارات تجعل تعليمة تعليماً مثمراً .

ومعلمة التربية الإسلامية إحدى عناصر العملية التعليمية، إذ إنها تعد الطالبات روحيـاً وعقـدياً ، وفكرياً ليكون لديهن تصوراً حقيقياً عن الألوهية والكون، والحياة ولأن إخفاق المتعلمات في فهـم ، وتعلم التربية الإسلامية يكون سبباً في إخفاقهن ،بفهم الحقائق التي تدور حولهن من عبادات ومعاملات هي الأساس لتهذيب حاجات ، ومتطلبات الحياة، كما قال الله تعالى {**وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (٦) سورة سبأ**

ومن أجل أن يستقيم الناس سلوكاً وتديناً يجب أن يكون البدء بتربية الناشئة على الدين "فللتربية الدينية المكانة الأولى ؛لأنها الكفيلة بتقويم الناشئين ، وهي التربية التي تزكي النفوس ، وتطهر القلوب، وتـربي الضمائر على جميل الخصال، وهي التربية التي تعصم من النـزوات، وتحمي من سلطان الميول الجامح ، وجموع الأهواء ، وتنير للناشئين طريق الهدى ، والصلاح"( الأفندي ، ١٤٠٥، ص١٨٧)، لذلك نجد

أن المهتمين بإعداد معلمة التربية الإسلامية أكدوا على تفعيل دورها الأساسي بإكسابها مهارات تزيد من قدرتها الأدائية في التعليم إذ يرون أن أهمية المعلمة تأتي من أهمية العلم ذاته .

" إن معلم (معلمة) التربية الإسلامية هو الموجه للسلوك ، والقادر على بث القيم، والاتجاهات السليمة فمن الضروري إعداده إعداداً يتكافأ مع هذه المهمة ، ثم إن التربية الإسلامية وجهت كل معلم مسلم، إلى رعاية المتعلم من جميع جوانب شخصيته باعتبارها وحده متكاملة ينبغي بناء وتنمية كل عناصرها ليتمكن من القيام ، بالمهمة التي حمله الله إياها في الأرض حيث جعله خليفة" ( وزان ، ١٤٠٣هـ ، ص١٢)،كما قال في محكم تنزيله **(وإِذْ قَالَ ربكَ لِلْملائِكَةِ إِني جاعِلٌ فِي الأَرضِ خلِيفَةً قَالُوا أَتجعلُ فِيها من يفْسِد فِيها ويسفِك الدماءَ ونحن نسبح بِحمدِك ونقَدس لَك قَالَ إِني أَعلَم ما لا تعلَمونَ)** (البقرة، ٣٠) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم ( إن الدنيا حلوة نضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ...... الحديث.) ( الترمذي ،ج٤، كتاب الفتن، ص٤١٩، حديث رقم ٢٩١٩).

"فيجب أن يحظى مجال العلوم الشرعية، والدراسات المتصلة به باهتمام، وجهود العاملين المسلمين في المعرفة والحياة الإسلامية حتى يمكن أن تقدم الرؤية الإسلامية الصحيحة التي تعين الأمة على إعادة بناء ناشئتها وطاقاتها وقدراتها على وجه سليم" (السدلان، ١٤١٩هـ، ص١١٦) ،وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله علية وسلم ( سلوا الله علماً نافعاً ، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع ) .[ أبن ماجة، ج٢، ص١٢٦٣، باب دعا الرسول صلى الله علية وسلم ، رقم ٣٨٤٣].

قال بعض الحكماء :" لولا العقل لم يكن علم، ولولا العلم لم يكن عمل ، وقالوا : من حجب الله عنه العلم عذبه على الجهل ، وأشد منه عذاباً من أقبل عليه العلم فأدبر عنه ، ومن أهدى الله إليه علماً فلم يعمل به، فطوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله ، وطوبى لمن طاب كسبة وصلحت سريرته وكرمت علانيته ، وعزل عن الناس شره ، وأمسك الفضل من قوله" (الغزالي ،د.ت، م١، ٦٤).

إن تفعيل دور المعلمة وزيادة قدرتها الأدائية في التعليم يتطلب نقلة نوعية في إعدادها قبل الخدمة إعداداً قويا مبنيا على تملك مهارات التدريس تملكاً حقيقياً من استخدام الوسائل التعليمية ، والتقنيات الحديثة ، وتفعيل مواقف التعلم وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في بناتنا الطالبات فالمتغيرات ، والتحديات الهائلة التي تواجه المعلمة اليوم ، والتي فرضها عليها التغيير الاجتماعي ، والثقافي ، والفكري ألقى عليها العديد من المسؤوليات فجعلها مطالبه أكثر من ذي قبل ، بالإلمام بالجديد في مجال تعليمها ومعرفتها ، بطرق التدريس المختلفة مع استخدامه الوسائل ، والأجهزة التعليمية ، وقد أجمع التربويون على ضرورة الرفع من كفاءة المعلمة ، وتطوير مهاراتها ، وهذا ما دعا إليه المؤتمر الثالث لإعداد المعلم(المعلمة) المنعقد في رحاب جامعة أم القرى تحت عنوان "المعلم: تأمل الواقع ، واستشراف المستقبل"، و كان من أهم توصياته التأكيد على أهمية الأخذ بمعطيات التقنية في تحديث العملية

التعليمية، وتطوير برامج إعداد المعلم(المعلمة) ، وإعادة تأهيله (جامعة أم القرى، ١٤٢٠، ص ٤١)، مما يدعوا إلى ضرورة تطوير برامج الإعداد التربوي لمعلمة التربية الإسلامية ، وذلك بإيجاد أساليب عمليـة تساعد الطالبات المعلمات على اكتساب مهارات تدريس التربية الإسلامية، وذلك بمساعدة التقنيـات الحديثة؛ لأن ذلك من شأنه رفع كفاءة المعلمة ، وتطوير مهاراتها اللازمة لتعليم التربيـة الإسـلامية ، وذلك بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال التربية ، والتعليم .

ولعل من أهم هذه التقنيات هو ظهور الحاسب الآلي ، والذي كان صنعه في البداية لأغراض تجارية ، وصناعية ، ومكتبية،ثم لأغراض تعليمية بعد أن أكتشف الباحثون أن الحاسب الآلي يمكن أن يـصبح أداة تعليمية فعاله ( العيسى ، ١٤١٠هـ )،وقد أكدت كثير من الدراسات العلمية ذلك ومن بينـها دراسة أبو جابر والبداينة ( ١٤١٣هـ) إلى ضرورة استخدام الحاسب الآلي في التعليم وألا يكون حكراً على الدول المتقدمة ، والصناعية فقط ، ودراسة فودة (١٤١٩هـ) التي تدعوا إلى وجوب محو الأميـة تجاه تقنية الحاسب الآلي ،ودراسة النمري (١٤٢١هـ)والتي تؤكد على أهمية الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس ،كما أوضح زيتون (١٤٢٢هـ) أهمية الحاسب للمعلم لمعالجـة القصور المعلوماتي وتوفير الفرص المناسبة لتحسين مهاراته وتعديلها ،كما أشار الفار( ١٤٢١هـ) إلى العديد من الدراسات التي أجريت في الدول المتقدمة ، وفي بعض الدول العربية ، ومن بينـها المملكـة العربية السعودية حول أثر التعليم المعزز، بالحاسب مقارنة ، بالطرق التقليدية بالتعليم ، وقد توصـلت مجمل النتائج إلى أن المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب تفوقت على المجموعة الـضابطة التي درست بدونه ، مما يؤكد ضرورة استخدام الحاسب الآلي بالتعليم في الوقت الحاضر، ودراسة جمل الليل ( ١٤٢٤هـ )، والذي أوصى بوجوب نشر الوعي بين مستخدمي الحاسب الآلي لما له من أهمية بالغة في التعليم، وكذلك أكد الفار ( ١٤٢٣هـ ) أنه يمكن للتلميذ أن يتلقى المعلومـات في المنـهج الذي يدرسه ، وبالصورة المناسبة له عن طريق استخدام الحاسب في التعليم، كما أكد سلام و الحذيفي ( ١٩٩١م ) على تفوق طلبة مقرر العلوم ، والذين درسوا بالحاسب الآلي عن غيرهم الـذين درسـوا بالطريقة التقليدية . وكذلك وضح عزيز ( ١٩٩١م ) أن استخدام الكمبيوتر في تدريس الرياضيات ذو تأثير موجب أكثر من الطريقة التقليدية ، ودراسة همام ، وبلال( ١٩٩٣ م ) والتي توصـلا مـن خلالها إلى زيادة تحصيل التلاميذ باستخدام الكمبيوتر عن غيرهم ، ودراسة التـوردي ( ٢٠٠٠م ) والتي أثبت من خلالها فعالية التدريس بالحاسب علاجاً لضعف التحصيل في مادة الرياضيات.

وتفعيلاً لدور الحاسب في التربية، والتعليم، والتطور الهائل لخطواته التي تكاد تكون وثبات، وإثراءً لأهميته في التعليم ، وفي إطار حاجة الطالبات المعلمات لامتلاك مهارات التدريس التي أثبتـت بعـض الدراسات افتقارهن لها، ترى الباحثة: أنه من الضروري الاستفادة من مخرجات هذه التقنية من خـلال إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس التربية الإسلامية ، باستخدام الحاسب الآلي، للإسـهام،

بالرقي بمستوى الأداء لمعلمات المستقبل ، وتنمية مهارات التدريس لديهن، باستخدام التقنيات الحديثة ، ومستجدات العصر ، فالمؤمن كيس فطن.

## تحديد مشكلة الدراسة :

من المعروف أن معلمة التربية الإسلامية تحتاج إلى إعداد خاص لتستطيع أن تؤدي الأمانة الملقاة على عاتقها خاصاً في خضم هذه المتغيرات التكنولوجية، والمعرفية من حولها والتي تؤثر لزاماً على طريقة التدريس للتلميذات في ضوء متغيرات هذا العصر الحديث ، وما يحمل في طياته من تقنيات متعددة فقد أولت كليات التربية طالبات التربية الإسلامية كثيراً من الاهتمام لتزودهن بمهارات التدريس اللازمة لهن، والتي تمكنهن من تعليم التربية الإسلامية تعليماً فعالا ، ولأهمية هذه المهارات ، فقد خصصت فصلا دراسياً كاملاً بعد التخرج لممارسة التدريس ممارسة عملية تدعم ما درسته من مواد نظرية في برنامج الإعداد في الكلية ، وعلى الرغم من ذلك نجد قصوراً في أداء الطالبات المعلمات متمثلا في استخدام طرق التدريس التقليدية ، وعدم استخدام الوسائل التعليمية ، وذلك بالرغم من أنهن حديثات عهد بدراسة مقررات الوسائل التعليمة وطرق التدريس ( عالم ، ١٤١٩، ص١١٣) .

إثراءً لكل ما يبذل في سبيل إعداد معلمة التربية الإسلامية إعدادا تخصصيا، وتربويا، وثقافيا تؤكد الباحثة على الاستفادة من الانفجار المعرفي ، والمعلوماتي للحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس التربية الإسلامية، وعدم الاقتصار، بالتعليم على الطريقة التقليدية عن طريق إكساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس من خلال مقرر طرق التدريس وهذا ما اتجهت إليه توصيات المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم والمنعقد برحاب جامعة أم القرى (١٤٢٠هـ، ص٤١) بعنوان: تأمل الواقع واستشراف المستقبل ، والذي دعا إلى ضرورة تطوير برامج منوعة على الحاسب الآلي يشمل دروس عملية نموذجية لتدريس المهارات الضرورية متضمنة الأهداف العامة والخاصة ، والمفردات والوسائل التعليمية، فيجب أن نطور الكيفية التي سوف نعد بها أبناءنا تربويا، وعلميا حتى نتمكن من اللحاق بعصر الثورة العلمية، والتكنولوجية ، ونتخطى الفجوة الثانية ( فجوة الحاسوبية ) في المستقبل، وبنجاح إذ إننا مازلنا نعاني من آثار الفجوة الأولى ( الفجوة الصناعية) حيث هناك العديد من الدراسات التي رصدت واقع معلم التعليم العام ومنها دراسة الصريصري وآخرون (١٤٢٠هـ ) وتوصلوا إلى أن هناك انخفاضاً في مستوى إعداد المعلم، وفاعليته الإنتاجية في الميدان التربوي، ويرجع ذلك إلى قصور في برامج الإعداد، والمتمثلة في عدم تحقيق الكفايات اللازمة للمعلم من مهارات،وقدرات، في طرق التدريس وتقنيات التعليم فلم تقدم للمتعلمين ما يحتاجونه منها، وكذلك دراسة الزهراني (١٤١٣هـ) والتي هدفت إلى تحديد أبرز القضايا المتعلقة بإعداد ، وتطوير معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عجز في برامج الإعداد عن تكوين بعض المهارات الأساسية للمعلم، وعن وجود ضعف في ارتباط مناهج الإعداد التربوي بالحياة العلمية

للمعلم ، ووجود قصور في التدريب الميداني(التربية العملية)، ولا يمكننا أن نلحق بعصر الثورة العلمية إلا بتعويد أبنائنا، وطلابنا، ومعلمينا على استخدام الحاسب الآلي في كافة أنشطتهم اليوميـة(الفـار، ١٤٢٣هـ، ص٩) ، ولما للحاسب الآلي من أهمية بالغة في التعليم أدركت المملكة العربية الـسعودية ذلك مما جعلها تتبنى (مشروع وطني) أقترحه الأمير عبد الله بن عبد العزيز وذلك بإدخال الحاسب الآلي في المدارس السعودية، والذي كان من أهم أهدافه كما أوردها سلامة وأبو ريا (٢٠٠٢م) الإسهام في إيجاد نواة لصناعة تقنية معلومات متقدمة في المملكة العربية السعودية.

وانطلاقا مما سبق فإن إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس التربية الإسلامية باسـتخدام الحاسب الآلي يعد تغييراً يتلاحم فيه ا لعقل البشري ، بالآلي ، وينتج معلمة واعية، وفاهمـة لأنمـاط الحاسب فيكون حافزاً قوياً لتنمية القدرات العقلية للطالبات،وذلك عن طريق الاستفادة من الأنظمـة التعليمية المتطورة ، وأنظمة التعلم الذاتي ،ودافعا لتنمية التفكير المنطلق، "فمن الضرورة تطوير أسـاليب تدريب المعلمين( المعلمات) لتساير التكنولوجيا الحديثة مع الإكثار من البرامج العلمية والعملية للوقوف على كل جديد أو مستحدث في العملية التعليمية وفي مادة تخصـصه"( ولي الـدين ،١٤٢٠هـ ، ص١٦٢).

إن البحث الحالي يستمد أهميتة من ضرورة الكشف عن مدى أثر استخدام الحاسـب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية ؛ من خلال الأسطوانات المدمجـة (CD-R ) والتي وضح الفار فاعليتها ( ١٤٢٣هـ) إذ إنها استخدمت ، بنجاح في تدريب عمال صيانة الطائرات، ومعامل تكرير البترول ، والحكمة ضالة المؤمن أنىّ وجدها فهو أحق بها ، وهذا يعني أن نستفيد من الاتجاهات الحديثة المعاصرة التي يستفيد منها المعلم ما دامت لا تخالف منهج الله سبحانه وتعالى الذي بين في القرآن ، والسنة ، وقد ذكر شوق وسعيد (١٤١٦هـ) بأنه يجب الاستفادة مـن الخبرات الحديثة التي تتفق مع منهج الله سبحانه وتعالى، والتي يمكن أن تطبق في نظام إعداد المعلم أو التي طبقت حديثا فيه، بهدف تحيق أهدافه بصورة أفضل كما أوصى الغامدي في دراسته (١٤٢٣هـ ) على ضرورة الاهتمام بالحاسب الآلي ، وعمل الدورات المتخصصة في توضيح طرق تدريس الحاسب كمـا أوصى هاشم (١٤٢٠هـ )، بمحاولة استخدام الأجهزة، ومعدات التقنية الحديثة للمساعدة في تطـوير عملية التدريس ، وزيادة فاعلية المعلمين، والمتدربين، كما أوصت النمري (١٤٢١) بضرورة أن تتبنى كليات إعداد المعلمات نمط التعليم المعزز بالحاسب الآلي لتطوير التعليم الجامعي، وبناءً على ذلك يمكن حصر مشكلة الدراسة الحالية في السؤالين الرئيسين التاليين:

**السؤال الأول**- ما أثر استخدام الحاسب لآلي في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تـدريس القرآن الكريم المتمثلة في الإعداد ، والتنفيذ ، والتقويم؟

ويتفرع عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

( أ) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة ، والتجريبية في متوسـط درجـات التحصيل المعرفي البعدي لبعض مهارات إعداد دروس القرآن الكريم بعد ضبط التحصيل القبلي ؟

( ب) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في متوسـط درجـات التحصيل المعرفي البعدي لبعض مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم بعد ضبط التحصيل القبلي؟

( ج) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة ، والتجريبية في متوسـط درجـات التحصيل المعرفي البعدي لبعض مهارات تقويم دروس القرآن الكريم بعد ضبط التحصيل القبلي؟

**السؤال الثا**ني- ما أثر استخدام الحاسب الآلي في تطبيق الطالبات المعلمات لبعض مهـارات إعـداد، وتنفيذ، وتقويم دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال ، الأسئلة الفرعية التالية ؟

( أ) - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات التحصيل البعدي – لـدى مجموعتي الدراسة- وبين مجموع درجات التطبيق العملي لبعض مهارات إعداد دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة ؟

( ب) - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات التحصيل البعدي – لـدى مجموعتي الدراسة - وبين مجموع درجات التطبيق العملي لبعض مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة؟

( ج) - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات التحصيل البعدي – لـدى مجموعتي الدراسة- وبين مجموع درجات التطبيق العملي لبعض مهارات تقويم دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة؟

## ***أهداف الدراسة:***

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي :

١- الوقوف على أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطالبات المعلمات مـن قـسم الدراسـات الإسلامية- بكلية التربية للمعلمات لبعض مهارات إعداد ، وتنفيذ، وتقويم دروس القـرآن الكـريم مقارنة، بالتدريس دون استخدامه .

٢- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجات التحصيل البعدي- لـدى مجموعتي الدراسة ـ وبين مجموع درجات التطبيق الميداني لبعض مهارات إعداد، وتنفيـذ ، وتقـويم دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة .

## أهمية الدراسة:

إن معلمة التربية الإسلامية من أقوى الدعامات لنشر وتعليم الدين الإسلامي، و توجيه سلوك الطلبات مما يساعدهن على النمو الشامل المتكامل المتوزان، وعلى إكساب الخبرات الخاصة بالقيم الإلهية الثابتة ، والخبرات البشرية، بما يجعل سلوكهن قولاً، وعملاً وفق منهج الله سبحانه وتعالى ، فالإنسان مكرم عند الله ، ومفضل على كثير من خلقه كما قال تعالى في محكم تنزيله(وَلَقَد كَرمنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهم فِي الْبَر وَالْبحرِ وَرَزَقْنَاهم مِنَ الطيبَاتِ وَفَضلْنَاهم عَلَى كَثِيرٍ مِمن خَلَقْنَا تَفْضِيلا ) ( الإسراء، ٧٠)

وقال تعالى (وَمَن أَحسَن قَولًا ممن دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحا وَقَالَ إِنني مِنَ الْمسلِمِينَ) [(٣٣) سورة فصلت ]

أن من اشتغل بمهنة التعليم فقد تقلد أمراً جسيماً ؛ لأنه يقوم بدور فعال في تربية أبناء الأمة على توحيد الله سبحانه وتعالى والأيمان به، وملائكته ، وكتبة ، ورسله، واليوم الآخر، وبالقضاء والقدر ، وجعلهم قادرين على عبادة الله سبحانه وتعالى كما يجب أن تكون العبادة .

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ( موت ألف عابد قائم الليل صائم النهار، أهون من موت عالم بصير بحلال الله وحرامه) ، وقال الشافعي – رضي الله عنه ( طلب العلم أفضل من النافلة) ( الغزالي ،د.ت، م١ ، ص٩).

ومن هذا المنطلق كان من الواجب أن تنال معلمة التربية الإسلامية مزيداً من العناية بتطوير برامج إعدادها ، وتدريبها قبل الخدمة تطويراً يساعدها على إتقان مهارات التدريس ، وتطوير نفسها ذاتياً في المستقبل.

" إن معلم التربية الإسلامية بحاجة إلى إعادة تأهيل لكي يستطيع أن يؤدي المهمة الموكلة إليه" ( شوق، وسعيد ، ١٤١٦، ص٩٤)، وهذه المهمة تكمن في تربية تحول فكر وعقول الشباب من الانشغال باللهو، والفساد، وإضاعة المال، والتقليد الأجوف إلى أن يصبح همهم هو رفع الأمة الإسلامية، ولذا كانت الحاجة داعية إلى تطوير في طرق إكساب الطالبات المعلمات – في كلية الدراسات الإسلامية – بكلية التربية للمعلمات بالزلفي – مهارات التدريس اللازمة لهن بصفتهن معلمات المستقبل عن طريق استخدام الحاسب الآلي.

وبذلك فإن نتائج هذه الدراسة تفيد في الآتي:

١- أهمية الدراسة للخريجات من الطالبات المعلمات:

( أ) إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم، باستخدام الحاسب الآلي.

( ب) تعمل هذه الدراسة على تحديد بعض مهارات التدريس اللازمة لتعليم القرآن الكـريم في مجال إعداد الدروس، وتنفيذها، وتقويم أداء التلميذات وفي تحصيلها مما يجعل الفرصـة أكـبر لتعليم التربية الإسلامية، بطريقة أكثر فاعلية مما يساعد على رفع كفاءة المعلمات، والتي دعت العديد من الدراسات إلى ضرورة وجودها في معلمة التربية الإسلامية مثـل دراسـة (وزان، ١٤٠٣هـ)، ودراسة (أبانمي، ١٤١٥هـ)، ودراسة (الغافري،١٤١٦هـ) .

( ج) تقدم هذه الدراسة أسطوانة مدمجة (CD-R)؛ تساعد الطالبـات المعلمـات علـى اكتساب بعض مهارات التدريس اللازمة لتعليم التربية الإسلامية؛ مما يـساعد في تقـديم طريقه حديثة لاكتساب بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية تجعل التعلم أبقى أثـراً , ونتخطى بها ثغرات الطرق التقليدية عن طريق توظيف الحاسب الآلي، بطريقـة مناسـبة للحصول على مخرجات أفضل من معلمات التربية الإسلامية،ومما يؤكد ذلـك دراسـة (النمري،١٤٢١هـ)، والتي وضحت فعالية الحاسب الآلي عن طريق الأسطوانة المدمجة في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية .

٢- أهمية الدراسة للمعلمات .

( أ) تتيح الأسطوانة المدمجة (CD-R) المستخدمة في هذه الدراسة الفرصة أمام المعلمات القائمات على تعليم التربية الإسلامية المختلفة على استمرار نموهن المهني.

( ب) يتيح استخدام الحاسب الآلي فرصة إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم، ومهارات التعلم الفردي، والذاتي مما يساعد على رفع كفاءتهن ومن ذلـك ما بينة (الفار،١٤٢١هـ) من فعالية التعليم المعزز بالحاسب الآلي مقارنة بالطرق التقليدية في التعليم .

٣- أهمية الدراسة للكليات التي تهتم بأمر المعلمة:

( أ) تساعد هذه الدراسة المختصين في تعليم التربية الإسلامية في الجامعات والكليات على توظيف، واستخدام التقنيات الحديثة ، وفي مقدمتها الحاسب الآلي في تقديم برامج إعـداد من شأنها أن تسهم في تزويد معلمات التربية الإسلامية، ببعض بمهارات التدريس اللازمة لهن: إعداداً ، وتنفيذاً ، وتقويماً وهذا ما دعا إليه (الفار،١٤٢٣هـ) بأنه يمكن للتلميذ أن يتلقى المعلومات بالمنهج الذي يدرسه،وبالصورة المناسبة له عن طريق استخدام الحاسـب الآلي في التعليم.

( ب) تفيد هذه الدراسة مطوري مناهج التربية الإسلامية للتخطيط، للاستفادة من إمكانات استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

( ج) إسهام نتائج هذه الدراسة في دعم سياسة وزارة التربية ، والتعليم، في إدخال الحاسب الآلي في جميع مراحل التعليم العام.

( د) تساعد هذه الدراسة على إدراك أهمية الحاسب الآلي العملية في مواجهة المـشكلات المستقبلية ، وأثره البالغ في رفع مستوى العملية التعليمية ، وزيادة فاعليتها وهذا ما دعـا إليه (زيتون، ١٤٢٢هـ) أن من أهمية الحاسب الآلي للمعلمة معالجة القصور المعلومـاتي وتوفير الفرصة المناسبة لتحسين مهارتها وتعديلها..

( ه) إجراء بحوث، ودراسات أخرى؛ تهدف إلى رفع ، وتطوير مستوى إعـداد المعلمـة، بشكل عام، ومعلمة التربية الإسلامية، بشكل خاص.

## ***مصطلحات الدراسة:***

تستخدم الدراسة الحالية بعض المصطلحات العلمية ذات العلاقة بموضوعها وما تهدف إليه وهي علـى النحو التالي:

١- تحديد المعنى اللغوي للمصطلح؛ بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية.

٢- تحديد المعنى المرجعي ( النظري ) للمصطلح؛ عن طريق الاستعانة بأدبيـات المنـاهج وطـرق التدريس.

٣- تحديد المعنى الإجرائي للمصطلح، وهو المعنى الذي تقصده الباحثة من المصطلح في حدود هـذه الرسالة ،بحيث لا يتعارض مع المعنيين السابقين.

ومن أهم المصطلحات الواردة في الدراسة والتي عنيت الباحثة بتحديدها ما يلي:

**أثـــر:**

ذكر ابن منظور (د.ت، ج٤، ص٥، باب أثر ) "الأثر : بقية الشيء، والجمـع آثـار ،وأثـور، وخرجت في إثره ، وفي أثره أي بعده . والأثر: ما بقي من رسم الشيء، وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً ، والجمع آثار".

وعرفة الجرجاني ( ١٩٧١م ـ، ص٨) "بأنه بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء، والآثـار : هي اللوازم المعللة بالشيء".

كما عرفة الفارابي وآخرون (١٩٩٤م، ص ١٦٣)" بأنه الأثر الذي تحدثه العملية التربوية على التلاميذ" .

ويقصد، بالأثر في حدود هذه الدراسة:

المخرجات التعليمية التي تحققها دراسة استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس التربية الإسلامية، بكلية التربية للمعلمات ، ويتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعتين ضابطة ، وتجريبية.

**الحاسب الآلي:**

ذكر ابن منظور (د.ت،ج١، ص٣١٢، باب حسب) "حسب :أي عدك الشيء، والحساب الكثير، وفي التنزيل عطاءً حساباً؛ أي كثيراً كافيا" .

وعرفه الموسى ( ١٤٢١هـ، ص٤)" أنه آله إلكترونية يمكن برمجتها، ومعالجتها لتقوم، بمعالجة البيانات، وتخزينها، واسترجاعها ، وإجراء العمليات الحسابية، والمنطقية عليها" .

وعرفه عطار، وكنسارة(١٤٢٣هـ، ص٤٣٨) "أنه على وزن فاعول، وهو جهاز إلكتروني يمكن برمجته ،ومعالجته، ليقوم، بمعالجة البيانات ،وتخزينها، واسترجاعها، وإجراء العمليات الحسابية، والمقارنات المنطقية لاستخلاص المعلومات المفيدة منها".

ويقصد بالحاسب الآلي في حدود هذه الدراسة :

استخدام الطالبات المعلمات لجهاز الحاسب الآلي من خلال الاسطوانات المدمجة (CD-R)، والمدعمة سابقاً ،بالمهارات اللازمة لتدريس القرآن الكريم مما يساعدهن على الفهم العام لهذه المهارات ومن ثم إتقانها.

**إكساب :**

ذكر ابن منظور (د.ت، ج١، ص٧١٦، باب كسب )

"كَسَبَ يكْسب كسباً ، وتكسبَ واكتسب. قال: سيبويه : كسب أصاب ، اكتسب : تصرف واجتهد قال : أبن الأثير : يقال : كسبت زيداً مالاً، وأكسبت زيداً مالاً أي أعنته على كسبه ، أو جعله يكسبه فتريد أنك تعطي الناس الشئ المعدوم عندهم".

كما عرفه الفارابي ، وآخرون ( ١٩٩٤م، ص٧)" بأنه المعرفة التي تضاف إلى المعارف المكتسبة في إطار البرنامج الدراسي ، وهي مرتبطة بعمليات عديدة كتكييف المتعلم مع المحيط ، و وجهده الدراسي، وبالأخص تكييف التعليم مع حاجات المتعلم لأنها مرتبطة أساسا بنمو المتعلم، وليس بمنطق التدرج الذي يضعه الراشد ( مدرس، مخطط...)"

ويقصد بإكساب في حدود هذه الدراسة:

مساعدة الطالبات المعلمات على امتلاك مهارات التدريس بإكسابها لهن عن طريق الحاسب الآلي.

## مهارات التدريس:

١- المهارة :

ذكر ابن منظور ( د.ت، ج٥، ص١٨٥، باب مهر )" مهرتٌ بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً . قال ابن سيدة : وقد مهر الشيء، وفية ، وبه يمهر مهراً ومهوراً ، ومَهارةً ، والمهارة: الحذق في الشيء ، والماهر : الحاذق بكل عمل ، وأكثر ما وصف به السابح المجيد ، والجمع مَهَرَة".

كما عرفة الفارابي وآخرون (١٩٩٤م، ص١٦١) "بأنها هدف من أهداف التعليم يشمل كفـاءات المتعلمين، وقدراتهم على أداء مهام معينة بكيفية دقيقة ، ومتناسقة، ويترجم هذا الأداء درجة الـتحكم في أهداف مهارية مثل القراءة أو مهارات حركية" .

وعرفها زيتون (١٤٢١هـ، ص٦) بأنها:" قدرة الفرد على تكييف أدائه المهاري بحسب الموقـف الحياتي الموجود فيه، أي أن ينفذ المهارة في مواقف أدائية جديدة لم يسبق له المرا بها بالدقة ، والـسرعة المطلوبة".

ويقصد بالمهارة في حدود هذه الدراسة :

قدرة الطالبات المعلمات على تنفيذ مهارات القرآن الكريم بطريقة أدائية جديدة لتحقيـق أهـداف التربية ألإسلامية.

٢- التدريس:

ذكر ابن منظور ( د.ت،ج٦،ص٧٩،باب درس) "درس الكتاب بدرسه درساً، ودراسة: أي ذللتـه بكثرة القراءة حتى خف حفظة علي، ومنه درست السورة : أي حفظتها ، وسمي إدريس علية السلام ، لكثرة دراسته لكتاب الله" .

وعرفه اللقاني ، وسليمان( ١٩٨٥، ص١٠) بأنه:" الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجـاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها".

وعرفة الفارابي وآخرون (١٩٩٤م، ص١٠٢)" تدخل شخص ما في نشاط تعلم فرد آخـر خاضـع لإجراءات هذا التدخل، وقابل بالنتيجة ؛لأن ٌتهيكل نشاطاته التعليمية وٌتنظم بكيفية أخرى".

وعرفه زيتون (١٤٢١هـ، ص٨) بأنه:" نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة : هي التخطيط ، والتنفيذ، والتقويم ، وتستهدف مساعدة الطلاب على التعلم ، وهذا النـشاط قابـل للتحليل، والملاحظة، والحكم على جودته ، ومن ثم تحسينه".

كما عرفة الهويدي(١٤٢٢هـ، ص٢٦) بأنه: "نظام من الأعمـال المخطـطة في كـل مـن الإعداد ، والتنفيذ، والتقويم؛ يهدف إلى نمو التلاميذ مـن جميـع النـواحي: الجـسمية، والعقليـة، والانفعالية،..ويتضمن المعلم ، والمتعلم ، والمنهج الدراسي كما يتضمن اللغة كوسيلة اتصال إلى جانب

وسائل الاتصال العامة كل ذلك من أجل إكساب الطلبة المهارات، والقيم، والاتجاهـات ، والميـول المناسبة".

ويقصد بالتدريس في حدود هذه الدراسة :

بأنه النشاط المهني الذي يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسه هـي التخطـيط ، والتنفيـذ، والتقويم بهدف مساعدة الطالبات المعلمات على التعلم.

ويقصد بمهارات التدريس في حدود هذه الدراسة:

نشاط معين له علاقة، بالنشاط المهني التدريسي للمعلم سواء كان هذا النـشاط أثنـاء الإعـداد لتدريس التربية الإسلامية، أو أثناء تنفيذه ، أو أثناء تقويمه، بحيث يمكن تحليل كل مهارة تدريـسية إلى عدد من الأداءات القابلة للملاحظة.

**الطالبات المعلمات:**

ويقصد، بالطالبات المعلمات في حدود هذه الدراسة :

جميع الطالبات المعلمات من قسم التربية الإسلامية – بكلية التربية ، والمتوقع تخـرجهن في الفـصل الدراسي الأول ١٤٢٦/٢٥هـ ، واللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية، ويتدربن على تدريس فروع التربية الإسلامية في المدارس الحكومية المتوسطة، بمحافظة الزلفي، بمنطقة الرياض.

**حدود الدراسة :**

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي :

١- معرفة اثر استخدام الحاسب الآلي ( المتغير المستقل ) في الأداء التدريسي ( المـتغير التـابع)؛ في جوانبه الثلاثة: إعداداً، وتنفيذاً، وتقويماً.

٢- تعاملت هذه الدراسة مع بعض المهارات اللازمة لتدريس تلميذات المرحلة المتوسطة ، مادة القرآن فقط دون غيرها من مهارات فروع التربية الإسلامية الأخرى.

٣- تعاملت هذه الدراسة مع جميع الطالبات المعلمات من قسم التربية الإسلامية – بكليـة التربيـة للمعلمات – المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول عام ١٤٢٦/٢٥هـ ، واللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية، ويتدربن على تدريس فروع التربية الإسلامية، بممارسة التربية العمليـة في المدارس الحكومية المتوسطة، بمحافظة الزلفي، بمنطقة الرياض ،عن طريق تقسيمهن إلى مجمـوعتين: ضابطة ،وتجريبية .

٤- تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة الزلفي دون غيرها من مـدن المملكـة العربيـة الـسعودية، ومحافظاتها؛ حيث وجدت عينة الدراسة.

٥- تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٢٦/٢٥هـ

# الفصل الثاني- الخلفية النظرية:

## أولاً- الإطار النظري

## ثانياً- الدراسات السابقة

## أولا - الإطار النظري

### المبحث الأول - واقع إعداد معلمة التربية الإسلامية

**تمهيد:**

تتعاظم أهمية التعليم ، ودوره في حياة الأفراد والشعوب، باعتباره المدخل الحقيقـي لإحـداث التنمية في المجتمع في جميع المجالات ، والتعليم ضرورة تفرضها متطلبات التنمية الشاملة ، فمهنة التعليم رسالة الأنبياء عليهم أفضل الصلاة ، والسلام، والعلماء هم ورثة الأنبياء .

إن أداء مهنة التدريس أمر ينبغي أن يكون له قواعد ، وأسس ؛ لأنه ليس مجرد حرفة يحترفها من شاء من الناس ، إنما هي مهنة تحتاج إلى اكتساب الكثير من المهارات ، والمعارف العلمية ، والتربويـة إلى جانب الاستعداد الفطري ، فمهنة التدريس لها أهمية كبيرة، وأثر خطير في حياة الأفراد، والشعوب ، ولهذا لابد أن يكون صاحب هذه المهنة أي المعلم ملتزماً بأدوار ذات أهمية قصوى ، وخطر عظيم ، والاتجاه الحديث يؤكد بأن التربية ليست مجرد نقل للمعرفة والمعلومات بل هي أوسع ، وأعمق من ذلك ( هاشم ،١٤٢٠هـ ، ص١٦٣).

فالتربية يجب أن تكون تكاملاً بين المعارف، والمهارات ، والاتجاهات، والأفكار، فنحن نعـيش في زمن تقدم فيه العلم تقدماً مذهلاً جعل الإنسان يقتحم الفضاء، ويطارد النجوم ، والكواكب فهذى التقدم حري " بأن يدفع أولي الأمر في عالمنا المسلم لإعادة النظر في مناهجنا ، وإعداد معلمينا توصلاً لرجال الغد المأمول فيعيشوا بعقول واعية، ونفوس طموحه ، ورؤوس مرفوعة ، وعزائم قوية ، قادرة على مجابهة التحديات" ( الحريري ، ١٤٢٠هـ، ص١١٥).

ولذلك يعد المعلم قطب الرحى في العملية التعليمية ، فهو بان العقول ، والنفوس فحري بنـا أن نعده إعداداً يفي بالمطلوب منه .

والمعلم في نظر التربية الإسلامية هو المؤثر الحقيقي في الموقف التربوي فله قيمته في إصلاح التربية ، وله قيمتة عضواً في الجماعة ، وله قيمة عالمية فقد بلغ عدد المعلمين في العالم حوالي خمسين مليـون معلم عام ١٤١٩هـ (الحربي ،١٤٢٠، ص٨٩)، ولذلك فالمعلم له صورة محترمة تبرزها فاعليته الـتي تتعداه إلى غيرة ، ولكي يكون له مقدرة على التأثير بالطلاب، والوصول إلى الأهداف المطلوبة يجب أن يعد إعداداً يمكنه من المهارات اللازمة للتدريس .

وعلى الرغم من تفاوت الحاجات بين المجتمعات ؛ إلا أن الغالب أن متطلبات إعـداد المعلـم في العالم العربي لا تخرج عن ثلاثة جوانب، والعامل المشترك بين هذه الجوانب هو وجـود جـانبين في برنامج الإعداد : جانب نظري ، وجانب تطبيقي .

والجوانب الرئيسة التي يتم إعداد المعلم على أساسها هي :

٦- جانب الثقافة العامة ، وهو الجانب الذي يشمل ( الدراسات العامة).

٧- جانب الإعداد التربوي : ويهتم بتزويد الطالب المعلم بالمبادئ الأساسية في التربية ، وعلم النفس ، والتربية المقارنة ، ونظريات التعلم، والإدارة المدرسية بالإضافة إلى تزويده بتدريبات عملية في مجالات التدريس.

٨- جانب الإعداد التخصصي: ويهتم هذا الجانب بتزويد الطالب المعلم بمقررات تتعلق بتخصـصه الذي سيقوم بتدريسه ( العمري، ١٤٢٠).

ولمواكبـة هـذا التطـور، والمـستجدات في العـصر الحـديث يـرى الفـوزي (١٤٢٠هـ، ص٣٩١) انه من الضروري أن يشمل برنامج إعداد المعلمين الجوانب الثلاثة السابقة.

ولقد خطى إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية خطوات تعد بمثابة مراحل مهمة تمثل نقلة نوعية جيدة في إعداد المعلم لا سيما عند المقارنة بما كان علية إعداد المعلم في السنوات الماضية ، وقـد حرص شوق ، وسعيد (١٤١٦، ص٢٨) على وجوب التكامل بين الجوانب الثلاثة للـبرامج الـتي تقدمها الكليات ، وإن هذا التكامل موجود فكرة بينما هو غائب عن الممارسة .

وكما هو ملاحظ أن الدول العربية ممثلة في منظماتها العربية ، والإقليمية، ومؤسساتها التربوية تولي اهتماما متزايداً كما ذكر ذلك البزار(١٤٠٩هـ ، ص١٨٤) بالكم على حساب الكيف .

## *إعداد معلمة التربية الإسلامية:*

لقد دل تاريخ الأمم والشعوب على أن لكل شعب دستوراً ، ومرجعاً يرجع إلية في كل صغيرة وكبيرة في تربية أبنائه ،وعلى الأخذ بمقتضاه، ولا خلاف أن هناك فرقاً بين منهج بشري ، ومنهج إلهي فلا وجه للمقارنة فالتربية الإسلامية تختلف عن غيرها من النظم لكونها تنبع من كتاب الله ، وسنة نبيه علية أفضل الصلاة والسلام ، فيجب غرسها فكراً ، وسلوكاً في تربيتنا لأبنائنا بحيث تتمكن العقيدة في نفس التلميذ، وتكون الضابط لسلوكه، وتصرفاته ، ولن يكون ذلك إلا بإعداد معلم مـتمكن مـن مهارات التدريس قادر على العطاء ؛ لأن التربية الإسلامية طريق للتفكير أكثر من كونها مجموعة مـن المعارف فهي تقوم بدور بارز في خدمة المجتمع، والنهوض به في شتى ميادين الحياة ، ولذلك ينبغي أن يحظى إعداد معلمة التربية الإسلامية باهتمام كبير يتكافأ شرعاً , ووزناً مع هذه المهمة الخطيرة في حياة شبابنا،

"أن معلم التربية الإسلامية لا يستطيع أن يمارس دوره السليم في العملية التعليمية ما لم يتمكن من مجموعة من الكفايات الأساسية ، والتي من دونها ينحصر دوره في التلقين للمعلومات" (وزان،١٤٠٣هـ، ص ١٠٥).

وهناك العديد من الدراسات التي رصدت واقع معلم التعليم العام ، وقضية الإعداد ، وجوانب القصور فيها، ومنها دراسة الزهراني (١٤١٣هـ) والتي هدفت إلى تحديد أبرز القضايا المتعلقة بإعداد ، وتطوير معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عجز في برامج الإعداد عن تكوين بعض المهارات الأساسية للمعلم، وعن وجود ضعف في ارتباط مناهج الإعداد التربوي بالحياة العلمية للمعلم ، ووجود قصور في التدريب الميداني (التربية العملية)، ولعل هذه النتائج توضح قصور برامج الإعداد التربوي من تأهيل المعلم ، وضرورة اشتمال هذه البرامج على مختلف الخبرات، والمهارات التي يحتاجها المعلم في أداء أدواره التعليمية ، والتربوية في المدرسة ودراسة العمري(١٤٢٠هـ) والتي هدفت إلى تقويم برامج الإعداد التربوي بالكليات التربوية من خلال دراسة مستوى الأداء لدى المعلمين المستجدين بالمرحلة المتوسطة ، والثانوية ، والتي كشفت عن وجود نقص واضح في قدرة المعلم بالوصول إلى مستوى مرتفع في أغلب المهام، والممارسات، وقدمت المقترحات اللازمة لتطويرها، و أوصت بإجراء المزيد من الدراسات التي تعتني بتحديد الكفايات التعليمية، واحتياجات المعلمين من المهام، و الممارسات التربوية.

وتعتبر كليات التربية بالجامعات السعودية المصدر المعني بإعداد المعلم السعودي للتدريس في المرحلتين ( المتوسطة ، والثانوية) بالتعليم العام ، وعددها ست كليات، وهي :

١- "كلية التربية بمكة المكرمة، وتم إنشاؤها عام ١٣٨٢هـ.

٢ -كلية التربية بالطائف - جامعة أم القرى ، وتم إنشاؤها عام ١٤٠٠هـ.

٣- كلية التربية بالرياض _جامعة الملك سعود ، وتم إنشاؤها عام ١٣٨١هـ.

٩- كلية التربية بأبها – جامعة الملك سعود، وتم إنشاؤها عام ١٣٩٥هـ.

١٠- كلية التربية بالمدينة المنورة – جامعة الملك عبد العزيز، وتم إنشاؤها عام١٣٩٧ هـ

١١- كلية التربية بالأحساء – جامعة الملك فيصل ، وتم إنشاؤها عام ١٤٠٢هـ" (العمري ،١٤٢٠هـ، ص١٤٠).

هذا بالإضافة إلى كليات التربية لإعداد المعلمات الموزعة على مناطق المملكة، والتابعة لوزارة التربية، والتعليم، والبالغ عددها (١٨) كلية (الصريصري وآخرون ،١٤٢٠هـ ،ص ١٤٠) ويجد المتتبع لبرامج الدراسة في هذه الكليات أنها متباينة من حيث النسب المعطاة لكل جانب من جوانب الإعداد الثلاث ( التخصصي، الثقافي، التربوي) ، وتتراوح مدة الدراسة المعتمدة للتخرج ما بين (١٣٠-١٣٦) ساعة من بينها ٤ ساعات تربية عملية، والتي تعتبر كما قال العمري (١٤٢٠هـ ،

ص١٤٧) "أنهاغير كافيه للإعداد ، ولا تخدم المعلم بعد تخرجه للحياة العملية والتي يطالب بها بـ الكثير من المهام ، والممارسات التربوية متطلبات أساسية لمهنة التدريس" .

"تسير نظم إعداد المعلمين في كثير من بلدان العالم على النمط التكاملي الذي يدرس فيه الطالب المواد التربوية المهنية جنباً إلى جنب مع المواد التخصصية ، وأما النمط التتابعي، وهو تنظـيم بـ رامج تربوية للحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى ( البكالوريوس) مدة عام دراسي يحصلون بعدها علـى دبلوم عـام في التربيـة يؤهلـهم للعمـل في التـدريس في المـرحلتين المتوسـطة ،والثانويـة " ( السعيد،١٤٢٠هـ ، ص ٢٥٧)، وتختلف النظم الدراسية في كليات إعداد معلم التربية الإسلامية منـذ إنشاؤها عام ١٣٧٢هـ " ما بين النظام الفصلي، والسنوي، ونظام الساعات ، كما تختلف في تقديم مكونات الإعداد ، وهي تنظيمات لا يكاد يتفق فيها برنامجان من برامج إعداد معلم التربية الإسـلامية في المملكة العربية السعودية" (الحقيل،١٤١٩هـ ، ص١٩).

وتتمثل الجوانب ، والمجالات الأساسية لإعداد معلم التربية الإسلامية للتـدريس في المـرحلتين المتوسطة، والثانوية كما ورد في دليل جامعة أم القرى (١٤١٧هـ) فيما يلي .

أولا - ما يتعلق بطبيعة المادة العلمية ، وهو الجانب التخصصي من مكونات برنامج الإعداد لمعلم مواد التربية الإسلامية وتشمل المجالات التالية:

١- القران ، وعلومه.

٢- التفسير.

٣- الحديث.

٤- الفقه

٥-المجالات التخصصية الأخرى .

ثانياً - ما يتعلق بالتلاميذ، والتعامل معهم، وهو الجانب التربوي والمهني من مكونات برنامج الإعداد ، وينطوي على المجالات التالية.

١- الفكر التربوي ، والتربية الإسلامية .

٢- المفاهيم ، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية .

٣- علم النفس، وفروعه.

٤-المجالات التربوية الأخرى.

ثالثا - ما يتعلق بالمجتمع ، والتوافق الاجتماعي، ويشمله الجانب الثقافي من مكونات برامج الإعداد ، وينطوي على المجالات التالي:

١- اللغوي .

٢- الإسلامي ، والتاريخي.

٣- طرق البحث ، والمكتبة ، والمصادر
٤-المجالات الثقافية الأخرى.

## ***دواعي تطوير برامج إعداد معلمة التربية الإسلامية:***

مما لاشك فيه أن الدين الإسلامي مستهدف من قبل أعدائه ، وهم لا يألون جهداً في زعزعة المسلين عن دينهم، وهم يسعون إلى تشكيكهم فيه ، وفي مصداقيته فعلى الأمة الإسلامية أن تتمسك بمبادئها وقيمها الواردة في كتاب الله وسنه نبيه محمد صلى الله علية وسلم .

" إذا أرادت الأمة أن تظفر بقيادة الشعوب مرة أخرى، وتكون خير أمة أخرجت للناس فعليها أن تجعل القرآن الكريم دستورها، وتعمل بمقتضاه ، وبما جاء بسنة رسول الله صلى الله علية وسلم ، ومن أهم الأمور التي تجب معالجتها إذا أرادت ذلك أن تولي عنايتها بإعداد المعلم، واهتمامها بإصلاح مناهج تربيته، وبصلاحه ، واستقامته تصلح الأجيال الناشئة، وتكون قادرة على تحمل أعباء الأمة الإسلامية" ( جان ،١٤٢٠هـ، ص٤٧٩).

ولعل من أبرز دواعي تطوير برامج إعداد معلمة التربية الإسلامية ما يلي:

١- رغبة الآباء ، والأمهات ، والمسؤولين بضرورة تربية الأبناء التربية الدينية الإسلامية الصحيحة التي تجعلهم حسنى الخلق يقضي الضمير في زمن كثرت فيه المغريات والملهيات.

٢- هبوط المستوى العلمي للناشئين ، والشباب وهذا تأكيد للعلاقة العضوية بين مدخلات التعليم ، ومخرجاته فإذا أردنا مخرجات ، وإنتاجاً جيداً من النظام التعليمي "لابد أن نبدأ بمراجعة الأسس ، والمعايير التي نختار على ضوئها مدخلات هذا النظام، والذي يمثل المعلمون فيها أكبر نصيب بعد المتعلم" ( شوق ، والسعيد ،١٤١٦هـ ، ص١٨)

٣- إن من خصائص التربية الإسلامية " أنها طريق للتفكير أكثر من كونها مجموعة من المعارف ، فهي تضع الأساس لحياة الفرد ، والمجتمع ، وهذا بالطبع يستلزم تجديد، وتطوير طرق تعليمها، وتحسين سبل إكساب المعلمات مهارات تدريسها" (وزان ،١٤٠٠هـ، ص٤٧) .

٤- ليس من اللائق في عصر المعلومات أن يبقى إعداد المعلم محصوراً في النماذج القديمة لإعداد المعلم فهذا العصر الذي يشهد تفجراً معرفياً هائلاً لم يسبق للبشرية مثله في الكثافة، والنوعية ، والمعلوماتية؛ لأن" أن أي إعداد يغفل التقنية يخرج معلماً ناقصاً " ( المحيسن ،١٤٢٠هـ، ص٢٤٥).

٥- التأثير السلبي الذي يتعرض له المتعلم ،"فكل قصور يلحق به في بناء شخصيته، ونموه من أي جانب ، أو مجال فكري ، أو عقدي ، أو سلوكي ، أو أخلاقي ، أو علمي تحصيلي ، أو وجداني يعد جزءاً من مسؤوليات المعلم، ومن واجباته "( الشريف ، ١٤٢٠هـ، ص١٩٢).

٦- التقدم المذهل في تكنولوجيا التعليم فالتربية" بحاجة إلى معلم مبدع مبتكر مفكر ناقد قادر على التكيف ، والتعلم الذاتي ، وهذا لا يتم إلا عن طريق البعد عن الجوانب الروتينية في ممارسة التدريس

مثلاً في إعداد الدروس، وعرضها، وتقديمها، والإبداع، والابتكار فيها من خلال استخدام الأجهـزة ، والوسائل التعليمية الحديثة" ( ذلك الثبيتي، ١٤٢٠هـ ، ص٢٨٥).

٧- دعوة العديد من المؤتمرات العربية ، ووسائل الإعلام من صحف، وغيرها؛ المعلم إلى تحسين أدائه ، وتنمية مهاراته .

***<u>أهمية معلمة التربية الإسلامية:</u>***

تعتبر معلمة التربية الإسلامية القدوة الشاهدة ، والأثر الكبير على المتعلمات تحمل بين جنبيهـا هم التربية ، والتزكية، ومهمة الإصلاح للنشء ، ومساعدتهن ؛لأن صلاحهن يعـد صـلاحاً للأمـة، وفسادهن فاقد كبير لا يستعاض، وكما هو معلوم أن صلاح الرعية من صلاح الراعي ،والمعلمة هـي الراعي الأول فكان لزاماً أن نبدأ بإصلاحها عن طريق الإعداد الجيد لها من قبل المؤسسات التربوية.

ولا شك أن معلمة التربية الإسلامية تستمد أهميتها في العملية التعليمية ، والتربوية مـن خـلال الآثار المرجوة منها في نفوس تلميذاتها ، وتعديل سلوكهن ، وربط المتعلمات بخالقهن.

" أن المعلم يستمد أهميته من خلال تأثيره في نفوس تلاميذه ، ودوره الفعال في تحقيق العملية التربوية ، ولذلك ساد الاعتقاد أن خير العلم هو ما جيء به عن طريق المعلمين ، والعلماء، والاحتكاك بهـم"( الغـامدي ،١٤٢٢هـ ، ص٦٨)

ولقد منح الإسلام العلماء مكانة لم يمنحها لغيرهم، وكرمهم واعتبر قولهم أحسن الأقـوال فقال تعالى (**ومن أحسن قوْلًا ممن دعا إلى اللهِ وعمِلَ صالِحا وقالَ إنني مِـن الْمـسلِمِين)** ( فصلت، ٣٣)

وقال سبحانه وتعالى: ( **شهد اللهِ أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إلـه إلا هو العزيز الحكيم ) ( آل عمران، ١٨)**

والإسلام وضع العلماء في هذه المكانة لأهميتهم البالغة، ودورهم الفعال في هداية الناس، ومما لا شك فيه أن معلمة التربية الإسلامية لها دور بارز في هذا المجال فهي أساس في تحيق أهداف العمليـة التربوية، وتطبيق خططها ، وليس مجرد تلقين المعلومات من الكتب المدرسية إلى أذهان التلميذات .

" أن مهمة المعلم لا تقتصر على التعليم، والتثقيف فقط ، وإنما مهمته قيادة طلابـه نحـو ترجمـة الأهداف ، والسياسات التربوية إلى واقع عملي سلوكي إجرائي يهتم بالنمو المتكامل للطالب روحياً , وعقليا، واجتماعيا، وانفعالياً، وينظر إلية إلى أنه مرب ، ورائد ، ومجدد في نفس الوقـت" (العمـرو ،١٤٢٠هـ ، ص٩٩).

لذلك فإن معلمة التربية الإسلامية يجب عليها ألا يقتصر دورها على مجرد نقل المعلومـات إلى أذهان الطالبات، والاهتمام بالجانب المعرفي فحسب بل يجب عليهـا أن تجتهـد في اسـتخدام كـل

الأساليب، واستثمار كل المؤثرات المتاحة في تقويم أخلاق المتعلمات ، وتهذيب سـلوكهن ، وغـرس الفضائل الخلقية في نفوسهن ، وتدريبهن على ممارسة العادات الحسنة ، وأساليب التعامل المرغوبـة في جميع المواقف التعليمية، "فللتربية الدينية المكانة الأولى ؛لأنها الكفيلة بتقويم الناشئين ، وهي التربية التي تزكي النفوس ، وتطهر القلوب، وتربي الضمائر على جميل الخصال، وهي التربية الـتي تعـصم مـن النـزوات، وتحمي من سلطان الميول الجامح ، وجموع الأهواء ، وتنير للناشـئين طريـق الهـدى ، والصلاح" ( الأفندي، ١٤٠٥، ص١٧٨).

ومما لا شك فيه أن المعلمة هي محور الرسالة التربوية، والركيزة الأهم في نجاحها فمهمـا كـان الكتاب المدرسي جيد العبارة رفيع الأسلوب وافي الفكر، ومهما روعي في وضـعة مـن القواعـد، والأسس؛ فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذا لم يقم على تدريسه معلمة تتمتـع بالكفـاءة ، والقـدرة، والوعي ، والإخلاص ، والتقوى ، ومعلمة التربية الإسلامية يقع على عاتقة هم تعليم الأمة الإسلامية، وذلك من خلال تربية أبنائها؛ لأن حضارة الأمة ، ورقيها موكولة بنظامها التعليمي.

"أن قائد الألمان قال لما انتصرت ألمانيا في الحرب السبعينية : انتصرنا على عـدونا بمعلـم المدرسـة الألمانية، وقال قائد فرنسا لما هزمت في الحرب الثانية : أن التربية الفرنسية متخلفـة ، وقـال قائـد الأمريكان لما غزا الروس الفضاء : ماذا دها نظامنا التعليمي ، فالمعلم هو من يصنع النصر كمـا أنـه سبب الهزيمة" (الأنصاري ، ١٩٩٦م، ص٢٧) .

## ***أدوار معلمة التربية الإسلامية ومهامها:***

تتعاظم أهمية التعليم ، ودوره في حياة الأفراد ، والشعوب باعتباره المدخل الحقيقي لإحداث أي تنمية في المجتمع ، والمعلمون هم خلفاء الرسل في تبليغ الرسالة ، وأداء الأمانة ، ونصح الأمة ، وتبليغها ، ومما لا شك فيه أن دور المعلمة عظيم ، ومهمتها جسيمة ، وأجرها كبير إن أدت الأمانة على أكمل وجه فالقرآن الكريم رفع من شأن العلماء، وكرمهم قال تعالى: ( **وَمِن النَّاسِ والـدَّوَابِّ والْأَنعـامِ مختلِف أَلْوانه كَذَلِكَ إِنما يخشى الله مِن عِبادِهِ الْعلَماء إِن الله عزِيز غَفُور)** (فاطر:٢٨ ) قال الله تعالى: **(يا أَيها الَّذِين آمنوا إِذَا قِيلَ لَكُم تفَسحوا فِي الْمجالِسِ فَافْسحوا يفْسحِ الله لَكُم وإِذَا قِيـلَ**

انشزوا فَانشزوا يرفَعِ الله الذِين آمنوا مِنكُم والذِين أُوتوا الْعِلْم درجاتٍ والله بِما تعملُونَ خبِير) (١١) سورة المجادلة)

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله علية وسلم من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة ، وأن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر ) [ أبو داود ،ج٣،ص٣١٧، كتاب العلم، رقم ٣٦٤١].

وكما أورد الغزالي [د.ت،م١، ص٨] عن سفيان بن عيينة (أرفع الناس عند الله منزلة من كان بين الله وبين عبادة وهم الأنبياء والعلماء) .

ولا شك أن التربية المثالية "هي تلك التربية التي تتكامل عناصرها من معلم، (معلمة)ومقررات دراسية ، وإدارات تربوية ، وطرق تدريس ، وأساليب تقويم، ومناشط تربوية ؛ وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة دون قصور"( الشريف، ١٤٢٠هـ ، ص١٨٣).

أن التربية الإسلامية ، تتميز بتوازنها، وشمولها، وعموميتها قد وجهت كل معلم مسلم إلى رعاية المتعلم من جميع الجوانب، ولذلك يقع على عاتق معلمة التربية الإسلامية مجموعة من المهام التي يجب عليها الإلمام بها ، وتتلخص كما يقول (منسي، ورداي ،١٤٢٠هـ، ) :

١ - "الإلمام بالمادة العلمية إلماماً تاماً بحيث تشعر التلميذات أنهن أمام خبيرة في مادة تخصصها.

٢ - الإلمام التام بالطرق المختلفة للتدريس

٣ - أن تقوم بدور ريادي في الإسهام ببرامج الإرشاد ،والتوجيه التربوي .

٤ - الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلميذات مـن النـواحي الجـسمية ،والعقليـة، والاجتماعية والأخلاقية" .ص١٧٤

وقد أضاف وزان (١٤٠٣هـ )

١ - "أن تكون قادرة على إيضاح نظرة الإسلام للكون، والإنسان .

٢ - القدرة على توظيف المعلومات الدينية في الحياة.

٣ - القدرة على استثاره تفكير التلميذات من خلال المفاهيم والتصميمات الدينية.

٤ - القدرة على تطبيق القوانين الأخلاقية والإسلامية مـع التلاميـذ في داخـل المدرسـة وخارجها.

٥ - إدراك أهمية القدوة الحسنة في تدريس التربية الإسلامية

٦ - فهم ما يتعلق بأمور العبادات والمعاملات" ص٥٦.

وقد أوردت شاهين، و باشماخ، (١٤٢٠هـ ) العديد من المهام منها:

١ - "الدفاع عن الحق والبحث عنه، وغرسه في نفوس التلميذات.

٢ - تنمية المواطنة الصالحة في نفوس التلميذات، وأن تكون قدوة صالحة لهن.

٣ - أن يكون لديها الاستعداد الكافي لمسايرة التغير ، والتقدم ، ودفع التلميذات لذلك.

٤-أن تكون على استعداد بقبول تحدي عقول تلميذاتها المختلفة ، وتتعامل مع كل تلميذة من خـلال قدراتها ( مراعاة الفروق الفردية)"ص٢٥٣.

## المبحث الثاني- التـربية الإسـلاميـة .

**تمهيد :**

من الواضح أن المعلم من أهم المقومات، والعناصر في تحقيق أغراض التربية، والتعليم بصفة عامة، وفي مجالات التربية الإسلامية بصفة خاصة .

فالتربية الإسلامية هي التي تتعهد الفرد، وتتدرج معه من أجل تنشئته تنشئة صـالحة ليـصل إلى درجة الكمال التي هيأه الله سبحانه وتعالى بها ولا يكون ذلك إلا عن طريق مراعاة فطرتـه ، وتنميـة مواهبه ، وقدراته، وطاقاته، وتوجيهها للعمل في الأرض ، والقيام بحق الخلافة فيها، وعمارتها كمـا أمر الله تعالى بقولة : (**وإذْ قَالَ ربك لِلْملاَئكَةِ إِني جاعِلٌ فِي الأَرض خلِيفَةً قَالُواْ أتجعلُ فِيهـا مـن يفْسِد فِيها ويسفِك الدماء ونحن نسبح بِحمدِك ونقَدس لَك قَالَ إِني أَعلَم ما لاَ تعلَمونَ** ) (٣٠) سورة البقرة)

لقد حول الإسلام في بضع سنين عرب الجاهلية الذين كان شغلهم الشاغل معاقرة الخمور، وعبـادة الأوثان إلى قادة عظماء، وعباد أسوياء دانت لهم الأرض من شرقها إلى غربها تحت راية لا إله إلا الله، فلا عجب "إننا نحن المسلمين الذين أنعم الله علينا بنعمة الإسلام ، وبين أيدينا قرآن لو أنزله الله على جبل لتصدع من خشية الله ، ورسول الله الذي لا ينطق عن الهوى ترك لنا سنه المطهرة المبينة الموضحة لكل غامض فأولى لنا أن نتميز بالتعليم عن أي دولة في العالم"( النعـيم ، والعمـير ،١٤٢٠هـ ـ ، ص٤٥٦).

فيجب على الأمة الإسلامية أن توظف التربية الإسلامية في جميع ميادين الحيـاة ، وتجعلـها القائد لأفكارها ، ولن يكون لها ذلك بلا تدريس فعال لمواد التربية الإسلامية تسعى مـن خلالـه إلى ترسيخ أهداف، واتجاهات الأمة الإسلامية ، وهذا ما أغتنمه أعداؤها في تربيتهم لأبنائهم؛ وكمثـال على ذلك"أن اليهود يدرسون الرياضيات بأهداف عقائدية ، ومثال على ذلك ( كان هناك مائة عربي قتلنا منهم ثمانية، وثلاثين فكم يكون الباقي الذي يلزمنا قتلة ) ؟" (الرشيد،١٤٠٦هـ،ص٩)، فـنحن بحاجة إلى تربية تخدم عقيدتنا .

والتربية الإسلامية في مناهج التعليم العام هي: القرآن الكريم، والتفسير، والحـديث، والثقافـة الإسلامية ، والتوحيد ، والفقه ؛ ولأن الدراسة الحالية تركز على القرآن الكريم باعتباره أبرز، وأهـم مقررات التربية الإسلامية ، وأساسها، فإن المحتوى الآتي يشير إلى طبيعة القرآن الكـريم، وأهدافـه، ومهارات تدريسه .

## طبيـعة القـرآن الكـريم :

لكل علم دلاله، ولكل أمة حضارة ،وقواعد أساسية تسير عليها في تربيتها أجيالها تختلف عن غيرها من الحضارات، والتربية الإسلامية تختلف عن غيرها من الحضارات حيث إن تعاليمها ، وقيمهـا إلهية، وليست بشرية نابعة من فكر قاصر فهي تنبع من كتاب الله، وسنة رسوله علية أفضل الصلاة ، والسلام، والقرآن الكريم " كلام الله تعالى المنزل عن طريق الوحي باللفظ العربي على محمد صـلى الله علية وسلم المتحد بأقصر سورة منه المنقول إلينا بالتواتر في الصدور ، والسطور المتعبد بتلاوته المبـدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس" ( شحاته ،١٤١٩هـ، ص١٣٨).

إن القرآن الكريم من أهم مواد التربية الإسلامية ، ومما يدل على أهميته أن الإيمان به أصل مـن أصول الدين ، وعناية الرسول علية الصلاة ، والسلام به تمثلا فهو الصورة التطبيقية للتوجيهات القرآنية

، فكان كما أخبر الله تعالى عنه أنه على خلق عظيم ، وكان خلقة القرآن ، وفي القرآن الجانب الإيماني الصحيح الخالي من الخرافات، والزيف، والبعد عن كل ما يتعب النفس البشرية التي تشقى مع غـيره، ولهذا فالواجب على معلمة التربية الإسلامية أن تسعى في تكوين الاتجاهات السليمة لدى التلميـذات أثناء تدريسها القرآن وذلك من خلال تقديم أساس راسخ من العقيدة الثابتة الصحيحة السليمة لهن . ( نجادات ،١٤١٠هـ)

كما يجب على المعلمة الإسهام في توعية التلميذات من خلال دروس القـرآن في عبـادتهن، وكيفية المحافظة عليها، وبيان الأحكام المتعلقة بها فهي بذلك تـسهم بتربيـة الـسلوك الأخلاقـي ، والاجتماعي للتلميذات، وتقدم الضوابط ، والقواعد التي يجب أن تسير التلميذات عليها في تعاملهن مع الآخرين من خلال هدي القرآن ، ولا خلاف أن القرآن هو الحل الشافي لجميع المشاكل الإنـسانية، وهذا ما يجب على المعلمة أن توضحه لتلميذاتها ، وتوضح نواحي الإعجاز العلمي فيه، والحلول الجذرية في القرآن لكل ما يواجه العالم اليوم من مشاكل سواءً اقتصادية، أو أخلاقية ،أو صحية ،أو غيرهـا؛ فمثلاً مشكلة الفقر في العالم، وتداعي الهيئات لوضع حلول مؤقتة لها محصورة بالأعوام،والسنون لا غير فنجد أن أمرها قد حسم في القرآن منذ نزوله، وذلك من خلال ما حرمة الله مـن بعـض أنـواع المعاملات المالية مثل الربا ،وما فرضه من حقوق مثل الزكاة ،والنفقة ،وما حث علية، واستحسنه مثل الصدقة، والقرض قال الله تعالى:

**( ما أَفَاء الله على رسوله مِن أهل القُرى فَلِلهِ وللرسول ولِذِي القُربى والْيتامى والْمساكِينِ وابـن السبِيل كَي لَا يكُونَ دولَةً بين الْأَغْنِياء مِنكُم وما آتاكُم الرسولُ فَخذُوه وما نهاكُم عنـه فَـانتهوا واتقُوا الله إِن الله شدِيد الْعِقَابِ )** (٧) سورة الحشر.)

وما حرم من التبذير ، والبذخ ، ومدح المعتدلين بالإنفاق في المأكل ، والمشرب وعدهم من عباد الرحمن فقال تعالى(**وعباد الرحمن الذين يمشونَ على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلونَ قالوا سلاما(٦٣) والذين يبيتونَ لربهم سجدا وقياما (٦٤) والذين يقولونَ ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كانَ غراما (٦٥) إنها ساءت مستقرا ومقاما(٦٦) والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكانَ بين ذلك قواما)** (٦٧) سورة الفرقان)

وحث على العمل ، ودعا إلى محاربة البطالة ، والتسول ، وحرم أكل مال اليتيم، واكل أموال الناس بالباطل ، وهذا غيض من فيض مما في كتاب الله تعالى من الحلول الجذرية لجميع مشاكل البشرية ، ولكن نجد أن المسلمين في غفلة عنها ، ويصغون إلى كل ما يسمعون من صيحات الغرب من تحديد للنسل، وغيره مما يدعون أنة الحل وهم يقصدون به الإضرار بالمسلمين فكيف يغفل المسلمين عن ذلك، وبين ظهرانيهم الحل الشافي، فيجب على معلمة القرآن أن تعمق مبادئه في نفوس التلميذات فمنهج التربية بالقرآن منهج فريد من نوعه بين مناهج العالم ؛لان تعلمه يوجد رقابة ذاتية، ومتابعة فردية لا يحتال عليها ، ولا تخدع، وهو سلاحنا لنصر الدين، وعلو المسلمين؛ لنحذو حذو الصحابة ، والتابعين الذين عرفوا أن نصرهم ، وعزهم بتطبيق ما جاء في القرآن فطبقوه، وعملوا بمقتضاه فكان لهم ما أرادوا .

ولعل ما سبق من أهمية القرآن الكريم يدعوا إلى ضرورة الاهتمام بتدريس القرآن بفاعلية ؛ ولن يكون لنا ذلك إلا بمعلمة متمكنة من مهارات التدريس .

## ***تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة:***

أولت حكومة المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بمجالات التعليم المختلفـة، وإعـداد القائمين عليها إعداداً يتوافق مع سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية المستمدة من تعاليم الـدين الحنيف.

فالمعلمة تحتاج إلى معرفة صحيحة بأحوال مهنتها ، وأساليبها حتى تتمكن من أدائها بـشكل فعال حيث إن التدريس كما عرفة المطرودي ( ١٤٢٣هـ ، ص١٠٢) "محاولة واعية من قبل المعلـم للتأثير في طلبته عن طريق رسالة يصدرها، وأن أهم متطلب للنقل الفعال للرسالة هو معرفة الشخص الذي يراد تعليمه ، ومعرفة الشروط المطلوبة للتعلم".

ولذلك فالمعلمة لها تأثير كبير على مستقبل تلميذاتها ، وحياتهن كاملة ، فالتدريس قوة، وكل قوة تقاس بنتائجها، وآثارها؛ فإذا كان التدريس مجرد نقل للمعلومات فإن المحصلة النهائية هو مجرد العلـم بالأخلاق دون الالتزام بها سلوكاً وعملاً، ولذلك يجب على المعلمة أن تقوم بعملها على الوجه الأكمل ، وأن تسعى إلى ما يحقق مصلحة التلميذة، وأن تحاول الوصول إلى أعلى مستوى يمكن الوصول إلية .

ولا شك أن تدريس التربية الإسلامية بطريقة مجدية يعتمد على مهارة المعلمة ، وبراعتـها في إثارة الدافعية للتعلم ، وخلق العلاقات الإيجابية بينها، وبين تلميذاتها ، وتحفيزهن على بذل أقصى ما في وسعهن.

عرف زيتون ( ١٤٢١ هـ) مهارة التدريس بأنها " القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة مـن الـسلوكيات ( الاداءات ) المعرفية / الحركية/ الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيـام بـه، وسرعة إنجازه ، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسيه المتغيرة ، والاستعانة بأسلوب الملاحظـة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية " ص١٢"

وبناءً على التعريف السابق يجب على المعلمة أن يمر درسها بثلاث مراحل وهي:

١- مرحلة التخطيط

٢- مرحلة التنفيذ

٣- مرحلة التقويم

وفي تدريس مقررات التربية الإسلامية يجب أن يمر الدرس بالمهارات السابقة من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم لنصل لتدريس فعال لمواد التربية الإسلامية .

فمهارات التخطيط تشتمل العديد من المهارات، ومن أهمها " تحليل المحتوى ، وتنظيم تتابعه، وتحليل خصائص المتعلمين، واختيار الأهداف التدريسية ، وتحديد إجراءات التدريس، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد الواجب المنزلي" ( زيتون، ١٤٢١هـ، ص١٢) .

وأما مهارات التنفيذ فتشمل العديد من المهارات:

١- "مهارة تهيئة غرفة الصف .

٢- مهارة إدارة اللقاء الأول.

٣- مهارة إدارة أحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد ،

٤- مهارة التهيئة الحافزية.

٥- مهارة الشرح .

٦- مهارة طرح الأسئلة.

٧- مهارة تنفيذ العرض.

٨- مهارة التدريس الاستقصائي.

٩- مهارة استخدام الوسائل التعليمية .

١٠- مهارة استثارة الدافعية للتعليم .

١١- مهارة الاستحواذ على الإنتباة .

١٢- مهارة التعزيز .

١٣- مهارة تعزيز العلاقات الشخصية .

١٤- مهارة ضبط النظام داخل الصف.

١٥- مهارة تلخيص الدرس .

١٦- مهارة تعيين الواجبات المنزلية ومعالجتها " ( زيتون ،١٤٢١هـ ،ص١٣)

مهارات التقويم وتتضمن العديد من المهارات منها" إعداد أسئلة التقويم الشفهية، وإعداد الاختبارات، وتصحيحها ، وتشخيص أخطاء التعليم، وعلاجها، ورصد الدرجات ، وتفسيرها، وإعداد بطاقات التقويم المدرسية" (زيتون ،١٤٢١ هـ، ص١٥)

فطبيعة القرآن الكريم تستجوب امتلاك معلمة التربية الإسلامية لقدرات تخصصية تتمثل بالقدرة على توظيف ما تقرأ من آيات القرآن الكريم مع تلميذاتها مع جودة التلاوة برسم المصاحف، وتقويم لسان التلميذات بالنطق الصحيح ، وتنمية الحس الديني لديهن .

## ***أهداف تدريس التربية الإسلامية :***

للأهداف دور حيوي في العملية التعليمية فهي التي تعبد الطرق نحو نجاح عملية التعلم، والتربية الإسلامية لها أهداف عريضة يسعى القائمون على التعليم بالوصول إليها، ويمكن أجمالها في الآتي :

١- غرس العقيدة الإسلامية في نفوس المتعلمين .

٢- تحصين المتعلم فكرياً حتى يستطيع مواجهة التيارات الهدامة ، والنحل الضالة.

٣- إشباع عاطفة التدين لدى المتعلمين.

٤- تبصير المتعلمين بشمولية الأنظمة الإسلامية في معالجة مختلف القضايا السياسية ، والاجتماعية، والاقتصادية وغيرها.

٥- تربية وجدان المتعلمين بغرس القيم، والفضائل، والآداب الإسلامية في نفوس الطـلاب ليـسلكوا السلوك السوي .

٦- تبصير المتعلمين باستقلالية الأمة الإسلامية ، وتميزها بهويتها، وعدم تبعيتها لأي من الأمم والعقائد .

٧- تقوية رباط الدين بين الشعوب الإسلامية من أجل تحقيق الوحدة الدينية.

٨- توثيق صلة الطالب بكتاب الله ، وسنة رسوله علية الصلاة والسلام

٩- ترسيخ محبة رسول الله صلى الله علية وسلم ، والاقتداء به في أقواله، و أفعاله (سمك، ١٩٨٦، ص٥٣) .

وقد حددت وزارة التربية ، والتعليم في المملكة العربية السعودية أهداف تدريس التربيـة الإسلامية في المرحلة المتوسطة كالآتي.

١- "تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى ،والخلاص والتحذير من العبودية لسواه ،وإيجاد الأساس الفكري السليم المـتين لدراسة العلوم، والمعارف بأنواعها كافة على أساس الإسلام، وجعلها منبثقة من مبادئه .

٢- اتخاذ القرآن الكريم إماماً ،وحكماً والتخلق به سيراً وسلوكاً ،و الاطمئنان لصدق وعـد الله بحفظـة، وتـذوق إعجازه وبلاغته.

٣- تنقية الدين من البدع ،وتوريثه للأجيال الصاعدة خالياً من خرافات المبتدعين، وتحريـف المـبطلين، وأوهـام المضلين. .

٤- توجيه الطالبات ليكن ركائز لإشعاع نور الإسلام دعاة لما يعرض من أحكامه رغبة في الازدياد من المـصلحة ، وما يحتجنه من أمور دينهن، ودنياهن ، والانقياد لأحكام الله تعالى في السر، والعلن في حياة الفرد، والمجتمع.

٥- الإيمان بالنبوة المحمدية ، وامتلاء القلب بحب النبي علية أفضل الصلاة، والسلام والانقياد له ، وإتبـاع هديـة ، والذب عن سنته.

٦- معرفة فضل أمة الإسلام، ومعرفة خصائص الإسلام التي فضلها الله بها ..

٧- المقارنة بين الإسلام، وبين غيرة من الملل، والنحل، وإعلان شريعة الله في كل زمان، ومكان.

٨- إعدادها لما يلي هذه المرحلة من الحياة" .

(الرئاسة العامة لتعليم البنات ، قسم التربية الإسلامية،١٤١٧) .

وبما أن الدراسة الحالية تركز على القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة؛ فإن المحتوى الآتي يلقي الـضوء على أهداف تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة.

## أهداف تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة :

لاشك أن لكل مرحلة تعليمية خصائص، وبناءً على هذه الخصائص تحدد الأهداف المناسبة لهذه المرحلة فأهداف تدريس القرآن الكريم تختلف في المرحلة المتوسطة عنها في المرحلة الابتدائية، والثانويـة وقد أشار العديد من التربويين إلى أهداف تدريس القرآن الكريم، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١- إتقان تلاوة الآيات القرآنية من حيث ضبط الحركات والسكنات.

٢- فهم معاني القرآن الكريم، وتدبرها.

٣- الخشوع القلبي، والاطمئنان النفسي.

٤- تنمية الاتجاه الديني لدى المتعلمين.

٥- جعل الطالب دائم الصلة بكتاب الله تعالى.

٦- إعادة بناء مجد الأمة الإسلامية لتعود إلى سابق مجدها، وعزها عن طريق تطبيق أحكام القرآن الكريم ورعاية حدوده.

٧- التعرف على الإعجاز العلمي في القرآن ، والإعجاز اللغوي.

٨- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين فالقرآن هو الكتاب العـربي الأول . (الهـاشمي،١٤٠٥هـ ـ ، ص٥٨)، وأيده بذلك سمك ( ١٩٨٦م، ص١٥٨) ، و شحاتة (١٤١٩هـ ، ص١٤٢ ) و الخوالدة، وعبيد ( ١٤٢٢هـ ، ص١٧٧) ،

ومن خلال الرجوع إلى الوثائق الرسمية اتضح أن تدريس القرآن في مدارس المملكـة في المرحلـة المتوسطة يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- "غرس محبة القرآن الكريم في نفوس الطالبات، واقتدارهن على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن مع حسن الأداء، وسلامة الضبط ، والوقف، وتربية الشعور الديني في نفوسهن، وتدريبهن علـى الـصلة الدائمة بكتاب الله تعالى تلاوةً ،وحفظاً ، وفهماً لمعانيه قال الله تعالى **{أو زد عليه ورتـل القـرآن ترتيلًا}** (٤: سورة المزمل) وقال تعالى **{أفلا يتدبرونَ القُرآنَ أم على قُلوبٍ أقْفالُها}** (٢٤: سـورة محمد)

نجد أن هذا الهدف يمثل المجال المهاري .

٢- الوقوف على تفاصيل الآيات، وإدراك مراميها وإشاراتها، وتضميناتها مع التأثر بها، وتنمية الحـس الديني لدى الطالبات، ومساعدتهن على أن يتخلقن بخلق القرآن الكريم . نجد أن هذا الهدف يمثل المجال الوجداني.

٣- تذوق الطالبات جمال الأسلوب القرآني المتمثل فيما أمتاز به القرآن من حيث ترتيـب كلماتـه، وحروفه. نجد أن هذا الهدف يمثل المجال المعرفي" .

( الرئاسة العامة لتعليم البنات ، إدارة الإشراف التربوي ، ١٤١٧)

## ***أهداف مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة :***

١- "النصيحة لكتاب الله تعالى بصيانة حفظه ، وتعهد علومه تحقيقا لمقاصده السياسية التعليمية في هذا المجال وأهدافها.

٢- تربية الناشئة تربية إسلامية تهدف إلى رعاية نموها خلقياً ، وفكرياً، واجتماعيا في ضـوء العقيـدة الإسلامية ، وتعهد تنشئتها، ومساعدتها على تكوين شخصيتها .

٣- تزويد الناشئة بما تحتاج إلية من العلوم، والآداب، والفنون، والتدريبات العلمية".

( الرئاسة العامة لتعليم البنات ، (١٤١٩هـ) مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم)

## ***ما يجب مراعاته عند تدريس القرآن الكريم :***

إن عملية تدريس التربية الإسلامية وظيفة، وعبادة ولذلك كان على معلمة التربية الإسلامية أن تخلص في عملها أكثر من غيرها لتحقيق أقصى الغايات فمن المعلوم أن تدريس القرآن يختلـف عـن تدريس باقي مواد التربية الإسلامية باعتبار أن له قواعد تجويديه ، ولغوية ، ووجود عدة قراءات فليس من السهل تدريسه ما لم تكن المعلمة متمكنة ، وملمة بأهداف التلاوة، ومهاراتها.

ولذلك فقد ذكر مجموعة من التربويين العديد من الإرشادات، والتوجيهات أسـاس لتـدريس القرآن، ويمكن إجمالها على النحو التالي:

١- يجب أن تعد المعلمة نفسها لتدريس التلاوة ، وذلك بأن تكون ملمة بأهدافها، وأن تقوم بتحضير الدرس قبل تدريسه، ومعرفة ما تحتويه الآيات من أفكار، ومعاني .

٢- يجب أن تكون المعلمة قدوة لتلميذاتها أثناء التلاوة من خشوع وطمأنينة، وشعور بالرهبة .

٣- يجب مراعاة تلاوة الآيات المفهومة عند التدريس ، والتي لها صلة بحياة التلميذات.

٤- يجب أن تكرر المعلمة تلاوة الآيات أكثر من مرة مع متابعة التلميذات لتلاوتها بالقراءة الصامتة.

٥- تدريب التلميذات على مجالس الاستماع، والإصغاء .

٦- ربط الآيات المتلوه بحياة التلميذات، والأحداث التي نزلت بسببها السور بما يـؤدي إلى إثـارة مشاعرهن.

٧- يجب مشاركة أكبر عدد من التلميذات بعملية التلاوة الجهرية.

٨- الاستعانة ببعض الأشرطة المسجلة من مجيدي التلاوة .(نجادات، ١٤١٠هـ) وأيده في ذلـك ( وزان ،١٤٠٨هـ) ( شحاتة ،١٤١٩هـ )، و (الخوالدة وعبيد، ١٤٢٢هـ ) .

## ***مراحل تدريس التربية الإسلامية والمهارات المتصلة بكل مرحلة .***

تمر عملية تدريس التربية الإسلامية بثلاث مراحل أساسية هي كالتالي :

### ***١- مرحلة تخطيط دروس التربية الإسلامية .***

لاشك أن دور المعلمة كبير، وحيوي في العملية التربوية ، والتعليمية، ويجب أن تبتعد عن الدور التقليدي ، والإلقائي وأن لا تكون وعاء للمعلومات ، ولذلك لابد عند أداء رسالتها التعليمية أن تضع لكل درس من دروسها تخطيطاً مسبقاً؛ فالتخطيط المسبق يجعل عملية التدريس عملية نسقيه يقل فيهـا مقدار الارتجال، والمحاولة والخطأ، ولابد للمعلمة من استخدام الوسائل التعليمية، والإمكانات المتاحـة أفضل استخدام، والتي توفر الوقت والجهد.

" إن عملية التخطيط مهمة للمعلم (المعلمة) فهي تساعده على تنظيم أفكـار، وتنظـيم الوقـت المخصص للتدريس بصورة فعالة، وتكسب الثقة في النفس ، وتقلل شـعوره بالاضـطراب ، وعـدم الاطمئنان."( زيتون،١٤١٩هـ ص٧٤٥) .

والكثير من التربويين أكد على أهمية عملية التخطيط في التدريس منهم وزان (١٤٠٣هـ، ص١٣٩ ) وزيتون(١٤١٩هـ، ص٧٤٦) ، و شحاتة( ١٤١٩هـ، ص١٤٨) و الخوالدة، وعبيـد ( ١٤٢٢هـ، ص١٢٥) ويمكن إجمال ما ذكروه في التالي:

١- التخطيط يجعل عملية التدريس عملية متناسقة تسير وفق خطوات محددة، ومنظمة مترابطة الأجزاء ويقل فيها الارتجال.

٢- يجنب المعلمة الكثير من المواقف الطارئة.

٣- يسهم في نمو خبرات المعلمة المعرفية ، والمهارية.

٤- يسهم برسم، وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس، وتقويمها.

٥- يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة المطلوبة.

٦- يسهم التخطيط بالتعرف على مفردات المقررات الدراسية ، وتحديد جوانب القوة، والضعف فيها ، وتقديم المقترحات لتحسينها .

٧- يعين المعلمة على التعرف على الأهداف العامة، والخاصة ،وكيفية تحقيقها.

٨- يساعد المعلمة في اختيار وسيلة التعليم المناسبة ، وإعدادها .

٩- تمكن المعلمة من إدارة الصف بفاعلية.

١٠- يزيد من درجة تفاعل المتعلمات في المواقف الصفية من خلال التدرج المنطقي.

ولا خلاف على أن عملية التخطيط تقوم على جملة من المبادئ ، والمرتكزات التي يحسن بكل واضع للخطط ، وساع للنجاح مراعاتها، ويمكن إجمالها في الآتي:

١- الفهم الصحيح لفلسفة التربية ، وأهدافها؛ فكل أمة من الأمم لها فلسفة تنطلق منـها، وتـسعى لتحقيقها، ومهمة التربية هو بناء عقول ، وقلوب، واتجاهات إيجابية للنشء، ونقـل قـيم، وثقافـات للأجيال المتعاقبة.

٢- الفهم الصحيح للأهداف بمستوياتها المتعددة من تربوية ، وتعليمية ، وسلوكية بحيث تكون متناسقة ، ومتناغمة، وغير متعارضة ، فالأهداف التربوية مشتقة من فلسفة التربية، والأهداف التعليمية مـشتقة من الأهداف التربوية ، والأهداف السلوكية مشتقة من الأهداف التعليمية ، وخادمة لها .

٣- التنويع في مجالات الأهداف بحيث لا تقتصر على جانب واحد من المجالات بل تنوع بـين المجـال الانفعالي، والمها ري، والمعرفي .

٤- معرفة خصائص المتعلمات فكل متعلمة لها خصائص جسمانية ، ونفسية، واجتماعيـة، وثقافيـة تختلف عن غيرها حتى لو كانت في المرحلة العمرية نفسها ، والتخطيط الجيد يلبي حاجات المتعلمات.

٥- مراعاة البيئة المادية للعملية التعليمية من حيث توافر التسهيلات، والتجهيزات لتكـون الخطـط، واقعية، ومناسبة للتطبيق .

٦- الإلمام بالمادة التي تتولى المعلمة تدريسها قبل الدرس، ووضع الخطط التفصيلية ، أو الخطط العامة .

٧- الاستفادة من التغذية الراجعة؛ فالمعلمة الجيدة تهتم بالتغذية الراجعة في التخطيط ، والتنفيذ لجعـل مواقف التعلم أكثر فاعلية.

٨- ترتيب المحتوى الدراسي ترتيباً متسلسلاً، ومنطقياً، وذلك بتقديم بعض الدروس، وإن وضعت في وحدات متأخرة ، وذلك مراعاة للأحداث، والمستجدات. ( الخوالدة وعبيد ، ١٤٢٢هـ) وأيده في ذلك (زيتون ،١٤١٩هـ)، و (شحاتة ، ١٤١٩هـ) .

وتخطيط تدريس التربية الإسلامية هو قدرة المعلمة على صياغة الأهداف السلوكية للدرس صياغة صحيحة مشتملة على جميع المجالات الرئيسة لها (معرفية، وجدانية، سلوكية) وتحليـل محتـوى المـادة لتخرج بخطة تسترشد بها أثناء تنفيذ الدرس في الصف مع اشتمال الدرس على الأنـشطة والوسـائل التعليمة التي تساعدها على تحيق أهدافها .

وقد صنف العديد من التربويين العناصر الرئيسة لخطة التدريس تصنيفات متعددة ، ومـن أبـرز العناصر المتفق عليها لتخطيط الدرس ما يلي :

١ - موضوع الدرس، ومن أهم ضوابطه :

( أ) - أن يكون جزءاً من المقرر المدرسي، وملائماً للزمن المخصص للحصة.

( ب) - كونه حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعيه.( الهاشمي ، ١٤٠٥هـ ، ص٥٨)

٢ - أهداف الدرس، ومن أهم ضوابطها:

( أ) - "أن تكون مرتبطة بالأهداف العامة للتربية، وللمرحلة، وللمقرر.

( ب) - أن تكون مشتملة على المجالات الرئيسة للأهداف، وهي المجال (المعـرفي ، الانفعـالي، النفس حركي) .

( ج) - كونها مصاغة صياغة سلوكية صحيحة ( أن +فعل إجرائي+ الطالب+ وصف الخـبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب).( سك، ١٩٨٦م،ص١٠٥)

٣ - المدخل للدرس ( التمهيد ) ، ومن أهم ضوابطه:

( أ) - أن يكون مشوقاً ، ومتنوعاً تتضح من خلاله أهداف الدرس ، وبصورة جلية.

( ب) - أن يربط بين الدرس الحالي ، والسابق . ( الهاشمي ، ١٤٠٥هـ ،،ص٥٨)

٤ - محتوى الدرس ( ما ستدرسه المعلمة )، ومن ضوابطه:

( أ) - أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس .

( ب) - أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة.

( ج) - أن يشتمل على موضوعات، واضحة، وصحيحة .

( د) - أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً مستمداً من عناصر تتسم بالثقة.

(هـ) - أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم ، والمبادئ الإسلامية.( شحاته، ١٤١٩هـ ، ص١٣٧)

٥-النشاطات( أساليب المعلم في التدريس، ونشاطات الطالب للتعلم) ، ومن ضوابطها:

( أ)- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة ، وأسلوب دون آخر.

( ب)- أن تتسم الطرق بالناحية الاستقصائية ، وحل المشكلات.

( ج)- أن تراعي الفروق الفردية للتلاميذ، وتكون ذات مستويات مختلفة.

( د)- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف

(هـ) ـ أن تكون مرتبطة بموضوع ، وأهداف الدرس. ( الهاشمي ، ١٤٠٥هـ ،،ص٥٨)

٦- الوسائل، والأدوات التعليمية، ومن ضوابطها:

( أ)- أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ، ولمستوى التلميذات.

( ب)- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس، وتوضيح المحتوى بفاعلية.

( ج)- أن تكون متنوعة، ومبتكرة ، وتشجع التلميذات على استخدامها.(زيتون، ١٤١٩هـ ـ ، ص٧٤٤)

٧- الكتاب المدرسي، والمواد المرجعية، ومن ضوابطها:

( أ)- أن تستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف.

( ب)- أن تستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية.

( ج)- أن تستخدم الكتاب المدرسي في طرق حل المشكلات كالتوصل لحل سؤال مهم.

( د)- أن تكون القراءة المرجعية ملائمة لقدرات التلميذات، واستعداداتهن..

(هـ) ـ أن تكون القراءة المرجعية موثوقه ، ومتصلة بأهداف الدرس . .( شـحاته، ١٤١٩هـ ـ ، ص١٣٧)

٨- التقويم، وعلى ضوئه يتم تحديد مدى نجاح ، أو فاعلية خطة التدريس المطبقـة، ومن أهم ضوابطه:

( أ)- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس .

( ب)- أن تكون وسائل التقويم متنوعة .

( ج)- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.

( د)- أن يقيس المعلومات الحقائقية ، والمهـارات، والاتجاهـات. .(زيتـون، ١٤١٩هـ ـ، ص٧٤٤).

## مرحلة تنفيذ دروس التربية الإسلامية:

تتم هذه المرحلة بعد إتمام المرحلة السابقة ،و من خلال هذه المرحلة تقوم المعلمة فيها بمحاولـة تطبيق خطة التدريس واقعياً في الصف الدراسي ، و ذلك من خلال تفاعلها مع تلميذاتها، و تستخدم المعلمة في هذه المرحلة معظم الوسائل، والمعلومات ، والمبادئ التي اقترحتها في التخطيط .

قد حاول كثير من التربويين تحديد متطلبات، ومهارات يجب أن تراعيها المعلمة أثنـاء تنفيـذ التدريس، ويمكن إجمال ما اتفقوا علية في الآتي:

١- تهيئة التلميذات لموضوع الدرس الجديد بأحد أساليب التهيئة الحافزية، والـتي منـها( الأسـئلة الحافزية، الطرائف، القصص، الأحداث الجارية، ربط الدرس السابق بالدرس الجديد)

٢- تعريف التلميذات بموضوع الدرس الجديد ، والأهداف ، والنقاط المراد تعلمها من هذا الدرس .

٣- إثارة دافعية التعلم لدى التلميذات عن طريق تحدي قدراتهن بمشكلات متوسطة الصعوبة، إبـراز مغزى ما يتعلمنه، ربط ما يدرس لهن بميولهن واهتماماتهن، للحد من شعورهن بالملل، والتعب.

٤- تعزيز السلوك الصحيح الصادر من التلميذات : تعزيزاً لفظياً , أو معنوياً، أو مادياً .

٥- طرح الأسئلة على التلميذات من حين إلى آخر للتأكد من فهمهن جميع أجزاء الدرس.

٦- إعادة تدريس بعض فقرات الدرس إن تطلب الأمر ذلك.

٧- التوقف عن الدرس، وإعطاء التلميذات فرصة لطرح الأسئلة.

٨- التقيد بالخطة الزمنية.

٩- تنسيق إجراءات تنفيذ الـدرس . ( نجـادات ، ١٤١٠هـ ـ، ص٦٨) ، و أيـده في ذلـك( شحاتة،١٤١٩هـ ، ص١٤٧)، و( النمري ، ١٤٢١هـ ، ص٣٨) و (زيتون ، ١٤٢٢هـ ،ص١٣)

ومن خلال ما سبق يمكن أن تحدد المهارات التدريـسة اللازمـة لتنفيـذ دروس التربيـة الإسلامية، والتي سعت الدراسة الحالية إلى إكساب الطالبات المعلمات إياها باستخدام الحاسـب الآلي وهي كالآتي:

١- تهيئة التلميذات للدرس الجديد .

٢- مشاركة التلميذات في الشرح ، والتوضيح، والتحليل، والاستنتاج.

٣- تدريب التلميذات على المهارات الدينية المستهدفة.

٤- ترتيب تسلسل الدرس بما يتمشى مع أهدافه.

٥- ربط الدرس ربطاً يحقق تكامل التربية الإسلامية، واستمرار الخبرات الدينية فيها.

٦- توظيف الأنشطة الدينية توظيفاً فعالاً .

٧- استخدام الوسائل التعليمية، والتقنيات الحديثة.

٨- استخدام طرق، وأساليب التدريس المناسبة .

٩- استخدام السبورة المدرسية استخداماً مناسباً.

١٠- ضبط، وإدارة بيئة الصف.

١١- إثارة دافعية التلميذات عن طريق الأسئلة .

١٢- تعزيز السلوك الصحيح.

١٣- إعادة بعض نقاط الدرس المهمة، والصعبة.

و باعتبار أن الدراسة الحالية تركز على مهارات تدريس القرآن الكـريم لتلميـذات المرحلـة المتوسطة فإن الدراسة تفصل القول في مهارات التدريس اللازمة لتنفيذها في الآتي:

***١ - التمهيد :***

وتقوم به المعلمة لجذب انتباه التلميذات، وتشويقهن، وتطلعهن للدرس، ويكون في الـتلاوة: إمـا بذكر قصة لها صلة بالآيات، أو سبب نزول الآيات، المهم أن تتخذ المعلمة الصورة المناسبة للتمهيـد.( شحاته،١٤١٩هـ)

***٢- قراءة المعلمة النموذجية:***

بعد عملية التمهيد والوصول إلى موضوع الدرس تطالب المعلمة تلميذاتها بفتح المصحف، وتقوم بالقراءة الجهرية مع مراعاة الآتي:

أ- الالتزام بقواعد التجويد الأساسية .

ب- الوقوف عند الإشارات الخاصة بالأحكام في القرآن، وإفهام التلميذات مدلولاتها.

ج- إظهار وتوضيح المعاني حين القراءة ،والتأثر بالقرآن من خلال قسمات الوجه.

د- مناسبة الصوت للفصل فلا يكون بالعالي ولا بالمنخفض.

هـ - توجيه التلميذات إلى الانتباه الكامل إلى قرأتها لمحاولة تقليدها في الحركات، ومخارج الحـروف، والوقف .( نجادات، ١٤١٠هـ)

**٣- مناقشة التلميذات في الآيات المتلوه وشرحها شرحاً إجمالياً .**

بعد أن تنتهي المعلمة من القراءة الجهرية تقوم بإلقاء الأسئلة العامة، والتي تبين مـدى اسـتفادة التلميذات من تلاوتها مع مراعاة الآتي:

أ- أن تكون الأسئلة مثيرة لاهتمام التلميذات ، وزيادة قدرتهن على الحفظ، والفهم، والإتقان.

ب- تنويع خبرات التلميذات وتجديدها لإبعاد الملل عن نفوسهن، وزيـادة اسـتعدادهن للتعلـيم .( نجادات،١٤١٠هـ)

**٤- استخدام السبورة المدرسية استخداماً صحيحاً.**

وذلك عن طريق تقسيمها ، وترتيبها الترتيب المناسب، وكتابه الأفكـار الرئيـسية مـع وضوح الخط، وخلوه من الأخطاء الإملائية .( زيتون، ١٤٢١هـ)

**٥- قراءة التلميذات الجهرية.**

بعد شرح الآيات المتلوة وفهم التلميذات معانيها تطلب المعلمة منهن تلاوة الآيـات تـلاوة جهرية مع مراعاة:

( أ)- البدء بالتلميذات المجيدات .

( ب)- المتابعة بالإرشاد، والتوجيه، ومعالجة بعض العيوب التي قد تظهر في أثناء تلاوتهن.

( ج)- إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من التلميذات.( نجادت، ١٤١٠هـ)

## مرحلة تقويم دروس التربية الإسلامية:

إن التقويم يمثل جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم، ومقوماً أساساً من مقوماتها، وإنه يواكبها فيفي جميع خطواتها ، ويعرف التقويم "أنه عملية إصدار حكم على قيمـة الأشـياء، أو الموضـوعات ،أو المواقف، أو الأشخاص اعتماداً على معايير ، أو محكات معينة" ( أبو علام ، ١٩٨٧م، ص١٢).

أما في مجال التربية فيعرف التقويم " أنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح، أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج ، وكذلك نقاط القوة ، ونقاط الضعف به حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة" ( أبو علام وشريف ، ١٩٨٣م ، ص ٢٠) .

إن تقويم المتعلمين هو العملية التي تستخدم معلومات من مصادر متعددة للوصول إلى حكـم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم، ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس، وغيرها من الأساليب التي تعطينا بيانات عن التلميذات ولكن هذه البيانات في حد ذاتها لا قيمـة لهـا إذا لم نوظفها بشكل سليم يسمح بإصدار حكم صادق على التحصيل الدراسي .

وتقويم تحصيل التلميذات لا يتم دفعة واحدة بل هناك مراحل تقويمية تمر التلميذة بها أثناء عملية التدريس ذكرها كثير من التربويين، ويمكن إجمالها في التالي:

يصنف التقويم إلى أربعة أنواع:

١- ***تقويم قبلي:***

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجـال مـن المجالات؛ فإذا أردنا أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الدراسات؛ كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات، أو الاستعدادات بالإضـافة إلى المقـابلات الشخصية، وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي.

وتلجأ المعلمة للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات، والمعلومات للتلميذات ليتسنى لها التعرف على خبراتهن السابقة، ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة.

فالتقويم القبلي يحدد للمعلمة مدى توافر متطلباتها الدراسية المقررة لدى المتعلمات، وبذلك يمكن للمعلمة أن تكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلمة للدراسة . ويمكن للمعلمة أن تقوم بتدريس بعض المهارات المبدئية وللازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم المتعلمات لا يمتلكنها. ( أبو علام ، ١٩٨٧م)

٢- ***التقويم البنائي:***

وهو الذي يطلق علية التقويم المستمر، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي تقوم بها المعلمة أثناء عملية التعلم، وهو يبدأ مع المتعلمة، ويواكبها أثناء سير الحصة الدراسية.

ومن الأساليب والطرق التي تستخدمها المعلمة ما يلي:

( أ)- المناقشة الصفية

( ب)- ملاحظة أداء التلميذات

( ج)- الواجبات البيتية ،ومتابعتها.

( د)- النصائح، والإرشادات.

(هـ )ـ حصص التقوية.

والتقويم البنائي هو أيضاً استخدام التقويم المنظم في عملية بناء المنهج ، في التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث وحيث أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها.

وعند استخدام التقويم البنائي ينبغي أولاً تحليل مكونات وحدات التعلم وتحديد المواصفات الخاصة

بالتقويم البنائي ، وعند بناء المنهج يمكن اعتبار الوحدة درس واحد تحتوي على مادة تعليمية يمكن تعلمها في موقف محدد ، ويمكن لواضع المنهج أن يقوم ببناء وحدة بأداء بوضع مجموعة من المواصفات يحدد منها بشيء من التفصيل المحتوى ، وسلوك الطالب ، أو الأهداف التي ينبغي تحقيقها من جراء تدريس ذلك المحتوى وتحديد المستويات التي يرغب في تحقيقها ، وبعد معرفة تلك المواصفات يحاول واضعي المادة التعليمية تحديد المادة والخبرات التعليمية التي ستساعد الطالبات على تحقيق الأهداف الموضوعة ، ويمكن للمعلمة استخدام نفس المواصفات لبناء أدوات تقويم بنائية توضح أن الطالبات قد قمن بتحقيق الكتابات الموضوعة وتحدد أي نواح منها قمن الطالبات فعلاً بتحقيقها أو قصرن فيها.

إن أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم هي-:

١- توجيه تعلم التلميذات في الاتجاه المرغوب فيه.

٢- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلميذات ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة.

٣- تعريف المتعلمة بنتائج تعليمها ، وإعطاؤها فكرة واضحة عن أدائها.

٤- إثارة دافعية المتعلمة للتعلم والاستمرار فيها.

٥- مـراجعة المتعلمة في الـمواد التي درستهـا بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها.

٦-تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم ، لتسهيل انتقال أثر التعلم.

٧-تحليل موضوعات المدرسة ، وتوضيح العلاقات القائمة بينها.

٨-وضع برنامج للتعليم العلاجي ، وتحديد منطلقات حصص التقوية.

٩-حفز المعلمة على التخطيط للتدريس ، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية ، أو على شكل نتائج تعليمية يراد تحقيقها. ( هندي وآخرون، ١٩٨٩م)

٣- ***التقويم التشخيصي :***

و يهدف هذا التقويم إلى اكتشاف نواحي القوة، والضعف من تحصيل المتعلم، ويرتبط ارتباطـاً وثيقاً بالتقويم البنائي من ناحية، والتقويم الختامي من ناحية أخرى فهو يطلع المعلم، والمعلمـة علـى الدرجة التي أمكن بها تخريج مخرجات التعلم، وبذلك يحدد أفضل موقف تعليمي للمتعلم في ضوء حالته التعليمية الحاضرة .

والتدريس الجيد يتضمن عدة أشياء:

( أ)- مقابلة المتعلمين لتحديد مستواهم التحصيلي ،والبدء من ذلك المستوى .

( ب)- معرفة شيء عن الخبرات، والمشكلات التي صادفوها للوصول لتلك المستويات .

( ج)- إدراك أثر الخبرات الحالية في الخبرات المدرسية المقبلة .

أهم الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم هي:

- توجيه تعليم التلميذات في الإتجاة المرغوب فيه.
- تحديد جوانب الضعف، والقوة لدى التلميذات لعلاج جوانب الضعف، وتعزيز جوانب القوة .
- تعريف المتعلمات بالنتائج، وإعطاؤهن فكرة واضحة عن أدائهن.
- إثارة دافعيه المتعلمات للتعلم والاستمرار فيه.
- مراجعة المتعلمات في المواد التي درسنها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم لتسهيل انتقال أثر التعلم.
- تحليل موضوعات المدرسة، وتوضيح العلاقات القائمة بينها .
- وضع برنامج للتعلم العلاجي، وتحديد منطلقات حصص التقوية.

- تحفيز المعلمات على التخطيط للتدريس، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية، أو علـى شـكل نتائج تعليمية.( الزيزد وعليان، ١٩٩٨م)

٤- ***التقويم الختامي:***

ويقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي ، يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها ، والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم مقرر ما .

ومن الأمثلة عليه في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية الامتحانات التي تتناول مختلف المواد الدراسية في نهاية كل فصل دراسي وامتحان الثانوية العامة والامتحان العام لكليات المجتمع.

والتقويم الختامي يتم في ضوء محددات معينة أبرزها تحديد موعد إجرائه ، وتعيين القائمين به والمشاركين في المراقبة ومراعاة سرية الأسئلة ، ووضع الإجابات النموذجية لها ومراعاة الدقة في التصحيح.

غالباً ما تتغير وسائل التقويم تبعاً لنوع التقويم الذي تريد المعلمة القيام به ، فبينما يعتمد التقويم البنائي على العديد من المصادر مثل الاختبارات التحريرية المتعددة ، والاختبارات الشفوية والواجبات المنزلية وملاحظات المعلمة في الفصل ، نجد التقويم النهائي يركز على الاختبارات النهائية في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي مع الاستفادة بجزء من نتائج التقويم البنائي في إصدار حكم على أحقية المتعلمة للانتقال لصف أعلى

أغراض تقويم المتعلم:

( أ)- رصد علامات التلميذات في سجلات خاصة .

( ب)- إصدار أحكام تتعلق بالتلميذة كالإكمال، والنجاح، والإخفاق .

**( ج)- توزيع التلميذات على البرامج المختلفة، أو التخصـصات المختلفـة ،أو الكليـات المختلفة.**

( د)- الحكم على مدى فعالية جهود المعلمات، وطرق التدريس .

**(هـ)- إجراء مقارنات** بين **نتائج التلميذات** في **الشعب الدراسية المختلفة** التي **تضمها المدرسة الواحدة أو** يبين **نتائج التلميذات** في **المدارس المختلفة .**

(و) ـ الحكم على مدى ملاءمة المناهج التعليمية ،والسياسات التربوية المعمول بها.

(ز)- مساعدة المعلمة على تحديد الدرجة التي أمكن بها تحصيل أهداف التدريس.

(ح)- مساعدة المعلمات على فهم المتعلمات كأفراد. (الرواشدة، ٢٠٠١م)

ولما كانت عملية تقويم دروس التربية الإسلامية عملية مخططة، ومتعددة المراحل لذا ينبغي أن تتمكن معلمة التربية الإسلامية من مهارات متنوعة، ومتصلة بعملية تقويم دروس التربية الإسلامية تستطيع بها تقويم تحصيل تلميذاتها بما يتفق مع المفهوم الحديث للتقويم للحصول على النمو الشامل المتوازن الذي ينشده التربويون ؛ لأن امتلاك معلمة التربية الإسلامية لمهارات تقويم تدريسها مقياساً لمدى تمكنها من عملها، ونجاحها في أداء رسالتها.ولذلك ذكر مجموعة من التربويين عدة طرق يمكن أن تساعد المعلمة في تحسين التعلم، وتزيد من فاعلية التقويم .

وهناك عدة طرق يمكن أن تساعد المعلمة في تحسين التعلم مما يزيد من فاعلية التقويم وهذه الطرق هي :-

## ١ - *توضيح أهداف التدريس ومخرجات التعلم .*

إن في معرفة المتعلمة للأهداف التي يقوم تحصيلها على أساسه له فوائد كثيرة منها توجيه طريقة المتعلمة في الدراسة فبدلاً من أن تركز على استظهار المادة الدراسية سوف تعلم أن الحفظ، والتذكر ليسا إلا هدفا واحداً من أهداف التعلم ، وإن عليها أن تستوعب المادة الدراسية، و تكون قادراً على تطبيقها في مواقف جديدة ، وليس المقصود هو إعطاء المتعلمة قائمة بمخرجات التعلم التي يتم التدريس، والتقويم وفقاً لها ، فمثل هذا الإجراء قد تكون أضراره أكثر من فوائده ، ولكن يمكن إعطاء المعلمة أمثلة من المستويات المختلفة للأهداف . بحيث تكون كافية لمعرفتها بأسس التدريس والتقويم .( أبو علام، ١٩٨٧م)

ويمكن للمعلمة مساعدة المتعلمات على سرعة إدراك مخرجات التعلم المتوقعة منها وذلك بعدة وسائل أهمها :

( أ)- إعطاء المتعلمات في بداية المقرر اختباراً قبلياً شبيهاً بالاختبارات التي سوف تطبق عليهن خلال فترات العام الدراسي ،وفي نهاية العام ، ومثل هذا الاختبار القبلي سوف يلفت النظر إلى طبيعة المادة

الدراسية من ناحية، وإلى أسلوب صياغة الأسئلة ، والاختبار القبلي يفيد في اطلاع المعلمة على مـدى استعداد المتعلمات لدراسة المقرر .

( ب)- تطبيق اختبارات قصيرة تدريبية بعد دراسة كل وحدة من وحدات المقرر ، وتفيد هذه الاختبارات التدريبية في تهيئة المتعلمات إلى نوع الاختبارات التي سوف تجرى لهن .

( ج)- إذا كانت المعلمة تستخدم في تقويمها التحصيل، أو وسائل مثل قوائم المراجعة ومقـاييس التقـدير لاختبار أدائهن في المختبر ،أو ملاحظتهن أثناء القراءة في دروس اللغة العربية فعليها اطلاعهن على أمثلة من هذه الوسائل حتى يكن مهيئات لها . ( هندي وآخر، ١٩٨٩م)

## ***٢- تقويم حاجات المتعلمات .***

معرفة حاجات المتعلمات مطلب مهم للتدريس الناجح، وهناك عدة وسائل يمكـن بهـا للمعلمة تقويم حاجات المتعلمات ، ويحسن استخدام هذه الوسائل في بداية التدريس في عملية تقـويم قبلي (تطبيق اختبار قبلي في المقرر الدراسي ). .( أبو علام، ١٩٨٧م)

## ***٣ - تتبع نمو المتعلمات .***

يمكن للمعلمة تتبع نمو المتعلمات من خلال عقد الامتحانات أو الأسئلة الـشفوية أو الملاحظـات لتحديد مدى النجاح في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزء محدد منه مع مراعـاة الفـروق الفردية بين المتعلمات .( أبو علام، ١٩٨٧م)

## ***٤- تشخيص مشكلات التعلم وعلاجها .***

أن أسئلة المعلمة هي الجانب التقويمي الذي تستخدمه لقياس مدى تحصيل تلميذاتها سواء كانت أسئلة مناقشة شفهية، أو اختبارات تحصيلية كما ذكر ذلك زيتون (١٤٢١ هـ، ص١٤) "إن مهارات التقويم تتضمن إعداد أسئلة التقويم الشفهية وإعداد الاختبارات، وتصحيحها، ولا خلاف أن هذه الأسئلة تستوجب من معلمة التربية الإسلامية مهارات لتودي الغرض الذي وضعت لأجله."

## ***مهارات تقويم دروس التربية الإسلامية المتصلة بإعداد الأسئلة الشفهية.***

إن الأسئلة التي تلقيها المعلمة في الصف تعد من أساليب التقويم للتلميذات لمعرفة نتائج التعلم المعرفي لديهن بعد تلقيهن المحتوى الدراسي.

وقد أشار الكثير من التربويين إلى جملة من التوجيهات في إعداد وتوجيه، وتقويم الأسئلة الشفهية، ويمكن أن أوضح مهارات التقويم للأسئلة الشفهية في دروس التربية الإسلامية بالآتي:

١- إلقاء الأسئلة بشكل صحيح ببطء حتى يتسنى للتلميذات فهم السؤال .

٢- قيادة المعلمة المناقشة، وإبرازها بما لديها من مهارات، ومعلومات.

٣- التغذية الراجعة من قبل المعلمة عن طريق تعزيز الإجابات الصحيحة، وتعديل الإجابات الخاطئة.

٤- التنويع الجيد للأسئلة الشفهية بحيث تشمل جميع أجزاء الدرس.

٥- الحرص على مشاركة أكبر عدد من التلميذات في الإجابة على الأسئلة.

٦- سؤال التلميذة في أثناء الدرس أكثر من مرة وتكرار السؤال على أكثر من تلميذة .

٧- استخدام أسئلة متعددة بتعدد أهداف الدرس .

٨- تفاوت الأسئلة في قياس القدرات العقلية بحيث لا تقتصر على التذكر فقط بل تتعدى ذلك إلى التحليل، أو التركيب ،والتطبيق.

٩- استخدام أسئلة تربط الدرس بالواقع الديني .

١٠- توجيه الأسئلة أثناء الدرس نحو أهداف الدرس المرسومة؛ للوصول إلى اســتنتاجات نهائيــة. ( الخوالــدة وعبيــد، ١٤٢٢هــ ـ)وأيــده في ذلــك( سمــك، ١٩٨٦م) و (وزان ،١٤٠٨هــ ـ)، و(نجادات،١٤١٠ هـ)، و(الزيزد وعليان، ١٩٩٨م) و(زيتون ،١٤٢١هـ)

ولعل ذلك كله يعتمد على براعة المعلمة في إدارة الحوار، وإعمال الفكر، وبعد النظر .

## ***مهارات تقويم دروس التربية الإسلامية المتصلة بإعداد الاختبارات التحريرية:***

تعتبر الاختبارات التحريرية من أهم الأساليب في التقويم، وهي الأداة الأكثر شيوعاً في مدارسنا للحكم على مدى قدرة التلميذات، وتمكنهن من المادة العلمية، ولذلك فإن إعداد هــذه الاختبــارات يتطلب مهارة خاصة في صياغتها، وإعدادها بحيث تكون شاملة لجميع الأهداف التي وضــعت مــن أجلها، وتقيس ما وضعت لقياسه ، ولقد أهتم العديد من التربويين بتحديد المهارات الأساسية لإعداد الاختبارات ، ويمكن إجمال ما قدموه في الآتي:

١- أن تكون الأسئلة واضحة ،ومتنوعة في الأهداف، وتقيس مختلف المستويات العقليــة مــن فهــم، وتطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم.

٢- أن تكون متدرجة، وغير مركبة .

٣- أن تكون مثيرة للتفكير، وتساعد على التعبير والتحليل، والربط بين معلومات الطالبات، والواقــع المحيط بهن.

٤- أن تركز على القيم الدينية المستهدفة.

استخدام أسئلة محدودة ولا تحتمل إجابتين تستدعي بها المعلومات المحفوظة في الذاكرة، واستخدام أسئلة عريضة مطلقة تثير التفكير، وترتبط بالواقع. من بينهم .

(الوكيل، والمفتي ، ١٩٨٧م)، وأيده في ذلك (أبو علام ، ١٩٨٧م) و(الزيزد ، وعليان، ١٩٩٨م) .

مما سبق نستنتج أن عملية التقويم تحتاج إلى معلمة على قدر عال مـن المهـارة، والثقافـة، و السيطرة على جميع دقائق، وموضوعات الدرس لتتمكن من فهم تلميذاتها، ومساعدتهن علـى الـتعلم المثمر الذي يحقق أهداف القائمين على التعليم، وأهداف المجتمع الذي يعقد عليهن آمالاً كبيرة.

## أنواع الاختبارات التحريرية:

### ١ ـ اختبار المقال :

تعد أكثر أنواع الاختبارات انتشارا في المدارس ، وتتكون من عدد من الأسـئلة لا تتجاوز خمسة ، أو ستة أسئلة ، وفي اختبارات الثانوية العامة تجري مراجعتها بوساطة لجنة من المشرفين التربويين ، أو المختصين لمراعاة تمشيها مع المنهج المقرر ، ولخلوها من اللبس، أو التداخل ، ولضمان عدم صعوبتها ، أو سهولتها .

من ميزاتها : أنها تكشف عن الطالبة في الجانب المعرفي عندما تعبر عن ذاتها بأسلوبها هي، وعندما تأتي إجاباتها متكاملة ، ومترابطة .

ولكن من سلبياتها : أنها لا يمكن أن تقيس تحصيل الطالبة في جميع ما درسته ، وهي تعتمد في إجاباتها على محفوظ الذاكرة .

ونتيجة لما في هذا النوع من سلبيات ، فقد ظهرت صور أخرى من الاختبـارات أطلق عليها الاختبارات الموضوعية ، نظرا لأنها لا تتأثر بمن يقوم بتـصحيحها ، مهمـا اختلف عددهم ، وتنوعت هوياتهم ، كما أنها تتصف بأن لكل سؤال منها إجابة محـددة لا تختلف باختلاف الطالبات ، إضافة إلى أنها لا تطلب وقتا طويلا للإجابة عليها علـى الرغم من كثرتها ، وتشمل معظم المنهج .

## ٢ ـ اختبار الصواب والخطأ :

عبارة عن جمل ، أو عبارات متضمنة معلومات معينة مما درست الطالبة في مادة دراسية ، ويوضع أمام كل جملة كلمة "صواب ، أو خطأ " ، وعلى الطالبـة أن تختـار إحـدى الكلمتين ، حسب كل عبارة أو جملة .

من ميزات هذا النوع من الأسئلة : أنه يتطلب وقتا طويلا للإجابة عليه ، وأنه يمكن مـن خلاله تغطية أكبر قدر ممكن من المنهج ، وتصحيحه سهل جدا ، ولا يتطلب اسـتعمال اللغة، ويستوي في الإجابة عليها الطالبة سريعة التعبير ، والبطيئة ، والطالبة القوية فيهـا، والضعيفة .

ومن عيوبها : أن الطالبة التي لا تعرف الإجابة عن يقين فإنها لا تتردد في التخمين ، ثم أنها تدفع الطالبة إلى التركيز على حفظ الحقائق ، والمعلومات ، والأرقام كثيرا دون أن تنمي فيها القدرة على الاستنتاج ، والتحليل ، والربط ، والتعميم ، والطالبات الـلاتي يخمـن الإجابة غالبا لا يعرفن سببها ولا تفسيرها .

## ٣ ـ اختبارات التكملة ، أو ملء الفراغ :

يعتبر هذا النوع من الاختبارات السهلة الاستعمال ، والتي اتبعت في التدريس لتقويم تحصيل التلميذات منذ زمن بعيد .

ويقوم اختبار التكملة على كتابة عبارات يترك فيها جزء ناقص يتطلب مـن المختـبرين تكملته بما هو مناسب ، وقد تعطي الطالبة مجموعة من البدائل تختار من بينها الكلمة ، أو العبارة الناقصة .

ولو اتبع في مثل هذا النوع من الاختبارات الأسلوب السليم فإنه يفي بالغرض ، إذ ينبغي على المعلمة أن تغطي من خلاله معظم أجزاء المقرر الذي تمت دراسته ، كما ويجب أن تراعي الدقة في الألفاظ ، وحسن التعبير ، بحيث تفهم الطالبة المقصود تماما دون لبس، أو غموض من إيجابيا هذا النوع : أنه يغطي جزءا كبيرا من المقرر الدراسي ، كما يمكن أن يقيس قدرة الطالبة على الحفظ ، والتذكر ، ويمكنه من الربط ، والاستنتاج .

ومن سلبياته : أنه يمكن أن يشتمل على شيء من التخمين والحدس ، كما أن الإجابات يمكن أن تعدد .

## ٤ ـ اختبار المزاوجة :

يعتبر هذا النوع من أكثر الاختبارات الموضوعية أهمية وفائدة ، نظـرا لأن عنـصر الموضوعية فيه متوفرة بدرجة كبيرة ، والسبب في ذلك أن عنصر التخمين فيه أقل بكـثير مما هو في اختبار (الصواب والخطأ ) مما يزيد من عامل الثبات لهذا الاختبار .

يتكون هذا الاختبار في العدة من قائمتين متقابلتين ، تشمل الأولى على عدد من الأسئلة ، أو العبارات التي تجيب عليها الطالبة أو تكملها القائمة الثانية ، ولكن وضع الكلمات أو الجمل أو الأرقام يتطلب من الممتحن إعمال الفكر وكد الذهن ، بحيث يختار من القائمة الثانية ما يتناسب مع ما في القائمة الأولى من معلومات حسب الترتيب المطلوب .

من إيجابيات اختبار المزاوجة : أنه يفيد الطالبات كثيرا في جعلهن يتذكرن الحوادث ، والتواريخ ، والأبطال ، والمعارك ، كما أنه يفيد في اكتساب جزء كبير مـن الثقافـة العامة عندما تتذكر الطالبة على سبيل المثال الكتب ومؤلفيها ، والمخترعـات العلميـة ، وعلماءها، والدول ، والممالك ، ومؤسسيها ، والنظريات العلمية ، وواضعيها أو مـن فكروا فيها .

ويفترض في هذا الاختبار أن تكون القائمة الثانية أكثر عددا من القائمة الأولى ، والسبب في ذلك أنه لو تساوت القائمتان ، وكان لكل منها ستة أسئلة فرضا ، فالطالبة عنـدما تجيب على خمسة أسئلة تصبح إجابتها على السؤال السادس حتمية دون بذل أي جهد ، لذلك يستحسن أن تزيد القائمة الثانية عن الأولى بسؤال ، أو سؤالين .

ويراعي في هذا النوع عند وضعه وضوح العبارة ، وجعل الأسئلة مقصورة علـى فرع واحد من فروع المعرفة داخل المادة الدراسية الواحدة ، وألا تكون الأسئلة من النوع الذي يحتمل أكثر من إجابة واحدة ، كما يراعى قصر السؤال أيضا .

**٥- اختبار إعادة الترتيب :**

في هذا النوع من الاختبارات تكتب المعلمة كلمات ، أو جملا، أو عبـارات ، أو أرقاما ، أو أحداثا ، أو وقائع بدون ترتيب ، يطلب خلالها من الطالبة إعـادة ترتيبـها حسب طلب المعلمة ، فقد تطلب منها أن تكون ترتيب الأحداث تـصاعدي أي مـن القديم إلى الحديث ، وقد يكون العكس ن ثم تعيد كتابتها مرتبة .

هذا النوع من الأسئلة يفيد الطالبة في فهم التتابع للأحداث ، كما يفيده في سـرعة البديهة ، خاصة عند التعامل مع الأرقام الكبيرة لاسيما وأن الوقت الذي يتاح لمثل هـذه الاختبارات الموضوعية في الغالب يكون محدودا جدا ، بينما يكون عدد الأسئلة كبيرا .

**٦ ـ أسئلة الاختيار من متعدد :**

هذا النوع من الاختبارات عبارة عن سؤال محدد في البداية ، وفيه إثارة ، ويتطلب من الطالبات أن يحددن الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات ، وينبغي أن يتراوح عدد الأسئلة ما بين ثلاثة إلى سبعة ،وهذا التحديد له أهميته ، فإذا قلت الإجابات عـن ثلاثة أصبحت ضمن اختبار ( الصواب والخطأ )، وإذا زادت عن سبعة ، أربكت الطالبة كثيرا ، وأجهدتها في البحث عن الإجابة المطلوبة ، إضافة لما تحتاجه من وقت كبير عنـد الإعداد .

يفضل في مثل هذا النوع من الاختبارات أن تعطى الطالبات مثالا في بدايـة الامتحـان حـتى لا يرتكبن، ويستحسن أن تكون المعلمة قد دربتهن عليها قبل ذلك في الفصل ، ويفترض أن تغطي المعلمة خلال هذا الامتحان معظم ما درسته الطالبات في المقرر ، كما أنه يجب في المعلمة أن تكون متمكنة من اللغة العربيـة ، بحيـث تستطيع أن تصوغ الأسئلة بطريقة سليمة لا تربك الطالبة ، ولا توحي لها بالإجابة . (مدكور ،١٤٢٢هـ)

## المبحث الثالث – الحاسب الآلي ودوره في التعليم.

**تمهيد:**

يحتل الحاسب مكانة كبيرة لدى أغلب القطاعات (التربوية ، والصناعية، الحربية)، والأفـراد، إن لم يكن جميعها وذلك من حيث الاستخدام، والاستفادة العملية منه في مجال التعليم، والعمـل بـشتى أشكاله ، وفي المنزل، وفي كثير من شؤون الحياة مما جعل البعض يرون أن الجهل به وعدم الاستفادة منه هو الأمية بمعناها الحديث وفي هذا يقول جمل الليل (١٤٢٤هـ ، ص٢٤٥) "إن مما يزيد الأمر تعقيداً أن علم الحاسب يتطور سريعاً بصورة لا مثيل لها فارضاً أثرة على جميع العلوم، والأعمال .

فالعالم يعيش اليوم ثورة علمية تكنولوجية، ويشهد انفجاراً معرفياً، ومعلوماتياً فالتغيرات التي يمر بها العالم مرتبطة بالتدفق السريع في المعلومات، والإمكانات الهائلة لتخزينها، ومعالجتها" ص٢٤٥ .

ويعد الحاسب الآلي نتاجاً مهماً من نتاج التقدم العلمي، والتقني المعاصر كما يعد في الوقت ذاته أهم الدعائم التي تقود هذا التقدم .

ولقد ثبت لمعظم مستخدمي الحاسب بالتجربة العلمية في كثير من الدول المتقدمة أن التعليم بالحاسب إذا ما استخدم في المكان المناسب، وفي الوقت المناسب يمكن أن يحقق نتائج ممتازة في غرفة الصف وهذا بدوره يتضمن تدريب المعلمين على الاستخدام الأمثل لهذه التقنية حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب على إتقان المهارات، والحقائق العلمية، والمفاهيم المتضمنة المقررات الدراسية في وقت أقل، وفائدة أعظم كما أكد ذلك الفار ( ١٤٢١هـ، ص٧) بقوله:" إذا ما استخدمت أنماط الحاسب في عمليتي التعليم، والتعلم بالطريقة السليمة، وفي وجود المعلم الواعي الفاهم بهذه الأنماط فإنه سيكون حافزاً قوياً لتنمية القدرات العلمية للطلاب، ودافعاً لتنمية التفكير المنطلق".

ومن خلال هذه الفائدة الكبيرة التي تعود على التعليم من جراء استخدام الحاسب الآلي مساعداً للمعلم في أداء رسالته، وفي حل العديد من مشكلات التعليم، والتعلم، وانطلاقاً من الأهداف العامة لساسة التعليم في المملكة العربية السعودية ،والتي تؤكد في أحد محاورها على الأخذ بمستجدات العلم ، والتقنية فنحن نهدف من خلال الدراسة الحالية إلى إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس التربية الإسلامية من خلال الحاسب الآلي بطريقة مجدية.

***<u>مفهوم الحاسب الآلي :</u>***

من المعروف أن المعلمين يقومون دائماً بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية ،والوصول إلى تعليم أفضل ،وقد تعددت الوسائل عبر الوقت حتى ظهر الحاسب في التعليم ،وهو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة فهو يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها أي أسلوب آخر كما

أورد الفار ( ١٤٢٣هـ ، ص٩١) "أن الحاسب يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجـاهين أي عنـدما يستجيب التلميذ للحاسب فإن الحاسب يقيم استجابة التلميذ".

وقد ذكر التربويين عدة تعاريف للحاسب الآلي منها ما ذكره الطوبجي ( ١٤٠١هـ ، ص٢٧٣) "أنه عبارة عن آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات، واختزانها ، ومعالجتـها بحيـث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة، والمعقدة بسرعة، والحصول على نتائج هذه العمليـات بطريقـة آلية".

كما عرفة الموسى ( ١٤٢١هـ ، ص١٧) "أنه آله إلكترونية يمكن برمجتها، ومعالجتها لتقوم، بمعالجة البيانات، وتخزينها، واسترجاعها ، وإجراء العمليات الحسابية ، والمنطقية عليها" .

وعرفه عطار، وكنساره (١٤٢٣هـ ، ص٤٣٨)" أنه على وزن فاعول، وهو جهـاز إلكتـروني يمكن برمجته ، ومعالجته، ليقوم، بمعالجة البيانات ، وتخزينها، واسترجاعها، وإجراء العمليات الحـسابية، والمقارنات المنطقية لاستخلاص المعلومات المفيدة منها".

وعرفة زيتون( ١٤٢٢هـ ، ص٢٠٠) "بأنة عبارة عن جهاز إلكتروني يعمل طبقـاً لتعليمـات محددة سلفاً، ويمكنه استقبال البيانات، وتخزينها، والقيام بمعالجتها آلياً ، ومـن ثم اسـتخراج النتـائج المطلوبة".

وعرفة جمل الليل (١٤٢٤هـ ، ص٢٤٨)" بأنه أداة لأداء البيانات، ومعالجتها تتعامل مع الأرقام ، والحروف، وذلك وفق برامج محددة، وعبر عمليات أساسية ".

ومن خلال هذه التعاريف اتضح لنا أن جهاز الحاسب لآلي ليس له غنى عن الإنسان ( المعلمة) الذي يبرمجه ويخزن معلومات سابقة فيه ومن ثم يقوم الحاسب باسترجاعها وعرضها فهو كمساعد للمعلمـة وليس كبديل .

وقد أطلق على الكمبيوتر عدة مسميات بالعربية منها ( الحاسب الآلي، و الحاسب الإلكتروني ،و الحاسوب ، والعقل الإلكتروني) والحقيقة أن الكمبيوتر رغم أنه مبني على أساس منطق رياضي إلا أنـه أصبح يؤدي معالجات رياضية، وغير رياضية فهو ليس حاسباً فقط.

ونجد بالإضافة إلى الخصائص العالية للحاسب من قدرة كبيرة على التخزين، واسـترجاع المعلومات، والقدرة على المحاكاة، والتفاعل الإيجابي فإنه يهيئ بيئة مشوقة للتعليم ، والتعلم من جانـب التلاميذ مما يقودهم إلى إتقان ما يتعلمونه مما يزيد من فاعلية التعليم من حيث الفهـم، والاسـتيعاب، والتحليل، والتركيب، وهذا كله يعتمد على مهارة المعلم ، ودرجة كفاءته في تطويعه لخدمـة مقـرره التعليمي .

مكونات الحاسب الآلي وهي كالتالي:

**مكونات الحاسب :**

١- المكونات المادية(Hardware) وهي كافة الأجهزة المرتبطة بالحاسب من شاشة، ولوحة مفاتيح وغيرها .

٢- البرمجيات (Software) ، وهي البرامج المستخدمة في الحاسب ( برامج تعليمية، برامج تستخدم في المكتبة ) .

٣- المعلومات(Data) ، وهي مجموعة البيانات المدخلة أو المخرجة . (عطارو كنسارة،١٤٢٣هـ)

يتكون الكمبيوتر من وحدات خارجية ظاهرة، ووحدات داخلية غير ظاهرة للمستخدم وهي كما يلي:

أولاً - الوحدات الخارجية :

١- لوحة المفاتيح : وهي وحدة إدخال معلومات، وبيانات، وأرقام لكي تتم معالجتها داخل الكمبيوتر

بالشكل المطلوب .

٢- الفأرة أو الدالة : هي إشارة ضوئية يتم تحريكها على الشاشة ، والتأشير على المتطلبات المرغوبة، وهي ذات مفتاحين يستخدم الأيسر منهما في إحداث التأثير المطلوب .

٣- الماسحة الضوئية : وهي وحدة إدخال تقوم بعمل المونتاج الإلكتروني في تقطيع أو قص الصور، والنصوص بجهاز الحاسوب .

٤- الطابعة : وهي وحدة إخراج تقوم بطباعة مخرجات النصوص، والرسوم .

٥- شاشة الكمبيوتر : وهي الشاشة التي يتمكن المستخدم من إمكانية النظر في كل ما يقوم به، وتكون بأنواع، وأشكال مختلفة .

ثانياً - الوحدات الداخلية للكمبيوتر :

١- الأقراص الصلبة، والأقراص المرنة، و تمثل مخزن البيانات، ولا تمحى، لها تسجيل ممغنط ، والذاكرة الدائمة و الذاكرة الوقتية تمثلان الرقم الأكبر في مواصفات جهاز الكمبيوتر ، والقرص المرن يعرف بواسطة قطره .

٢- المعالج : هو المحرر الذي تتركز حوله هذه المنظومة ؛ منظومة الحاسب، وهو العقل الذي يتحكم في جميع عملياته .( الموسى، ١٤٢١هـ)

## ***استخدام الحاسب الآلي في التعليم .***

لقد أصبح الحاسب، وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية في جميع مجالات الحياة، وخاصة مجال التربية ، والتعليم الذي أصبح الاستغناء عنه مستحيلاً مع أن صناعته في البداية كانت لأغراض عسكرية لمساعدة الجيش الأمريكي .( الموسى ، ١٤٢١هـ)

ولا شك أن الحاسب الآلي يضم العديد من الإمكانات التي جعلت منه أداة تنافس العديـد مـن الوسائط التعليمية الأخرى فهو يركز على نشاط المتعلم مما جعله يحتل مكان الصدارة بين أجهزة التعليم ، ويخطئ من يعتقد أن إدخال الحاسب بهذه الشعبية الكبيرة قد يؤدي إلى الاستغناء عن المعلم فما هـو إلا معين له وليس بديلاً يساعده على القيام بواجبة في إعداد دروسه، وتقديمها لطلابه وفي هذا يقـول الفار(١٤٢٣ هـ ) "إن هناك برمجيات خاصة تعاون المعلم في عرض مادته التعليمية بـصورة أكثـر فاعلية خاصة تلك التي تتناول مفاهيم معقدة مثل التفاعلات الكيميائية، وتوليد الطاقة النووية حيـث تتضمن هذه النوعية من البرمجيات أساليب المحاكاة للواقع" ص٤٩٥.

عند عمل برنامج تعليمي يجب مراعاة الأمور التالية :

( أ)- وضوح تعليمات استخدام البرنامج .

( ب)- توافق محتوى البرنامج مع الأهداف المحددة .

( ج)- تسلسل المحتوى منطقياً , ونفسياً .

( د)- وضوح كتابة النص ( المحتوى )، وتقسيمه إلى فقرات بشكل مناسب .

(هـ )- توافق المعلومات التي تقدم مع المهارات المتعلمة من خلال البرنامج .

( و)- أن يحدث البرنامج تفاعلاً نشطاً بين المتعلم والبرنامج ويقدم التعزيز من خلاله.

( ز)- أن يكون البرنامج مرنا ( متشعب المسارات ) بحيث يسمح للمتعلم بالانتقال من نقطة إلى أخرى بسهولة ضمن البرنامج .

ولا شك أن للحاسب الآلي دوراً مهماً في خدمة التعليم، وخدمة المجال التربوي بأكمله بما فيـه المعلم ، والمتعلم بما يمتلكه من خصائص دفعت عجلة التعلم،" ولقد ثبت لمعظم مـستخدمي الحاسـب

بالتجربة العملية في كثير من الدول المتقدمة أن التعليم بالحاسب - إذا ما استخدم في المكان المناسـب، وفي الوقت المناسب - يمكن أن يحقق نتائج ممتازة في غرفة الصف " ( الفار، ١٤٢١هـ، ص٤٠).

وهذا بدوره يتضمن تدريـب المعلمين على الاستخدام الأمثل لهذه التقنية حتى يمكنهم تقرير الخطة المناسبة، والمكان الملائم، والزمن المطلوب للوصول بالمعلمين، والطلاب على حد سواء إلى إتقان المهارات، والحقائق العلمية، والمفاهيم المتضمنة.

وقد أشار الكثير من التربويين إلى أهمية الحاسب في، ويمكن تلخيصها بالآتي:

١- تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية، وإمكانية حل المشكلات التي تواجه المعلـم داخل الصف كزيادة عدد الطلاب، أو قلة الوقت المحدد للدراسة (بو زبر،١٤٠٩هـ).

٢ - تنمية اتجاهات الطلاب نحو بعض المواد المعقدة كالرياضيات ، وإجراء العديد مـن المناقـشات المثمرة بين المعلم، وطلابه .( المناعي، ١٩٩٢م)

٣- يعطي فرصة للتعليم الفردي من قبل الطلاب. ( أبو رأس ، ١٤١٦هـ)

٤- يزود التعلم بتعزيز فردي يعينه على معرفة وضعة .( الموسى، ١٤٢١هـ)

٥- يتعلم التلميذ من خلاله بالسرعة التي تناسبه أي يراعي الفروق الفردية للمتعلم.(الفار،١٤٢٣هـ)

٦-عرض الموضوعات ذات المفهومات المرئية، أو المصورة، كالخرائط، أو النباتات. (زيتـون، ١٤٢٢هـ)

٧- تشجيع التلاميذ على العمل فترة طويلة .ودون ملل، وذلك لأن البرامج التي تعتمد علـى العمـل الجماعي تعتبر أكثر فاعلية . (جمل الليل،١٤٢٤هـ)

٨ - إن استخدام الحاسب يحسن من فرص العمل المستقبلية بتهيئة التلاميذ لعـالم يتمحـور حـول التكنولوجيا المتقدمة . ( أبو رأس ، ١٤١٦هـ)

٩- رفع مستوى تحصيل الطلاب لبعض المواد، وذلك بإتاحة الكم الكبير من التدريبات التي يمارسـها المتعلم مع الحاسب . .(بو زبر،١٤٠٩هـ)

فكل هذه الميزات التي يتميز بها الحاسب من سرعة، ودقة ،وتنويع للمعلومات المعروضة تجعلـه أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب، وغيرها، وأداة فعالة في تعلـيم المهـارات الأساسية للمعلمة ، مما يكون لديها الكفاءة، والفاعلية في تدريس المقـررات ، وإعـداد الـدروس ، والاختبارات، وتقويم التلميذات، وإدارة الصفوف الدراسية ، من حـضور التلميـذات ،وحـساب درجاتهن ،وإدارة المؤسسات التعليمية .

فاستخدامات الحاسب الآلي في التعليم كثيرة، ويمكن إجمالها في الآتي:

١- استخدامات إدارية وتشمل الحسابات ، ملفات الموظفين، حضور الطـلاب، درجـاتهم، وضـع الجداول الدراسية، وغيرها

٢- استخدامات التخطيط للمناهج، وتشمل ملفات المراجعين، والمعلومات، وإنتاج المواد والوسـائل التعليمية.

٣- استخدامات التطوير المهني.

٤- استخدامات المكتبة المدرسية.

٥- استخدامات البحوث العلمية.

٦- استخدام الحاسب دليلاً، أو استخدامات خاصة وتـشمل : استـشارات مهنيـة بالإضـافة إلى استشارات التقويم وتحليل المعلومات .

٧- استخدامات الامتحانات المدرسية وتشمل : وضع الأسئلة ، والدرجات ، وتحليل النتائج.

٨- استخدام الحاسب الآلي معاوناً للتدريس.

٩- استخدام الحاسب الآلي لإدارة عملية التدريس

١٠- محو أمية الحاسب .

١١- منسق تعليمي. (العيسى،١٤١٠هـ)

ولا شك أن استخدام الحاسب الآلي وسيلة تعليمية له أهداف، وقد أشار إليها العديد من التربويين ويمكن إجمالها في الآتي :

١- تنسيق عمليات تنمية التعليم، وتطويره ،واستكمالها، ووضع خطط التعليم، والتربية على أسس تواكب التطورات المعاصرة وذلك عن طريق الآتي:

( أ)- تطوير أساليب التدريس بحيث تستفيد من التقنيات الحديثة لتحديث الأساليب المنهجية في تقديم المادة العلمية.

( ب)- دعم الاتجاهات الحديثة في التدريس لزيادة فاعلية المعلم داخل الصف الدراسي، و العمل تدريجياً على تخليصه من دوره التلقيني، وانتقاله إلى دور توجيهي .

( ج)- تيسير عملية التعليم وجعلها أكثر جذباً، وإثارة للطلاب، واستثمار حصيلة العلم في تطوير أساليب، ووسائل الحياة.

( د)- تشجيع الطلبة على العمل بروح الفريق، واكتساب عادة تبادل الأفكار.

(هـ )ـ تشجيع عادة الاعتماد على النفس، وإمكانية التعلم الذاتي .

(و)ـ معالجة المشكلات الفردية لدي الطلاب، وتوفير اهتمام المعلم الشخصي لكل منهم. (لال والجندي،١٤١٩هـ)

٢- رفع مستوى عملية التعليم، والتعلم عن طريق الآتي:

( أ)- زيادة سرعة التعلم .

( ب)- زيادة فاعلية طرق التدريس.

( ج)- تحقيق معايير أعلى للتعلم.(الفار،١٤٢١هـ)

٣- زيادة، وتكثيف استخدام التقنيات التكنولوجية في عملية التعليم، والتعلم.

٤- زيادة التوعية العامة ، ونشر الثقافة المعلوماتية على المستوى العام عن طريق تشجيع الطلاب على استثمار معطيات العصر التقنية في تطوير الحياة في مجتمعاتهم ، وذلك باتباع الآتي:

( أ)- إعداد الكوادر المدربة التي تستطيع القيام باستخدام الحاسب، واستغلال إمكانياته، والعمل على تسخيرها لصالحه، وذلك بإقامة دورات تدريبية لمعلمي المرحلة المعنية على اختلافهم.

( ب)- دراسة البرمجيات الجاهزة للتعرف على مدى ملاءمتها كلياً ،أو جزئياً للموضوعات المختلفة، ويمكن بذلك تأمينها في مكتبات المدارس ليتسنى للمدرس، والطالب استعارتها، واستخدامها .

( ج)- تدريب المعلمين في مختلف المستويات على تحديث أنظمة المعلومات، والبرمجيات التعليمية .

( د)- إتاحة الفرصة الكافية، والتشجيع المستمر للقطاع الخاص، والحكومي، والتعاون الجماعي لإنتاج برامج تعليمية عربية مستندة إلى مبادئ البرمجة التربوية الحاسبية. (الموسى،١٣٢١هـ)

وعلى الرغم من هذه المميزات للحاسب الآلي، والتي جعلته يتفوق على غيره من الوسائل التعليمية إلا أن هناك مؤثرات تحد من استخدام التعليم بمساعدة الحاسب الآلي ، ويمكن إجمالها بما يلي:

١- المستوى التعليمي للطلبة .

أثبتت الدراسات أن تطبيقات التعليم أكثر فاعلية نسبياً منها على المستويات العلياء.

٢- الاستقرار الأكاديمي لدى الطلبة ، وقدرات الطلاب.

تشير الدراسات حول التعليم بمساعدة الحاسب إلى أنه على المستوى الابتدائي، والثانوي يظهر الطلبة ذوو القدرات المنخفضة عائداً كبيراً في التحصيل الدراسي عن الطلبة ذوي القدرات المتوسطة، والعالية.

٣- نمط التعلم بمساعدة الحاسب المستخدم.

هناك نوعان للتعليم بمساعدة الحاسب، وهما:

( أ)- الإحلال محل التدريس التقليدي.

( ب)- تعزيز عروض المعلم – التدريب ، والممارسة.

٤- محتوى المقرر لمواد التعلم بمساعدة الحاسب .

أثبتت كثير من الدراسات أن الدراسة بمساعدة الحاسب تساعد على التحصيل، وحل مشكلات التعليم ، وأن لها فاعلية كبيرة.

٥- نوع التكنولوجيا المستخدمة (ابو رأس ، ١٤١٦هـ)

## أهمية استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التدريس.

حظي استخدام الحاسب وسيلة تعليمية، أو أداة تعليمية في المناهج الدراسية باهتمام بالغ عند صانعي القرار في مجال التربية ، والتعليم، ويتحقق ذلك من خلال التعامل مع الحاسب مقرراً دراسياً في التعليم العام وقد ذكر زيتون (١٤٢٢هـ، ص٢٧١)" أننا على أبواب عصر جديد، ومن مسؤولياتنا أن نحاول الاستعانة بكل جديد في التعليم لملاحقة العصر، وسرعته، وتفجير الطاقات، والمواهب الجديدة لجعل المتعلم باحثاً، ومتفاعلاً، وصانعاً للمعلومة، وليس مجرد متلق لها، وكل هذا يتأثر باقترابه من التكنولوجيا".

وقد أكد الفار أيضاً على أهمية الحاسب الآلي (١٤٢٣هـ،ص ١٣) بقوله: "إن الحاسب وسيلة قوية لها مستقبل عظيم في تحسين العملية التربوية ، وهو يعد من أفضل الوسائل قدرة على حل المشكلات التي تواجه المدينة".

ولا خلاف على أن إدخال الحاسب إلى المدرسة لن يؤدي إلى الاستغناء عن المعلم فالحاسب أداة تعليمية معينة له تساعده على القيام بواجبة في إعداد الدروس، وتقديمها للطلاب فهو يزوده بمعلومات كافية، وتقارير عن المواقف التعليمية لطلابه.

وقد ذكر الفار (١٤٢١هـ، ص٢٠٦) خمسة أنشطة ، ومراحل رئيسة للتعليم المعزز بالحاسب وهي كالتالي.

١- "تقديم المعلومات، والتعريف بالمهارات المطلوبة

٢- توجيه المتعلم إلى طريقة استخدام المعلومات ،وتطبيق المهارات .

٣- معالجة نقاط الضعف، وتعزيز مواطن القوة.

٤- التدريب والتمرين لاستيعاب، وإتقان المهارات .

٥- تقويم مستوى تحصيل أو أداء المتعلم".

إن الدور الذي يقوم به المعلم في حالة استخدام الحاسب في عمليتي التعليم، والتعلم يختلف تماماً عن دورة التقليدي ففي التعليم التقليدي يكون المعلم هو المصدر الأساس للمعلومات ، وبالتالي يكون تفاعل التلاميذ، ونشاطهم قليلاً، ويصبح التلاميذ في موقف سلبي، وتقل فرصة مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلم ؛لأن الدراسة تسير وفقا لخطط سبق وضعها، ولا يمكن تغييرها على حسب ظروف المتعلم بينما المفترض أن يستغرق التلميذ في تعليمه الوقت الذي يحتاجه بالفعل، وليس الوقت الذي تخصصه إدارة المدرسة، والمعلم، وكذلك يجب أن يحصل المعلم على تعزيز فوري لأدائه الدراسي ،

وذلك لنصل إلى مستوى الإتقان، والاقتدار في المواد الدراسية، وفي تحصيل التلاميذ كما أورد ذلك الفار (١٤٢١هـ، ص ٣٦) لكي يتحقق ذلك للتلاميذ بقدر معقول فإن أقل ما يمكن أن يقال ؛ إن النظام التعليمي لم يوفر بالفعل فرصاً تعليمية متكافئة إن المعنى الصحيح لتكافؤ الفرص التعليمية بالإضافة إلى إلحاق كل من له حق في التعليم هو أن يتخرج كل من التحق بالنظام التعليمي تقريباً على نفس الدرجة من الإتقان، والكفاءة.

يجب أن نتخطى نقاط الضعف في التعليم التقليدي وذلك عن طريق استخدام أجهزة الحاسب في التعليم كمساعد، وتبعاً لذلك فإن المعلم ينبغي أن يكون على درجة كبيرة من الإعداد، والكفاءة الخاصة للعمل في مثل هذه الظروف وهذا من مسؤوليات برامج الإعداد لتمكن معلم المستقبل من تحقيق حياة أفضل للأجيال الآتية.

والمطلع على برامج الإعداد يجد أن من أهم مسئولياتها هو تدريب الطالبات المعلمات على مواجه مواقف التدريس، وإكسابهن مهاراته ، ولكن التحديات الجديدة تدعو إلى ضرورة تطوير إعداد المعلمات وفقاً لمتطلبات

" أن التحديات تتطلب مواكبة قيمة، و مهارية للتغلب عليها؛ لأن العصر القادم عصر نمو سريع في مختلف المجالات فالتحديات التربوية أكثر من أي وقت مضى، وملاحقتها تحتاج إلى مؤسسات يتوافر فيها العلم ، والبحث التطبيقي، والنظام الذي ييسر استخدام هذه العوامل ويحافظ على ارتفاع مستوى مخرجاتها" (شوق وسعيد،١٤١٦هـ، ص١١).

وذلك يتطلب من القائمين على تنفيذ برمج الإعداد تقديم المعرفة بأساليب، وطرق تدريس تواكب متطلبات العصر ، وتسهم في زيادة المهارات اللازمة للتدريس، وضرورة الأخذ بالاتجاهات الحديثة في إعداد، وتدريب المعلمين، والاستفادة من برامج التعليم الحديثة المستمرة، والأخذ بوسائل التقنية،

والتكنولوجيا، وهذا ما أكدته النمري (١٤٢١هـ ) من ضرورة تشجيع القائمين، والقائمات علـى التعليم العالي على تجديد، وتطوير سبل تقديم المقررات الجامعية بما يواكب مستجدات العصر الحـالي، وأن تتبنى كليات إعداد المعلمات نمط التعليم المعزز بالحاسب الآلي لتحسين ،وتطوير التعليم الجامعي .

كذلك وضح الأنصاري ( ١٩٩٦م ) "أنه من الضروري لبرامج الإعداد أن تركز في إعـدادها للمعلم على تزويده بكل المهارات التي يحتاجها عند استخدام الحاسب الآلي وسيلة تعليمية فهو الـركن الأساسي لهذه العملية كلها، ومن غيره لـن يكـون هنـاك تطبيـق نـاجح لمـشروع الحاسـب التعليمي."ص١٣٧

ولا شك أن هذا العصر يتسم بالتفجر المعرفي، وثورة الاتصالات فكان لزاماً إعادة النظر في برامج إعداد المعلمات لكي تتفق مع أدوارهن المستقبلية حيث أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي، والتحصيل المعرفي أمراً لا غنى عنه في خضم هذه التقنيات حتى يتسنى لنا أن نثري المخرجات التعليمية من خلال فاعلية مواقف التدريس بعيداً عن النظم التقليدية، والتي أكدت العديـد مـن الدراسـات قصورها في إكساب المعلمين مهارات التدريس اللازمة وهذا ما يسعى إلية البحث الحالي من خـلال تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات من كلية الدراسات الإسلامية.

## ***ثانياً - الدراسات السابقة :***

**تمهيد :**

تقوم البحوث العلمية في جميع المجالات في الحاضر بدور مهم في دفع عجلة التعليم، والتطوير، وتتميز التربية عن غيرها من المجالات بحاجتها المستمرة إلى التطوير، والتكيف ؛لأنها تتعلق بالعنـصر الإنساني، وهذا الكائن يتأثر بمتغيرات كثيرة محيطة به فكان لزاماً أن نضمن المفـاهيم، والعـادات، والتقنيات الجديدة خلال المناهج التربوية ذات الطابع التوجيهي مثل مناهج التربية الإسـلامية، وأن نستعين بالدراسات، والبحوث العلمية الرائدة في هذا المجال لمعرفة مدى ملائمتها للبيئة المحلية ،ومعرفة نواحي القصور، ومعالجتها، ولذلك نجد أن بعض الباحثين اهتم بدراسة مهارات تدريس فروع المعرفة بشكل عام، ومهارات تدريس التربية الإسلامية بشكل خاص ، وقد تنوعت، وتعددت واختلفـت أهدافها.

وقد استعانت الباحثة بالعديد من الدراسات ، والبحوث العلمية التي تلتقي مع بعض أهـداف الدراسة الحالية، وفيما يلي استعراض تلك الدراسات من جهة الهدف، والعينة، والتـصميم، وأبـرز النتائج المتعلقة بالدراسة، وأهم التوصيات التي أوصي بها، وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المتصلة بموضوع الدراسة تمكنت الباحثة من تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاث فئات :

١- الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالدراسة.

٢- الدراسات التي لها علاقة غير مباشربالدراسة.

٣- الدراسات التي ترتبط ببعض متغيرات الدراسة.

## **الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالدراسة:**

دراسة النمري (١٤٢١هـ) بعنوان" أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية، وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس " ، وكان من أبرز أهداف الدراسة الوقوف على أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى لمهارات تدريس اللغة العربية عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا، والعليا مقارنة بالتدريس من دون استخدامه، وكذلك أثر استخدام الحاسب الآلي في مستوى الأداء التدريسي (إعداداً ، وتنفيذاً ، و تقويماً) ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار شبة تجريبي، واسطوانة مدمجة (CD-R) ، وبطاقة ملاحظة ، وطبقت الدراسة على عينة شملت جميع الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية، والمتوقع تخرجهن واللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس اللغة العربية ويتدربن على تدريس فروعها في المدارس. وقد أسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية، والتي اكتسبت المهارات عن طريق الحاسب الآلي، وأوصت الباحثة بضرورة تجديد ، وتطوير سبل تقديم المقررات الجامعية بما يواكب مستجدات العصر الحالي، وأن تتبنى كليات إعداد المعلمات نمط التعليم المعزز بالحاسب، واستخدامه في التدريس .

نجد أن هذه الدراسة وثيقة الصلة بالدراسة الحالية من ناحية بحثها في فعالية استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس اللازمة لهن للحصول على أداء تدريسي متميز ،غير أن الدراسة الحالية اقتصرت على الوقوف على أثر استخدام الحاسب الآلي في الأداء التدريسي (إعداداً ، وتنفيذاً ، و تقويماً)، وتتعامل مع الطالبات المعلمات من كلية التربية الإسلامية بمحافظة الزلفي.

## الدراسات السابقة التي لها علاقة غير مباشرة بالدراسة:

تناولت مهارات التدريس اللازمة للمعلم بشكل عام، ومعلم التربية الإسلامية ، أو أحد فروعها بشكل خاص .

ومن أهم الدراسات التي عنيت بتقويم مهارات التدريس بصفة عامة دراسة عالم (١٤١٩هـ) وهي بعنوان" تحديد أهمية المهارات اللازمة لتدريب طلاب التربية العملية على استخدام الوسائل، والأجهزة التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي المدارس المتوسطة، والمشرفين التربويين، وأعضاء هيئة التدريس لمواد الإعداد التربوي بجامعة أم القرى"، والتي هدفت إلى تحديد أهمية المهارات اللازمة لتدريب طلاب التربية العملية على استخدام الوسائل التعليمية في التدريس من وجهة نظر عينة مكونة من ثلاث فئات هي : معلمي المدارس المتوسطة، والمشرفين التربويين، وأعضاء هيئة تدريس مواد الإعداد التربوي بجامعة أم القرى، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ( ٣٢٨معلما)، و ( ٧٤ مشرفاً )، و( ١٠٣ عضو هيئة تدريس)، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان ، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج المهمة، والتي كان من بينها أن الغالبية العظمى من استجابات فئات الدراسة دلت على أهمية الوسائل التعليمية، والأجهزة في اكتساب المهارات لدى الطلاب، ومن أبرز التوصيات التي أوصى بها الباحث بناءً على ما أظهره أفراد العينة من استجابات هي ضرورة تدريب طلاب التربية العملية على المهارات المدروسة ضمن أكثر من مقرر دراسي في الوسائل التعليمية خلال مراحل متعددة ،ومتقاربة من مراحل الإعداد التربوي .

و نجد أن هذه الدراسة أكدت على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في زيادة المهارات التدريسة لدى طلاب التربية العملية ، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى إثباته من خلال الحاسب الآلي وأثرة في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات التدريس عوضاً عن الطرق التقليدية .

ومن الدراسات التي اهتمت بتقويم مهارات التدريس لمقرر من مقررات التعليم العام دراسة أبي زنادة ( ١٤١٨هـ) بعنوان" دراسة تقويمية لتدريس مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية في ضوء أهداف تدريسه"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نواحي القصور في كتب الخط العربي، وإجراءات تنفيذ دروسه، وقد كانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(٨٠) معلمة خط في محافظة جدة، و توصلت الدراسة إلى ضعف مستوى الأداء التدريسي للمعلمات مع قصور في إجراءاتهن التنفيذية للدروس .

وهناك دراسة أخرى شبيهة بدراسة أبي زنادة من جهة تقويمها مهارة تدريس مادة النحو، وهي دراسة لأبي سوادة (١٤١٩هـ) وهي بعنوان " تقييم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف عند تدريسهن مادة النحو في ضوء مفهوم النحو الوظيفي"، وقد هدفت إلى معرفة مدى إلمام معلمات اللغة العربية بوظيفة النحو ومدى مراعاتهن لها عند تدريسه لتلميذات في المرحلة الثانوية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة طبقت على عينة قوامها (٢٦٤ معلمة)، و (٢٧ مشرفة) في محافظة الطائف، و توصلت الدراسة إلى ضعف في مستوى أداء المعلمات لمهارات التدريس، وعدم إلمامهن بوظيفة النحو، وبعدهن عن تحقيقها أثناء تدريسه .

نجد أن هاتين الدراستين عمدتا إلى قياس مهارات التدريس للمعلمة المعدة إعداداً تقليدياً في مقرر من مقررات التعليم، ومدى إتقانها المهارات بينما الدراسة الحالية عمدت إلى قياس المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بعد إكسابها لهن باستخدام الحاسب الآلي كطريقة لتحسين مستواهن.

ومن الدراسات التي تناولت مهارات التدريس دراسة الخثيلة ( ١٤٢١هـ) بعنوان" المهارات التدريسية الفعلية، والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود" ، وتهدف الدراسة إلى تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي ثم المثالية التي ينبغي أن يمارسها من وجه

نظر الطلاب ، واستعانت الباحثة باستبيان أداة للدراسة، وطبقتها على عينة شملت جميـع الطالبـات المعلمات المتوقع تخرجهن من عام ١٤١٨ / ١٤١٩هـ في مدينة الرياض، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج، وكان من أهمها أن الأنماط المختلفة للمحاضرة : التقليدي والمتنوع والفعال أو الميداني لا يصل إلى مستوى تحصيل المعرفة المنشودة، وقد أوصت الباحثة بضرورة تحديد العمق المناسـب للمـادة المعطاة من حيث: العرض، والشرح، والوقت، والاهتمام بالتغذية الراجعة، ولابـد مـن اسـتخدام التقنيات الضرورية، والأساليب المناسبة للخروج عن الروتين .

نجد أن الدراسة اتفقت مع الدراسة الحالية في التركيز على المهارات التدريـسية اللازمـة للمعلمة كما أن هذه الدراسة أوصت بضرورة الأخذ بالتقنيات الحديثة، وهذا مـا ركـزت عليـة الدراسة الحالية .

من الدراسات التي تناولت مهارات التربية الإسلامية التي يجب أن يتمكن منها المعلم دراسـة وزان (١٤٠٣هـ) وهي بعنوان" الكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية" ، وقد هدفت الدراسة إلى رفع مستوى معلم التربية الإسلامية ، وتحديد الكفايات النوعية التي يجب على المعلم أن يتمكن منها ، وقد عمد الباحث في هذه الدراسة إلى بنـاء قائمة بالكفايات النوعية لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية الـسعودية في ضوء نتائج الدراسات الوصفية ، والتحليلية، وعرض القائمة على مجموعة من خبراء المناهج في التربية الإسلامية ، و خرج الباحث بقائمة من الكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلـة المتوسطة تضمنت (١١٣) كفاية لمقرر القرآن الكريم ، والتفسير، والحديث، والفقه ، والتوحيد، و أوصى الباحث بضرورة أن تعمل كليات ، ومعاهد إعداد المعلم في إعداد برامجها، وفقـاً للـبرامج القائمة على أساس تنمية الكفايات التعليمية.

نجد أن الدراسة ركزت على المهارات التي يجب أن يمتلكها معلم التربية الإسلامية من خلال المنهج الوصفي ، وضرورة أن تعمل الكليات على إكسابها للمعلم، ونحن من خلال الدراسة الحالية نبحث في أثر الحاسب مساعداً في إكساب هذه الكفايات للطالبات المعلمات في كليات الإعداد مما أفاد الدراسة الحالية في تحديد هذه المهارات، وكذلك من الدراسات التي اهتمت بمهارات معلم التربية الإسلامية دراسة أخرى لوزان (١٤٠٨هـ) ، وهي بعنوان : " كيف ندرس القران لأبنائنا " ، وتهدف الدراسة إلى تحديد مهارات تدريس القرآن الكريم الواجب توافرها لدى معلم التربية الإسلامية، وتقديم نماذج لتقويم مهارات تدريس القرآن الكريم بحيث يمكن الاستفادة منها في مجال التربية العملية ، وقد عمد الباحث إلى بناء قائمة بالمهارات اللازمة لتدريس القرآن الكريم ، وتصنيفها ، ومن ثم عرضها على المحكمين في صورة استبيان للتأكد من سلامتها ، وصدقها ، وقد خلص الباحث إلى جملة من المهارات التي ينبغي أن يتمكن منها معلم القرآن الكريم لتدريس مقرره، وكان من أهم توصياته أن يعد معلم القرآن الكريم إعداداً خاصاً عبر كليات متخصصة لتدريس القرآن كما أوصى بالاستفادة من معامل الصوتيات للتدريس .

نجد أن الدراسة تسعى إلى تحديد مهارات تدريس القرآن ، وتدعو إلى ضرورة تمكن معلم القرآن الكريم من مهارات التدريس الخاصة به مع ضرورة الاستفادة من معامل الصوتيات للتمكن من هذه المهارات بينما الدراسة الحالية تركز على إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم من خلال الحاسب الآلي.

وكذلك من الدراسات التي تناولت مهارات التدريس اللازمة لمعلم التربية الإسلامية دراسة أبا نمي (١٤١٥هـ) وهي بعنوان " الكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، وقد هدفت إلى التوصل إلى قائمة بالكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في

مجالات تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن وضـع قائمـة بصورة استبيان تم عرضها على مجموعة من الأساتذة، والخبراء، والموجهين ، والمعلمين، وتم توزيعها على عينة الدراسة ، وهي عبارة عن موجهي التربية الإسلامية بمنطقة الريـاض، ومعلمـي التربيـة الإسلامية في المدارس الثانوية ، وقد توصل الباحث إلى جملة من الكفاءات ، وأن غالبية الكفـاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية الواردة في هذه الدراسة كفاءات كبيرة الأهمية مـن وجهة نظر المعلمين ، والموجهين، وقد أوصى الباحث بناءً على نتائج البحث بـضرورة الاهتمـام بإعداد معلم التربية الإسلامية عبر تبني برامج تعتمد في فلسفتها على تربية المعلم القائم على الكفاءات .

ودراسة الغافري ( ١٤١٦هـ) بعنوان " الكفاءات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظـاهرة" ، وتهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على الكفاءات التدريسية في سلطنة عمان، وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في منطقة الظاهرة، ولتحقيق ذلك عمد الباحـث إلى استخدام أداتي استبيان تتضمن (١٣٠) كفاية موزعة على أحد عشر مجالاً، وبطاقة ملاحظة لقياس درجة ممارسة المعلمين الكفايات لمجالي التجويد، والتفسير من مجالات التربية الإسلامية تتضمن (٢٣) كفاية وطبقت الدراسة على عينة قوامها ( ٢٣) معلماً، ومعلمة أسفرت الدراسة عن العديـد مـن النتائج كان من أهمها وجود ضعف في الأداء العام للمعلمين، والمعلمات في ممارسة كفايات التجويد، والتفسير، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة عقد الدورات التدريبية أثناء الخدمة لرفع مستوى أداء المعلمين والمعلمات .

نجد أن هاتين الدراستين تركزان على الكفايات الضرورية لمعلم التربية الإسلامية، وضـرورة الاهتمام بإعداد المعلم بناءً عليها بينما الدراسة الحالية تبحث في كيفية إكساب الكفايات التدريـسية بفاعلية أكبر من الطرق التقليدية ، وذلك باستخدام الحاسب الآلي .

ودراسة نجادات ( ٢٠٠١م) بعنوان " تقويم طلبة معلم مجال التربية الإسـلامية لاكتـسابهم لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم "، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اكتـساب الطلاب المعلمين من قسم التربية الإسلامية في جامعة اليرموك لمهارات أحكام التجويـد، ومـدى قدرتهم على إتقان هذه المهارات أثناء تلاوة الآيات القرآنية ، وقد تم بناء استبيان أداة للدراسة، وقد طبقت على مجتمع الدراسة وعددهم (١٠٠) طالب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة لا يميلون إلى الثقة بمستوى امتلاكهم لمهارات أحكام التجويد فهي أقرب إلى الضعيف منها إلى المتوسط، وبناءً على ذلك أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في مساقات التلاوة، والتفسير، وأساليب تـدريس، وتقويم أحكام التجويد، وضرورة استخدام التقنيات التربوية .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بأنها تسعى إلى معرفة مدى تمكن الطلاب المعلمـين لمهارات تدريس التربية الإسلامية غير أن هذه الدراسة تقتصر على أحكام التجويد ، ومدى تمكـن الطلاب منها من غير اعتماد طريق خاصة لإكسابهم هذه المهارات أما الدراسة الحالية فتـسعى إلى معرفة مدى تمكن الطالبات المعلمات من بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية من خلال مقـرر القرآن الكريم، ومن بعض مهارات تدريسه بعد إكسابهن المهارات عن طريق الحاسب الآلي .

**<u>الدراسات السابقة التي لها علاقة ببعض متغيرات الدراسة:</u>**

**(أ)- الدراسات التي لها علاقة بالمتغير المستقل (الحاسب الآلي):**

إن التطور المذهل في عالم التقنية خلال السنوات الماضية جعل التربية أمام تحد في محاولة إعداد مدرس المستقبل؛ الإعداد الجيد لمستقبل أفضل لأجيال الحاضر، والمستقبل؛ فينبغي أن تدعم برامج إعداد المعلمة بأفضل السبل ، وأحدث البرامج في سبيل إكساب معلمات المستقبل مهارات التدريس اللازمة لهن بالطرق المستحدثة من استخدام التقنيات الحديثة، وفي مقدمتها الحاسب الآلي الذي يعتبر ضرورة حتمية لا غنى عنها، والاستفادة من وجودة في مدارسنا أعظم فائدة كما أشارت إلى ذلك فودة نقلاً عن المغيرة( ١٤١٩، ص١١٥)" بأن الحاسب موجود فعلاً في مدارسنا، وحيث إن هذه التقنية ثمينة، ومكلفة وذات فوائد كثيرة في عملية التدريس فيجب أن نستغل فوائدها إلي أقصى درجة لذلك فإن الوقت قد حان الآن لتراجع كليات إعداد المعلمين برامجها في ضوء هذه التقنية الحديثة التي تعد بأشياء مفيدة في عملية التعليم، والتعلم".

ولقد سعت الدراسات إلى قياس مدى الاستفادة من التعليم بوساطة الحاسب الآلي.

من الدراسات التي اهتمت بتعريف فعالية استخدام الحاسب الآلي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية .

دراسة حمدي ( ١٤٠٩هـ) بعنوان" أثر استخدام أسلوب التعلم عن طريق الحاسب في تحصيل طلبة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسب في التعليم" ، وقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسب في تحصيل طلبة الدراسات العليا، واتجاه الطلبة نحو استخدام الحاسب في التعليم ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار شبة تجريبي طبق على عينة قوامها (٤٩) طالباً من طلاب ، وطالبات الدراسات العليا، وتم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين أحدهما درست عن طريق المحاضرة،

والثانية تلقت المحتوى نفسه بطريقة الحاسب من خلال برنامج تعليمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة في التحصيل بين الطلبة الذين تعلموا عن طريق الحاسب، والطلبة الذين تعلموا عن طريق المحاضرة لصالح طلبة الحاسب كما أظهرت الدراسة أن التعليم عن طريق الحاسب قد أختصر الزمن اللازم للتعلم بمقدار الثلثين تقريباً ، و أظهرت الدراسة تحسناً في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام الحاسب في التعليم، وبناءً على النتائج فقد أوصى الباحث بضرورة إدخال الحاسب وسيلة تعليمية ،واستغلال جميع إمكانياته في التعليم .

دراسة سلام ، و الحذيفي ( ١٩٩١م) وهي بعنوان " أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم العلوم على التحصيل، و الاتجاه نحو العلم، والاستدلال المنطقي لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس العلوم بالحاسب الآلي على تحصيل التلاميذ، واتجاههم نحوه، والاستدلال المنطقي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي في مقرر العلوم طبق على عينة مكونة من تلاميذ الصف الأول المتوسط بالرياض، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة ، وتجريبية ، بعد تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على تلاميذ المجموعتين، للتأكد من تكافؤهما؛ وتم تدريس المجموعة التجريبية مقرر العلوم باستخدام الحاسب الآلي، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على نظرائهم من المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي، والاختبار النهائي، واختبار الاتجاه نحو العلوم، واختبار الاستدلال المنطقي .

دراسة الشربيني ( ١٩٩٦) بعنوان" فعالية برنامج علاجي باستخدام الكمبيوتر في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الدراسات الاجتماعية"، وكان الهدف منها علاج القصور في فهم الطلاب للظواهر الاجتماعية عن طريق الكمبيوتر لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وكانت أداة

الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي، وتطبيقه على مجموعتين من تلاميذ الصف الرابـع تم اختيـارهم بطريقة عشوائية من مدرستين بمدينة الفيوم، وبناء برنامج علاجي باستخدام الحاسب لعلاج القصور في اكتساب التلاميذ لمفاهيم الظواهر الطبيعية ، وتم تطبيقه على المجموعة التجريبية، وقـد توصـلت الدراسة إلى فعالية البرنامج العلاجي باستخدام الحاسب في زيادة تحصيل التلاميذ لمفـاهيم الظـواهر الطبيعية، والبشرية .

نجد في هذه الدراسات فعالية الحاسب الآلي في علاج القصور، وزيادة نسبة التعليم به عـن التعليم بالطرق التقليدية ، وهذا ما نحاول الكشف عنة في الدراسة الحالية من معرفة أثـر اسـتخدام الحاسب في إكساب الطالبات المعلمات لمهارات تدريس التربية الإسلامية.

ودراسة التودري ( ٢٠٠٠م) بعنوان" فعالية التدريس الخصوصي بالكمبيوتر في دراسة طلاب كلية التربية للرياضيات، وأثر ذلك في تنمية القدرة الرياضية لديهم"،وقد هدفت الدراسة إلى معرفـة مدى تأثير البرنامج المقترح على تنمية القدرة في الرياضيات لمجموعة الدراسة، وهل هناك بقاء لأثر ما تعلمته مجموعة الدراسة لموضوعات الرياضيات المختارة ، وقد كانت أداة الدراسة عبارة عـن بنـاء برنامج تعليمي في الحاسب يتضمن الدروس المختارة، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من الطـلاب ضعاف التحصيل في مقرر الرياضيات بحيث تم إجراء اختبار قبلي على مجموعة الدراسة للموضوعات المختارة، ومن ثم دراسة الطلاب للبرنامج المقترح داخل معامل الحاسب بالكلية بعـد ذلـك طبـق الاختبار التحصيلي بعدياً، ثم إعادة الاختبار مؤجلاً بعد مرور (١٥) يوماً ، وقد توصلت الدراسة إلى علاج ضعف التحصيل في الرياضيات لدى مجموعة الدراسة، واستبقاء أثر التعلم للمادة المتعلمة.

دراسة البلوي (١٤٢٢هـ) بعنوان" أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة الإحـصاء على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي في مدينة تبوك " ، وهـي

تهدف إلى محاولة التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل العاجل، والآجل لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن برنامج مـن إنتاج شركة المعرفة لوحدة الإحصاء من منهج الرياضيات في الصف الأول الثانوي، وبنـاء اختبـار تحصيلي يقيس المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم للمجالات المعرفية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٦) طالباً (٣٢) مجموعة تجريبية (٣٣) مجموعة ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتـائج منها تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي عن المجموعة الضابطة عند مستوى التذكر، والفهم ، والتطبيق في الاختبار العاجل، والآجل، وبناءً على ذلك فقـد أوصـى الباحـث بضرورة اتباع معلمي الرياضيات لطريقة الحاسب التعليمي في تدريس مادة الرياضيات، وضـرورة توفير الكوادر البشرية المتخصصة لإنتاج البرامج التعليمية المحوسبة.

نجد أن هذه الدراسة ركزت على ما تركز علية الدراسة الحالية من الكشف عن أثر استخدام الحاسب الآلي في إتقان التعليم غير أن هذه الدراسة تكشف عن أثر الحاسب على تحصيل التلاميذ ، والدراسة الحالية تركز على أثر الحاسب في إكساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس .

**(ب)- دراسات لها علاقة بالمتغير التابع (الأداء التدريسي )**

وفي مجال تعليم اللغة العربية كانت دراسة الثقفي ( ١٤٢١هـ) وهي بعنوان " تحديد المهـارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائيـة " ، وقد هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تخطيط الدرس، وتنفيـذها، وعنـد تقويمها، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان بعينة قوامها(١٥٧) مختصاً، ومشرفاً تربويـاً، وقـد توصلت الدراسة إلى عدد من مهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم اللازمة لمعلمة اللغة العربية ، وقد

أوصت الدراسة بأن تعقد الدورات التنشيطية للمعلمات اللاتي يقمن بتدريس القراءة لرفع مـستوى أدائهن ، وأن تعتني مؤسسات إعداد المعلمات بإكسابهن مهارات التدريس اللازمة لهن .

وفي مجال اللغة العربية أيضاً كانت دراسة العثيمين( ١٤٢٣هـ ) وهي بعنـوان " واقـع ممارسة الطالبات المعلمات مهارات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة" ، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة الطالبات المعلمات مهارات تـدريس النـصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة إعداداً، وتنفيذاً، وتقويماً , واتبعت الباحثة المنـهج الوصـفي، وأمـا أداة الدراسة فكانت عبارة عن بطاقة ملاحظة، وعينة قوامها( ٥٩) طالبة ، وتوصلت الباحثة إلى النتـائج التاليه من تحديد المهارات اللازمة لتدريس النصوص إعداداً ، وتنفيذاً ، وتقويماً ، ووجود قـصور في واقع تدريس النصوص الأدبية عما ينبغي أن يكون عليه ، مع إهمال الطالبات المعلمات المهارات التي تساعد على تنمية الذوق الأدبي ، وكان من أهم ما أوصت به الباحثة ضرورة إعادة النظر في بـرامج إعداد معلمات اللغة العربية ، وتدريبهن على ممارسة المهارات التدرسية اللازمة لهن .

ومن الجدير بالذكر أن هاتين الدراستين تتفقان مع الدراسة الحاليه، بأن كلاً منهما ركز علـى مهارات التدريس المتصلة بالمجالات الآتية : التخطيط، والتنفيذ ، والتقويم؛ غير أن الدراستين تركزان على مهارات معلمة اللغة العربية ، والدراسة الحالية تركز على تنمية مهارات الطالبات المعلمات في تدريس التربية الإسلامية ، وأثر الحاسب الآلي في زيادة هذه المهارات .

## **التعقيب على الدراسات السابقة :**

نجد أن الدراسات السابقة قد تباينت في الهدف الذي وضعت من أجله، وتبعاً لذلك تباينـت منهجيات إجراءاتها، وأدوات جمع معلوماتها فمنها: ما كان وصفياً تحليلاً عني بتحديد الكفايات مثل دراستي سراج وزان، وأبا نمي، ودراسة الغافري ، ومنها ما كان شبة تجريبي، وهو الغالـب علـى

الدراسات التي تقيس أثر استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، وقياس المهارات، وتبعاً لـذلك فقـد تنوعت، وتعددت نتائجها تنوعاً يثري الدراسة الحالية، ويدعم إجراءاتها ، والمتتبع للدراسات السابقة يجد أن جل الدراسات السابقة قد استخدمت الاستبيان لأخـذ أراء القـادة التربـويين في تحديـد الكفايات اللازمة للمعلم ، و استخدم المنهج شبة التجريبي في الدراسات التي عمـدت إلى معرفـة جدوى طريقة معينة في التعليم كالحاسب مما ينير الطريق أمام الدراسة الحالية في خطوات إجرائهـا كما أن الدراسات السابقة في مجال استخدام الحاسب الآلي قد أثبتت فعالية استخدامه في التعلـيم، ونجد أن معظمها قد أوصت بضرورة استخدامه مساعداً على التدريس في الصف الدراسي؛ لأدواره البارزة في هذا المجال، وللضرورة التي يفرضها العصر الحالي من دور التقنيات في تسهيل التعليم وزيادة دافعيه الطلاب والقضاء على الملل الموجود في الطرق التقليدية وهذا كله من شأنه أن يـبرز الـدور الفعال من وجود الدراسة الحالية ويبرر أهميتها وإسهامها في رفع مستوى الإعداد التربوي لمعلمـات التربية الإسلامية وزيادة كفاءتهن في التعليم وقد استفادت الدراسة الحالية مـن دراسـة النمـري (١٤٢١هـ) من اتفاقهما في الهدف وهو الوقوف على أثر استخدام الحاسـب الآلي في إكـساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس قبل الخدمة وأثناء الإعداد واتفاقهما على المنهج شبة التجـريبي واستخدام الاسطوانات المدمجة (CD-R) إلا أنهما اختلفتا في التخصص واقتـصار الدراسـة الحالية بالوقوف على أثر الحاسب عند مستوى الأداء التدريسي ( إعداداً ، وتنفيذاً ، وتقويماً) .

# الفصل الثالث – إجراءات الدراسة الميدانية

## إجراءات الدراسة الميدانية.

### تمهيد:

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة أثر الحاسب الآلي على التحصيل المعرفي لدى طالبات الدراسات الإسلامية في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٢٦/٢٥هـ في بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية ، وأثرة في الأداء التدريسي لهن أثناء ممارسة التربية العملية لذا فقد لجأت الباحثة إلى المنهج شبه التجريبي، وتصميم المجموعات المتكافئة إلى مجموعتين : إحداها ضابطة ، والأخرى تجريبية، فالمجموعة التجريبية كما ذكر عبيدات ( ١٤٢٢هـ ، ص٢٤٢) "هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي ، أو المتغير المستقل؛ لمعرفة تأثير هذه المتغيرات عليها، والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي لا تتعرض للمتغير التجريبي، وتبقى تحت ظروف عادية".

### فرضيات البحث :

وفقاً لإطار البحث النظري، تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة ، والتجريبية في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة ، والتجريبية في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجربية ، والضابطة وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية ، والضابطة وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية ، والضابطة وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة .

**منهج الدراسة :**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبة التجريبي لأنه اقرب إلى طبيعة الدراسة .

ولأن الدراسة الحالية تسعى في الكشف عن أثر فاعلية استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات - عينة الدراسة – بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية لذا كان المنهج شبة التجريبي المناسب في سبيل تحقيق أهدافها ؛ من خلال توزيع مجتمع الدراسة إلى معالجين حسب طبيعة المتغير المستقل بما يحقق الهدف من هذه الدراسة ؛ لمعرفة أثر المتغير التجريبي ( استخدام الحاسب الآلي) في المتغير التابع ( الأداء التدريسي ) .

**التصميم شبة التجريبي:**

لاختبار فروض الدراسة استخدمت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة : المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة من خلال اختيار مجموعتين متماثلتين قدر الإمكان، وتطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية، وسحبة عن المجموعة الضابطة ومن ثم ملاحظة الفرق بين المجموعتين ، وقد أوضح فان دالين (١٩٨٥م، ص٣٩٦) "أن الهدف من استخدام هذا النوع من التصميم هو معاملة مجموعتين متماثلتين معاملات مختلفة للوصول إلى نتيجة تتعلق بأثر هذه المعاملات المختلفة "، و ذكر عبيدات

(١٤٢٢هـ، ص ٢٤٣) "أن استخدام المجموعات المتكافئة يعني أن الباحث قد قام بتثبيت جميع المتغيرات المؤثرة فيه ".

***متغيرات الدراسة :***

**المتغير المستقل :**

ويمثل المتغير التجريبي وهو :

استخدام الحاسب الآلي وسيلة تعليمية لإكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم .

**المتغير التابع:**

ويتمثل في:

١- التحصيل المعرفي لبعض مهارات تدريس القرآن الكريم.

٢- الأداء التدريسي في جوانبه الثلاثة : إعداداً، وتنفيذ أً، و تقويماً أثناء ممارسة التربية العملية في تدريس القرآن الكريم.

***ضبط متغيرات الدراسة :***

ويمكن ضبط المتغيرات كما أورد ذلك جابر وكاظم(١٩٧٨م، ص ٢٠٦) عن طريق:

١- "عزل المتغيرات .

٢- تثبيت المتغيرات الدخيلة بحيث يصبح تأثيرها واحداً في كلا المجموعتين" .

٣- العزل الإحصائي باستخدام (ANCOVA).

وقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة ؛ لضبط أثر بعض المؤثرات غير التجريبية على المتغير التابع ، كما تم تقسيم مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية إلى مجمـوعتين أحـدهما بسيطة والأخرى ضابطة.

***مجتمع الدراسة:***

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الطالبات المعلمات من قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي ، واللاتي يقمن ببرنامج الإعداد التربوي ، ويمارسن التدريس في المدارس الحكومية المتوسطة خلال فترة التربية العملية :

١- تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعتين : ضابطة، وتجريبية ، بطريقة عشوائية بسيطة ؛ بعـد ضبط العوامل، والمتغيرات - ملحق رقم ( ١٠) ص٢٠٣.

٢- تعاملت هذه الدراسة مع جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ؛ وهن جميع الطالبات المعلمات من قسم الدراسات الإسلامية ، اللاتي يدرسن برنامج الإعداد التربـوي ، بكليـة التربيـة بالزلفي، ويدرسن مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية، ويمارسـن التـدريس الفعلـي في المدارس خلال فترة التربية العملية ؛ لتطبيـق أداتي الدراسـة : الأولى والثانيـة.( اختبـار التحصيل، والأسطوانة المدمجة CD- R ) بينما تعاملت مع عينة قصدية من مجتمع الدراسة ؛ لتطبيق أداة الدراسة الثالثة ( بطاقة الملاحظة) .

***أدوات الدراسة :***

صممت الباحثة لهذه الدراسة ثلاث أدوات تمثلت فيما يلي :

## الأداة الأولى:

اختبار تحصيلي ، تتحقق فيه مواصفات اختبار التحصيل الجيد ، ويقـيس مـستوى الطالبـات المعلمات في اكتساب بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية من خلال الاستعانة بأدبيات القياس ، والتقويم التربوي على أن يتم تطبيقه قبل إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس التربيـة الإسلامية ثم يعاد تطبيقه بعد انتهاء التجريب، وقد صيغت عبارات الاختبار في صورته المبدئية من (٨٠) مهارة– ملحق رقم ( ٢ ) –ص١٤٢ حيث تم بناء مهاراته من نوع اختبار صـح وخطـأ ، واختبار الاختيار من متعدد، واختبار التكميل حيث كانت الإجابة على المهارة محـددة، ودقيقـة، وأعطيت درجة واحدة فقط لكل مهارة صحيحة، وبذلك تمثل درجة كل طالبة معلمة في الاختبار عدد ما تمت إجابتها علية من مهارات كما تضمن الاختبار عدداً من التعليمات التي توضح فكرته ، وطريقة الإجابة عنه .

وقد يمر بناء أي اختبار تحصيلي بمراحل أجملها جابر، وكاظم ( ١٩٧٨م) تحت عنوان اعتبارات هامة في إعداد الاختبار، والتي تمثلت فيما يلي :

( أ)- "مراعاة الصياغة المناسبة لنوع الأسئلة .

( ب)- يضع الباحث الحدود الزمنية الملائمة لتطبيق الاختبار.

( ج)- مراعاة توفر شروط الثبات والموضوعية والصدق في أداة البحث .

( د)- إعداد الاختبار في صورته النهائية ." ص٢٧٨

وقد سارت الباحثة وفق ما يناسب اختبار التحصيل في هذه الدراسة من الخطـوات الـسابقة - ملحق رقم ( ٤) ص١٦٢ .

***الأداة الثانية :***

اسطوانة مدمجة ( CD-R)- ملحق رقم ( ١٣ ) –ص٢١١ تحتـوي علـى بيانـات ومعلومات تتعلق ببعض مهارات التدريس اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية ثم عرضها بطرق متنوعـة باستخدام مثيرات متعددة من: صوت ، وحركة ، و( جرافيك ) ، ثم تم معالجتها بطريقـة منطقيـة متدرجة، وتتبعَ كل استجابة بتعزيز مناسب يكفل للطالبات المعلمات التقدم، ويـساعدهن علـى اكتساب بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية، وقد مر بناء الأسطوانة المدمجة بالخطوات التالية:

**أولاً- الاسترشاد بالدراسات السابقة.**

تم الاسترشاد بالدراسات التي كانت الأسطوانة المدمجة (CD-R) أداتها في جمع المعلومات ، والبيانات، والهيكل العام بعد تكييفها وفق منهج التربيـة الإسـلامية، مثـل دراسـة النمـري (١٤٢١هـ).

**ثانياً – قامت- الباحثة بتصميم، وإنتاج، وتطوير الاسطوانة المدمجة**

**( CD- R)**والتي سبق استخدامها في مهارات تدريس اللغة العربية في دراسة (النمري،١٤٢١هـ).

وذلك باستخدام برنامج power - point ، وبعض البرامج الحاسوبية الأخرى، وتتضمن مهارات تدريس التربية الإسلامية المحاور التالية:

١- بعض مهارات إعداد دروس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة .

٢- بعض مهارات إعداد دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة

٣- بعض مهارات تنفيذ دروس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة .

٤- بعض مهارات تـنفـيذية خاصة بتدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة .

٥- بعض مهارات تقويم دروس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

٦- بعض مهارات تقويم دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة

**ثالثاً-** تم **إنتاج الأسطوانة** المدمجة **وفقاً للمراحل التالية :**

*١ - مرحلة الإعداد ، وتتضمن إنجاز المهام التالية :*

( أ)- تحديد ما تحتاجه الطالبات المعلمات اللاتي ستقدم لهن الأسطوانة المدمجة من مهارات لقياس مستواهن وتحديد قدراتهن اللازمة للبدء في التعلم.

( ب)- صياغة الأهداف التعليمية للموضوعات التي تتضمنها الأسطوانة المدمجة ( CD-R) – ملحق ( ٥ ) – ص١٧٨، واستخدامها في تحديد أنشطة الإعداد ، والأمثلة، والتدريبات في مهارات التنفيذ، ومن ثم تقويم أداء الطالبات المعلمات، ومدى تقدمهن في التعليم.

( ج)- تحليل محتوى الأسطوانات المدمجة ( CD-R) من معلومات، وأنشطة مهارية، ووجدانية، وصياغتها بهدف الخروج بالمفاهيم، والحقائق والمهارات، وتحديد العناصر الضرورية فيها لكي نصل لتحقيق الأهداف المرسومة، وقد روعي في اختيار محتوى الأسطوانة المدمجة ( CD- R) ما يلي:

- أن تكون مجالاً خصباً يزيد من معارف الطالبات المعلمات، ويساعدهن على رفع مستوى الخبرة لديهن في مجال التدريس بما يتناسب مع مستوياتهن.
- أن يكون محتواها مشتقاً من موضوعات طرق تدريس التربية الإسلامية ومحققاً لأهداف البرنامج ، ومعالجاً لموضوعات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، ومرتبطاً بخبرات الطالبات المعلمات الواقعية .
- أن يكون فيه ما يعزز التعلم، ويدعم دور التقنيات الحديثة في التعليم.

- أن تكون الأمثلة، والتدريبات، والأسئلة التي يحويها البرنـامج مـشوقة، ومـثيرة، وصحيحة لغوياً , ودينياً.

( د)- تخطيط الدروس التي تتضمنها الأسطوانة المدمجة( CD-R) ، لاختيار أكثر الأنماط دقة، وفعالية في تحضير الدروس.

(هـ )- تحديد طرق، وأساليب عرض الأسطوانة المدمجة( CD- R) ؛ بما يضمن زيادة دافعيه التعلم لدى الطالبات المعلمات، وعدم إعراضهن عن التعليم مع مناسبة المحتوى لحاجاتهن، وأعمارهن الزمنية، وقد استخدمت الأساليب التدريبية التالية :

- " أسلوب المناقشة القائم على الحوار الهادف ؛ حيث يتم عرض المعلومات ثم تطرح الأسئلة ؛ التي تجعل الطالبات المعلمات يتفاعلن معها ، وصولاً إلى الإجابة الصحيحة.
- أسلوب الموازنة ، و المقارنة بين الحقائق، والمفاهيم المتضمنة في الأسطوانة المدمجة ؛ بما يتضمن إتقان تنفيذ المهارات التدريسية المستهدفة.
- أسلوب الوصف، والمحاكاة ، والنمذجة ؛ لمساعدة الطالبات المعلمات على ربـط الخـبرات السابقة بالجديدة ، ويناسب هذا الأسلوب التدريب على اكتساب المهارات ؛ فبعد شـرح المهارة التدريسية، وتحديد مفهومها ، وإعطاء نماذج توضحها توضع الطالبـة المعلمـة في موقف مشابه يتطلب منها القيام بتلك المهارة ." (النمري،١٤٢١هـ، ص ٨٥)
- أسلوب التعليم الإبداعي القائم على تدعيم الطالبات المعلمات بالثقافة العامة جراء إجابتـهن إجابة صحيحة ، وتدعيمهن بالمبررات جراء إجابتهن الخاطئة.

ولقد روعي المزج بين تلك الأساليب حسبما تفرضه طبيعة الموقف التعليمي.

( و)- تحديد الوسائل التعليمية اللازمة ، وهي تقنية الحاسب الآلي ؛ من خـلال تـضمين بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية، وسبل إكـسابها في أسـطوانات مدمجـة (CD-R) مع مراعاة الشكل الجمالي لشاشات العرض، وتحديـد الأشـكال التوضيحية، والصور، والرسوم ، والألوان، والخطوط المختلفة، والحركة ، والصوت، واستغلال مميزات الحاسب الآلي المتعددة في العرض، والإخراج.

( ز)- تحديد طرق الدعم، والتعزيز، والتغذية الراجعة، واستخدام أداء الطالبات المعلمـات التدريسي مدخلاً جيد للتعزيز، والتغذية الراجعة.

( ح)- الشمول، والتنوع في الأسئلة لمساعدة الطالبات المعلمات على المشاركة الفعالة مـع التأكد من تحقيقها للأهداف .

( ط)- تحديد وسائل التقويم الملائمة لمحتوى الأسطوانات المدمجة( CD- R) ، وتحديد إجراءات التشخيص ، ووسائل العلاج والإثراء .

٢- *مرحلة كتابة خطوات محتوى الأسطوانة المدمجة ( CD- R) ، ورسم خطة العمل .*

وفي هذه المرحلة تم كتابة شاشات العرض التي تحتوي على المادة العلمية المـراد إكـسابها للطالبات المعلمات بالتفصيل،بكل دقة، ووضوح مع توضيح سبل ربط تلك الشاشات بعـضها ببعض، وطرق الانتقال من شاشة إلى أخرى ؛ لتكون في مجملها الهيكل العام للأسطوانة المدمجـة المستهدفة؛ بحيث تعتمد على ( إستراتيجية ) العروض التقديمية في برنامج power-point .

٣- *مرحلة إنتاج الأسطوانة المدمجة( CD- R) .*

وهي المرحلة التي تم فيها تنفيذ خطة العمل السابقة خطوة خطوة، باسـتخدام العـروض التقديمية في برنامج power-point ، وبعض البرامج الأخرى، واستخدام أسلوب الممارسـة

الذي يعتمد على استخدام الآلة في عرض سلسلة من التمارين على المتعلم ، ومن ثم يقوم المتعلم باختيار إجابة معينة ، ويقوم الجهاز بتجهيز هذه الاستجابة ، للحكم عليها بالصحة ، أو الخطأ ، مع التعزيز الفوري والتغذية الراجعة ، والتي يتوقف عليها تتابع التعلم، ومن ثم نقـل البرنـامج المستهدف في( CD- R)؛ ليستخدم من خلاله.

٤- *تطوير الأسطوانة المدمجة ( CD- R).*

تم تطوير الأسطوانة المدمجة ( CD-R) عن طريق إخضاعها في صـورتها المبدئيـة للتحكيم العلمي ، من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج، وطرق التـدريس ؛ مـن متخصصين في المناهج، وطرق التدريس بشكل عام ، ومتخصصين في طرق تـدريس التربيـة الإسلامية ، ومتخصصين في الوسائل التعليمية، وتكنولوجيا التعليم بشكل خاص- ملحق رقـم (١)- ص١٤٠بهدف استعراض محتوياتها ؛ للوقوف على نقاط القوة، والضعف فيها، وبعد دراسة ما توصلت إليه الباحثة من ملاحظات السادة المحكمين تم تطوير الأسطوانة المدمجة *( CD- R)* في ضوء تلك المقترحات ؛ للحصول عليها في صورتها النهائية التي تصلح بها للتطبيق – ملحـق رقم (١٣ )-ص٢١١ .

## **الأداة الثالثة:**

بطاقة ملاحظة تهدف إلى رصد الأداء التدريسي للطالبات المعلمات أثناء ممارستهن تـدريس التربية الإسلامية خلال فترة التربية العملية ؛ لرصد أداء الطالبات المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم للكشف عن أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهـارات تدريس التربية الإسلامية ، وقد تم بناؤها وفق الخطوات التالية:

( أ)- حصر بعض مهارات تدريس القرآن الكريم في استفتاء – ملحق رقم(٦)-؛ عـن طريق تحديد محاور المهارات في الآتي:

١ - مهارات تدريس متصلة بإعداد دروس القرآن الكريم.

٢ - مهارات تدريس متصلة بتنفيذ دروس القرآن الكريم .

٣ - مهارات تدريس متصلة بتقويم دروس القرآن الكريم.

( ب)- الاستعانة بأدبيات المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.

(ج)- الإطلاع على قائمة أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

(د)- الاسترشاد بالدراسات السابقة ، والتي كانت بطاقة الملاحظة أداتهـا في جمـع البيانـات والمعلومات مثل، ودراسة أبي زنادة ( ١٤١٨هـ) ، ودراسة أبي سـوادة ( ١٤١٩هـ ـ) : دراسة النمري ( ١٤٢١هـ) ، و دراسة العثيمين ( ١٤٢٣هـ) وغيرها.

هـ - صياغة عبارات الاستفتاء في صورتها المبدئية في (٤٣) مهارة في ضوء المحاور الـسابقة – ملحق رقم ( ٧ ) – ص١٩٨حيث تضمن المحور الأول ( ١٢) مهارة وتضمن المحور الثـاني ( ٢١) مهارة وتضمن المحور الثالث ( ١٠ ) مهارات

و- تحكيم الاستفتاء عن طريق الحصول على صدق المحكمين ، وبعد ذلك تم الحصول على بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية في (٣٩) مهارة، والتي

تصلح بها للتطبيق- ملحق رقم ( ٨ )ص١٩٥ .

## صدق أدوات الدراسة وثباتها:

تم التحقق من صدق أدوات الدراسة عن طريق الحصول على صدق المحكمين، ومن ثم حساب معامل الثبات كالتالي:

**الأداة الأولى - الاختبار التحصيلي:**

عرض اختبار التحصيل على عدد من المتخصصين في القياس، والتقويم التربوي من أساتذة الجامعات ، وكليات التربية للحصول على صدق المحكمين ملحق رقم (١) –ص١٤٣ من خلال إبداء الرأي حول مدى : مناسبة نوع أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة فقراته ، وبنوده لمستوى الطالبات المعلمات ، والمادة العلمية في ضوء أداة النمري (١٤٢١هـ، ص١٧٧) لتقويم الاختبار التحصيلي ، بعد حذف الفقرات التي لا تتناسب مع الاختبار الحالي- ملحق رقم (٣ ) ص٢١١.

وقد أخذت الباحثة بمعظم تلك الآراء، والمقترحات التي ساهمت في إثراء المادة العلمية للاختبار والوصول به للصورة النهائية .في (٨٠) مهارة – ملحق (٤) ص١٦٢ تجيب عليها الطالبة في (١٠٠) دقيقة وأقصى درجة يمكن الطالبة المعلمة الحصول عليها هي (٨٠) درجة.

حسب معامل ثبات الاختبار التحصيلي ؛ باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية وقد بلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي ( ٠،٨٢ ) ، وهو معامل ثبات جيد ويعول علية لتطبيق الاختبار، وقد بلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار ( ٠,٩١) .

( جدول رقم (١) يوضح معامل ثبات الاختبار للعينة الاستطلاعية )

| عدد مفردات الاختبار | عدد التلميذات | متوسط الدرجات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|---|
| ٨٠ | ١٥ | ٣٩,٩٣ | ٠,٨٢ | ٠,٩١ |

ولحساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار التحصيل ، قامت الدراسة بتحديد الزمن التي استلمت فيه ورقة إجابة أول طالبة تمكنت من الانتهاء من الإجابة على مفردات الاختبار قبل أقرانها، وقد بلغ حوالي (٥٠) دقيقة ثم حددت الزمن الذي سلمت فيه آخر ورقة إجابة وقد بلغ الوقت(١٥٠) دقيقة ثم أوجد زمن اختبار التحصيل ، عن طريق حساب متوسط الزمنيين السابقين ، وبذلك يكون زمن اختبار التحصيل (١٠٠) دقيقة .

**الأداة الثانية - الأسطوانة المدمجة( CD- R):**

تهدف الأسطوانه المدمجة إلى :

اكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة.

ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف التالية:

يتوقع من الطالبة بعد دراسة بعض مهارات تدريس القران الكريم باستخدام الحاسب الألي:

١- تتعرف على بعض مهارات إعداد دروس التربية الإسلامية.

٢- تنفذ بعض مهارات إعداد دروس القرآن الكريم أثناء إعداد دروسها في التربية العملية.

٣- تتعرف على المهارات التدريسية العامة لتنفيذ دروس التربية الإسلامية.

٤- تمارس المهارات التدريسية العامة للازمة لتنفيذ دروس التربية الإسلامية أثناء فترة التربية العملية.

٥- تتعرف على مهارات التدريس الخاصة بتنفيذ دروس القرآن الكريم.

٦- تمارس مهارات التدريس الخاصة بتنفيذ دروس القرآن الكريم أثناء فترة التربية العملية.

٧- تتعرف على مهارات التدريس المتصلة بتقويم دروس التربية الإسلامية أثناء فترة التربية العملية.

٨- تمارس مهارات التدريس المتصلة بتقويم دروس التربية الإسلامية أثناء فترة التربية العملية.

تم تحكيم الأسطوانة المدمجة ( CD-R) عن طريق عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج ، وطرق التدريس ، والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم، والوسائل التعليمية ، وعدد من المشرفات التربويات على تعليم التربية الإسلامية - ملحق رقم (١) - ؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة محتوها من حيث الصوت ، والحركة ، والإخراج وفق قائمة من المعايير أعدها الحازمي (١٩٩٥م، ص١٥٧) - ملحق رقم ( ٩ )-ص١٩٩ ، وقد حسب معامل ثبات الأسطوانة المدمجة (CD-R) عن طريق المقارنة بين آراء المحكمين واستخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس الثبات ، وقد بلغ معامل الثبات ( ٠,٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع ، وبلغ معامل الصدق الذاتي ( ٠,٩٥) من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

( جدول رقم (٢) يوضح معمل الثبات للأسطوانة المدمجة CD-R)

| عدد مفردات بطاقة التقويم | عدد المحكمين | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|
| ٣٣ | 5 | ٠,٩٠ | ٠,٩٥ |

**الأداة الثالثة- بطاقة ملاحظة:**

عرض الاستفتاء الذي استخدم لحصر بعض مهارات تدريس القرآن الكريم- ملحق رقـم (٦)ص١٨٠ على ذوي الرأي والخبرة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومجموعة مـن المشرفات التربويات على تعليم التربية الإسلامية – ملحق رقم ( ١) –ص١٤٠ لإبـداء الـرأي حول : مدى أهمية المهارة ، ومدى مناسبة كل مهارة لمحورها و ومدى وضوح ودقة صـياغة عبارات المهارات ، واقتراح ما يرون حذفه أو إضافته من مهارات ؛ حيث ساعدت آراؤهم على إظهار بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية- ملحق رقم ( ٨)-ص١٩٥ في (٣٩) مهارة ، تضمن المحور الأول (٩) مهارات وتضمن المحور الثاني (٢٠) مهارة ، والمحور الثالث (١٠) مهارات ثم ضمنت في بطاقة ملاحظة في عبارات إجرائية يمكن الاستدلال بها مؤشراً للحكم على مـستوى الطالبات المعلمات التدريسي، وذلك كالتالي : درجة توفر المهارة : متوفرة ، متوفرة إلى حد ما، غير متوفرة.

ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة طبقت على عينة استطلاعية عددها عشر طالبات معلمات في الفصل الأول (١٤٢٦/٢٥هـ) حيث طبقت البطاقة على العينة من خلال ملاحظة الباحثـة ، وملاحظة معلمة متعاونة ، ولحساب الإتفاق بين درجات التطبيقين تم استخدام معامل كوبر وقد بلغ معامل الثبات ( ٠,٦٤) ، وهو معامل ثبات جيد لتطبيق بطاقة الملاحظة، وبلـغ معامـل الصدق الذاتي ( ٠,٨٠) من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

(جدول رقم (٣) يوضح معامل ثبات بطاقة الملاحظة للعينة الاستطلاعية )

| ***مفردات بطاقة الملاحظة*** | عدد الطالبات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|
| ٣٩ | ١٠ | ٠,٦٤ | ٠,٨٠ |

## ***تطبيق أدوات الدراسة:***

- تم تطبيق اختبار التحصيل من قبل الباحثة على الطالبات المعلمات في بداية الفصل الدراسي الأول ١٤٢٦/٢٥هـ ، قبل الشروع في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية،وذلك عن طريق اختبار المجموعتين اختبار قبلي (مجتمع الدراسة) وقد تم إكساب الطالبات المعلمات من المجموعة الضابطة المهارات بالطريقة التقليدية (الإلقائية) والمجموعة التجريبية عن طريق الحاسب الآلي من خلال جهاز العرض (البروجكتر) وعن طريق الأسطوانة المدعمة بمهارات التدريس سابقاً ،وبعد نهاية التدريس لجميع المهارات تم إعادة الاختبار التحصيلي في نهاية الفصل الدراسي الأول .

- تم إكساب طالبات المجموعة الضابطة مهارات تدريس التربية الإسلامية بدون استخدام الحاسب الآلي ، وإكساب طالبات المجموعة التجريبية إياها باستخدام الحاسب الآلي من خلال الأسطوانة المدمجة( CD- R) .

- طبقت بطاقة الملاحظة على الطالبات المعلمات مجتمع الدراسة من المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية بعد إكسابهن بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، والمجموعة التجريبية بالحاسب الآلي من خلال الأسطوانة المدمجة ( CD-R).

## ***الأساليب الإحصائية المستخدمة :***

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية( SPSS) لتحقيق أهداف دراستها:

١- معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات الاختبار .

٢- معامل الصدق الذاتي لحساب صدق الأدوات.

٣- معادلة كوبر لحساب معامل ثبات بطاقة الأختبار.

٤- معادلة ألفا كرونباخ

٥- النسب المئوية
٦- المتوسطات الحسابية :
٧- الانحراف المعياري
٨- تحليل التباين المصاحب (Ancova ) لإيجاد دلاله الفروق بين مجموعتي الدراسـة في نتائج التطبيق البعدي بعد ضبط التطبيق القبلي للتحصيل لمعرفي ، والتنفيذ الفعلـي لـ بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية .

# الفصل الرابع- نتائج الدراسة ومناقشتها

## عرض نتائج الدراسة :

**تمهيد :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي على التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية لبعض مهارات تدريس التربية الإسلامية وأثرة على الأداء التدريسي لهن أثناء ممارسة التربية العملية ، وقد كان التصميم شبة التجريبي هو المتبع لهذه الدراسة ، وتصميم المجموعات المتكافئة إلى مجموعتين : إحداهما ضابطة ، والأخرى تجريبية ، وقد عمدت الباحثة إلى تطبيق إجراءات الدراسة ومعالجة بياناتها إحصائيا باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فروضها وهو المناسب لهذه الدراسة استنادا إلى توجيه الدكتور علي بن سعيد عسيري مرشد الدراسة الإحصائي ، ولتحديد ما إذا كان هناك فروق داله إحصائياً بين مجموعتي الدراسة ( الضابطة ، والتجريبية ) عند مستوى الدلالة (ل = ٠٫٠٥) باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبناءً على ما سبق تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) .

وفيما يلي عرض نتائج التحليل الإحصائي ، لاختبار فروض الدراسة:

**أولاً- اختبار فروض الدراسة :**

*اختبار الفرض الأول :*

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم" .

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة أولاً بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية، الضابطة) وذلك في كلا الاختبارين (القبلي،البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (٤).

جدول (٤): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية، الضابطة)

| المجموعة | العدد | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الضابطة | ٤٠ | ٣٧,٨ | ٣،٥٨٨ | ٥٧,٤٦ | ٢,٥٦٨ |
| الجريبية | ٤٠ | ٤٠,٨٥ | ٣,٥٨٨ | ٦٥,٨٧ | ٢,٥٦٨ |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية في المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في الاختبار القبلي كانت (٣٧ر٨٢) لدى المجموعة الضابطة و(٤٠ر٨٥) لدى المجموعة التجريبية .

بينما المتوسطات الحسابية في المجموعتين (الضابطة، والتجريبيـة) في الاختبـار البعـدي كانـت (٥٧ر٦٤) لدى المجموعة الضابطة و(٦٥ر٨٧) لدى المجموعة التجريبية .

ولتوضيح دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي استخدمت الباحثة تحليل التباين المصاحب( ANCOVA) للكشف عن مدى الفـروق في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم ، كما تم ضمن هذا التحليل استخدام مستويات المعالجـة التجريبية ( الضابطة ، والتجريبية) متغيراً مستقلاً، ومستوى تحصيل الطالبات المعلمات في الاختبـار البعدي متغيراً تابعاً .

أما مستوى تحصيل الطالبات في الاختبار القبلي ( مجال إعداد الدروس ) فقد أستخدم متغيراً مصاحباً (covariate ) وذلك لضبط الاختلافات الأولية بين المجموعات التجريبية من الناحية الإحصائية ، والجدول رقم ( ٥) يعرض نتائج هذا الاختبار .

جدول رقم ( ٥) ( يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم.)

| **مصادر التباين** | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المعالجة التجريبية | ٩٦,٨٨١ | ١ | ٩٦,٨٨١ | ٢٢,٥٣٣ * | ٠,٠٠٠* |

* دالة عند مستوى دلالة ( ٠٥ر٠)

تشير نتائج هذا الجدول إلى وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعتين : التجريبية، والضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم ، حيث كانت قيمة ( ف= ٢٢ر٥٣٣ ) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى ( ٠٥ر٠) مما يؤكد على وجود علاقة بين المعالجات التجريبية ، والمتغير التابع ( تحصيل الطالبات المعلمات) ، ويتضح الفرق في الأداء بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية من خلال قيم المتوسطات ، والتي بلغت ( ١٢ر١٥٢) للمجموعة التجريبية ، ( ٨ر٩٧٤) للمجموعة الضابطة أنظر ملحق رقم (١٢)ص٢١٠.

وهذه النتيجة تؤكد قبول الفرض ، أي بمعنى أن أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان أعلى من أداء المجموعة الضابطة ، ويعتبر هذا مؤشراً على أن تدريس الطالبات المعلمات باستخدام الحاسب الآلي كان فعالاً في تحسين تحصيل الطالبات المعلمات في مجال مهارات إعداد الدروس .

## اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم".

جدول رقم ( ٦) ( يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم.)

| مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المعالجة التجريبية | ١٢,٩٤٥ | ١ | ١٢,٩٤٥ | ٠,٧٣٢ | ٠,٣٩٥ |

* دالة عند مستوى دلالة ( ٠٫٠٥)

تشير نتائج هذا الجدول إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعتين : التجريبية، والضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم ، حيث كانت قيمة ( ف= ٧٣٢ر٠) ، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى ( ٠٫٠٥) مما يدل على عدم وجود أثر للمعالجة التجريبية على المتغير التابع ( تحصيل الطالبات المعلمات) ، ويتضح الفرق في الأداء بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية من خلال قيم المتوسطات، والتي بلغت ( ٤٢٥ر٣٨) للمجموعة التجريبة، ( ٣٢٥ر٣٥) للمجموعة الضابطة أنظر ملحق رقم (١٢)ص٢١٠.

على الرغم من رفض الفرض الثاني ، إلا انه تبين أن هناك فروق بسيطة كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى على المجموعة الضابطة.

**اختبار الفرض الثالث :**

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين : الـضابطة ، والتجريبية في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تقـويم دروس القـرآن الكريم".

جدول رقم ( ٧) ( يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم.)

| **مصادر التباين** | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المعالجة التجريبية | ١٢٥,٧٩٩ | ١ | ١٢٥,٧٩٩ | ١٧,٨٢٤ * | ٠,٠٠٠ * |

* دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥)

تشير نتائج هذا الجدول إلى وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعتين : التجريبية، والضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم ، حيـث كانت قيمة ( ف= ١٧,٨٣٤ ) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى ( ٠,٠٥) مما يؤكد على وجـود علاقة بين المعالجات التجريبية ، والمتغير التابع ( تحصيل الطالبات المعلمات) ، ويتضح الفرق في الأداء بين المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية من خلال قيم المتوسـطات ، والـتي بلغـت ( ١٣,٩٧) للمجموعة التجريبية ، (١٢,١٤) للمجموعة الضابطة أنظر ملحق رقم (١٢)ص٢١٠.

وهذه النتيجة تؤكد قبول الفرض ، أي بمعنى أن أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان أعلى من أداء المجموعة الضابطة ، ويعتبر هذا مؤشراً على أن تدريس الطالبات المعلمات باسـتخدام الحاسب الآلي كان فعالاً في تحسين تحصيل الطالبات المعلمات في مجال مهارات تقويم الدروس .

## اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية ، والضابطة ، وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة" .

وللتحقق من صحة أو عدم صحة هذا الفرض قد تم إجراء تحليل التباين المصاحب أحادى الاتجاه (ANCOVA) للكشف عن مدى الفروق في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم كما تم ضمن هذا التحليل استخدام مستويات المعالجة التجريبية ( الضابطة ، و التجريبية) متغيراً مـستقلاً ، ومستوى تحصيل الطالبات في التطبيق البعدي ( مجال إعداد الدروس ) متغيراً تابعاً.

أما مستوى تحصيل الطالبات في الاختبار البعدي ( مجال إعداد الدروس ) فقـد أسـتخدم متغيراً مصاحباً (covariate ) وذلك لضبط الاختلافات الأولية بين المجموعات التجريبيـة مـن الناحية الإحصائية .

جدول رقم ( ٨ ) ( يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في متوسط درجات التطبيق العملي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم )

| **مصادر التباين** | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المعالجة التجريبية | ٠,٦١١ | ١ | ٠,٦١١ | ٠,٤٥٣ | ٠,٥٠٥ |

* دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥)

تشير نتائج هذا الجدول إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً بـين المجمـوعتين : التجريبيـة، والضابطة ، وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم ، حيـث كانت قيمة (ف= ٧,٧٣٦) ، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى ( ٠,٠٥) مما يشير إلى عـدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعالجات التجريبية ، والمتغير التابع ( بطاقة الملاحظة) ، على الرغم من الفرق في الأداء بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية من خلال قيم المتوسطات ، والتي بلغت ( ١٥,٢١) للمجموعة التجريبية، ( ١٣,٨٥) للمجموعة الضابطة أنظر ملحق رقم (١٢)ص٢١٠.

وعلى الرغم من رفض الفرض الخامس ، إلا أنه تبين أن هناك فروق بسيطة كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى على المجموعة الضابطة .

**اختبار الفرض الخامس :**

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية ، والضابطة ، وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة" .

جدول رقم ( ٩) ( يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في متوسط درجات التطبيق العملي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم )

| **مصادر التباين** | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المعالجة التجريبية | ١٧٨,٠٣١ | ١ | ١٧٨,٠٣١ | ٧,٧٣٦* | ٠,٠٨* |

* دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥)

تشير نتائج هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين : التجريبية، والضابطة وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم ، حيث كانت قيمة (ف= ٧,٧٣٦) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى ( ٠,٠٥) مما يدل على وجود علاقة بين المعالجات التجريبية ، والمتغير التابع ( بطاقة الملاحظة ) ، ويتضح الفرق في الأداء بين المجموعتين :

التجريبية ، والضابطة من خلال قيم المتوسطات ، والتي بلغت (٣٤,٢١) للمجموعة التجريبيـة، و ( ٢٩,٦٢) للمجموعة الضابطة أنظر ملحق رقم (١٢)ص٢١٠.

وهذه النتيجة تؤكد قبول الفرض ، أي بمعنى أن أداء المجموعة التجريبية بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم أفضل من أداء المجموعة الضابطة ، ويعتبر هذا مؤشراً علـى أن تدريس الطالبات المعلمات باستخدام الحاسب الآلي كان فعالاً في تحسين أدائهن في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم .

**اختبار الفرض السادس :**

ينص الفرض السادس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بـين مجمـوعتي الدراسـة التجريبية ، والضابطة ، وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكـريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة"

جدول رقم (١٠) ( يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في متوسط درجات التطبيق العملي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم )

| مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المعالجة التجريبية | ١٣,٥٥٠ | ١ | ٣٧ | ٥,٦١٤ | ٠,١٢٩ |

* دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥)

تشير نتائج هذا الجدول إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعتين : التجريبية، والضابطة، وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم ، حيث كانـت قيمـة (ف=٥,٦١٤ ) ، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى ( ٠٥ر٠) مما يشير إلى عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين المعالجات التجريبية ، والمتغير التابع ( بطاقة الملاحظة) ، على الـرغم مـن

الفرق في الأداء بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية من خلال قيم المتوسطات ، والتي بلغت (١٦,٢٥) للمجموعة التجريبية، ( ١٤,٩٥ ) للمجموعة الضابطة أنظر ملحق رقم (١٢)ص٢١٠.

وعلى الرغم من رفض الفرض السابع ، إلا نه تبين أن هناك فرقاً بسيطاً لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

**ثانياً - تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:**

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو استخدام الحاسب الآلي ؛ لإكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس التربية الإسلامية ، وذلك من خلال المقارنة بين أداء مجموعتي الدراسة الضابطة ، والتجريبية ؛ لمعرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة ؛ لذا قامت الباحثة باختبار فروض الدراسة ، وعرض نتائجها السابقة.

وفيما يلي تفسير النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، ومناقشتها وفق فروضها :

١- أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم ، ومجال تقويم دروس القرآن الكريم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو التالي : -

على الرغم من ارتفاع متوسط التحصيل المعرفي البعدي لدى مجموعتي الدراسة لمهارات إعداد دروس القرآن الكريم ومهارات التقويم إلا أنه أرتفع لدى المجموعة التجريبية ارتفاعا ملحوظاً مقارنه بالمجموعة الضابطة ، مما يشير إلى أن التحصيل المعرفي البعدي قد تأثر باستخدام

البرنامج المقترح الذي يستخدم الحاسب الآلي وسيلة تعليمية لإكساب الطالبات المعلمات بعـض مهارات الإعداد والتقويم للتربية الإسلامية .

وتعتبر هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً للاستفادة من التقنيات الحديثـة ، للرقـي بمـستوى أداء معلمات المستقبل ، ولما لاستخدام الحاسب وسيلة تعليمية من أهمية بالغة جعلته يتفوق علـى غيرة من الوسائل التعليمية لما يتميز به من قدرة كبيرة على استيعاب كم كبير من المعلومـات وعرضها بطريقة جذابة ، ومشوقة ، ومتنوعة مع الحصول على التغذية الراجعة ، التي تزيد مـن دافعية المتعلم نحو التعليم وزيادة قدرته على التحصيل مع مراعاة الفروق الفردية مما يمكن الطالبة من التعلم وفقاً لقدرتها الاستيعابية وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات منها دراسة حمـدي : (١٤٠٩هـ) بعنوان" أثر استخدام أسلوب التعلم عن طريق الحاسب في تحصيل طلبة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسب في التعليم" وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة في التحصيل بين الطلبة الذين تعلموا عن طريق الحاسب، والطلبة الذين تعلموا عن طريـق المحاضرة لصالح طلبة الحاسب كما أظهرت الدراسة أن التعليم عن طريق الحاسب قـد أختـصر الزمن اللازم للتعلم بمقدار الثلثين تقريباً .

ودراسة النمري : (١٤٢١هـ) بعنوان" أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبـات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية، وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس " وقد أسـفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية، والتي اكتسبت المهارات عن طريق الحاسب الآلي وكذلك دراسة سلام ، و الحذيفي: ( ١٩٩١م) ، و دراسة الشربيني: ( ١٩٩٦)، ودراسة التـودري : (٢٠٠٠م) ، و دراسة البلوي (١٤٢٢هـ) .

٢- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة ، والتجريبية في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم .

**ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو التالي:**

على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعة التجريبية،والمجموعة الضابطة في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم إلا أن متوسط مستوى التحصيل مرتفع بالنسبة للمجموعة التجريبية.

لعل هذه النتيجة مؤشر أن طبيعة مهارات تنفيذ دروس التربية الإسلامية تحتاج إلى تدريب ، وممارسة أكثر من كونها تلق مما يحتم علينا أن نعتمد في تدريسها على التدريب والممارسة الفعلية للطالبات المعلمات ليتمكن من إتقانها وأداء أدوارهن التدريسيه على أكمل وجه إذ نجد أن مهارات الإعداد ومهارات التقويم ازداد التحصيل المعرفي لها عن طريق استخدام الحاسب الآلي اعتماداً على المادة المصنوعة من خلاله بما تحويه من صوت ، ومؤثرات شكلية ، ولونية ، ثم إنه من المعلوم أن مهارات التربية الإسلامية من (إعداد ، وتنفيذ، وتقويم) ذات وحدة متماسكة ومترابطة والواجب علينا في برامج الإعداد أن نسعى جاهدين لتقديمها بالطريقة المناسبة التي تساعد الطالبات المعلمات على اكتسابه بشكل فعال يساعدهن أثناء ممارسة التربية العملية ، و بعد تخرجهن معلمات.

٣- أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات إعداد، وتقويم، دروس القرآن الكريم ؛ بينما نجد أن الفروق موجودة وذات دلالة

إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية، والضابطة ، وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات التنفيذ.

**ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو التالي :**

على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات الإعداد ، والتقويم إلا أن متوسط مستوى التحصيل مرتفع بالنسبة للمجموعة التجريبية قد يرجع السبب في ذلك إلى الطبيعة الخاصة التي تتميز بها كل طالبة معلمة عن غيرها من قدرتها على التطبيق الميداني من عدمه فقد تكون الطالبة متفوقة في أداء المهارات نظرياً بينما ليس لديها مقدرة على أدائها عملياً في التدريب الميداني، وتطبيق تلك المهارات على أرض الواقع فلكل طالبة طبيعتها المميزة لها عن غيرها من الطالبات مما يوجد الفروق بينهن إذ نجد أن بعض الطالبات لها قدره على تطبيق تلك المهارات مع تدني مستواهن التحصيلي لهذه المهارات مما كان مسبباً رئيساً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين .

وهذا يدعونا إلى إجراء المزيد من الدراسات في مجال مهارات الإعداد والتقويم للتأكد من أثر الحاسب الآلي في التطبيق العملي.

كما أظهرت النتائج أن الفروق كانت واضحة بالنسبة لمهارات التنفيذ ، وكانت لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على استفادة الطالبات المعلمات من أثر الحاسب الآلي في التدريس وإن كانت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء النظري لهن في مجال مهارات التنفيذ مما يؤكد أن الغرض من إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات التدريس هو الإتقان في الأداء العملي ليتمكن من التدريس بصورة مجدية في المستقبل .

# الفصل الخامس- ملخص الدراسة ونتائجها

## ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها

**تمهيد :**

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس التربيـة الإسلامية باستخدام الحاسب الآلي تناولت الباحثة هذا الموضوع في أربعة فصول سابقة بالإضافة إلى هذا الفصل الذي نعرض فيه ملخصاً بسيطاً لهذه الفصول مع عرض لنتائج الدراسة ، وتوصـياتها ، ومقترحاتها.

**أولاً – ملخص الدراسة :**

*الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها :*

***وقد استعرضت فيه خطة الدارسة التالية:***

***مقدمة : تناولت فيها أهمية المعلم وأن إعداده من أهم القضايا التي تشغل المربين في كثير من دول العالم .***

تحديد مشكلة الدراسة : وقد تم حصر مشكلة الدراسة في سؤالين رئيسيين هما:

١- ما أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تـدريس القـرآن الكريم، والمتمثلة في الإعداد ، والتنفيذ، والتقويم ؟

٢- ما أثر استخدام الحاسب الآلي في تطبيق الطالبات المعلمات لبعض مهارات إعداد، وتنفيـذ، وتقويم دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة ؟

ويتفرع منهما عدة أسئلة فرعية .

أهداف الدراسة : وقد هدفت هذه الدراسة إلى عدة أهداف تمثلت في الآتي :

١- الوقوف على أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطالبات المعلمات مـن قسم الدراسات الإسلامية- بكلية التربية للمعلمات لبعض مهارات إعـداد ، وتنفيذ، وتقويم دروس القرآن الكريم مقارنة ، بالتدريس دون استخدامه .

٢- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات الدلالة الإحـصائية بـين درجـات التحصيل البعدي- لدى مجموعتي الدراسة - وبين مجموع درجات التطبيـق الميداني لبعض مهارات إعداد، وتنفيذ ، وتقويم دروس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة .

أهمية الدراسة : وقد بينت الباحثة فيها أهمية الدراسة للخريجات من الطالبـات المعلمـات ، و أهميتها للمعلمات ، وللكليات التي تهتم بأمر المعلم .

مصطلحات الدراسة : وقد عنيت الباحثة بتوضيح المصطلحات التالية:

معنى الأثر ، والحاسب الآلي ، و الطالبات المعلمات ، وإكساب ، ومهارات التدريس .

حدود الدراسة : اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي :

٦- معرفة اثر استخدام الحاسب الآلي ( المتغير المستقل ) في الأداء التدريسي ( المتغير التابع)؛ في جوانبه الثلاثة: إعداداً، وتنفيذاً، وتقويماً.

٧- تعاملت هذه الدراسة مع بعض المهارات اللازمة لتدريس تلميذات المرحلة المتوسطة ، مادة القرآن فقط دون غيرها من مهارات فروع التربيـة الإسلامية الأخرى.

٨- تعاملت هذه الدراسة مع جميع الطالبات المعلمات من قسم التربية الإسلامية – بكلية التربية للمعلمات ، واللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية، ويتدربن على

تدريس فروع التربية الإسلامية، بممارسة التربية العملية في المدارس الحكومية المتوسطة، بمحافظة الزلفي، بمنطقة الرياض ،عن طريق تقسيمهن إلى مجموعتين: ضابطة ، وتجريبية .

٩- تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة الزلفي دون غيرها من مدن المملكة العربية السعودية، ومحافظاتها؛ حيث وجدت عينة الدراسة.

٥- تم **تطبيق هذه الدراسة** في **الفصل الدراسي الأول من عام ٢٥/ ١٤٢٦هـ.**

**الفصل الثاني – الخلفية النظرية:**

وقد استعرضت فيه الموضوعات التالية:

**أولاً – الإطار النظري : ويتكون من ثلاث مباحث :**

**المبحث الأول** – واقع إعداد معلمة التربية الإسلامية من حيث :

- إعداد معلمة التربية الإسلامية : وقد تناولت فيه الباحثة رصاً لواقع إعداد معلمة التربية الإسـلامية في التعليم العام ، والكليات التي تهتم بإعدادها للتعليم ، والمجالات الأساسية لإعدادها .

- دواعي تطوير برامج إعداد معلمة التربية الإسلامي : وقد تناولت فيه الباحثة عدة أسباب تدعوا إلى تطوير هذه البرامج.

- أهمية معلمة التربية الإسلامية: وقد وضحت الباحثة أهمية معلمة التربية الإسلامية باعتبارها القدوة الشاهدة ، والأثر الكبير على المتعلمين تحمل بين جنبيها هم التربية والتزكية، ومهمة الإصلاح للنشء ، ومساعدتهن ؛لأن صلاحهن يعد صلاحاً للأمة، وفسادهن فاقد كبير لا يستعاض، وكما هو معلوم أن صلاح الرعية من صلاح الراعي ، والمعلمة هي الراعي الأول فكان لزاماً أن نبدأ بإصلاحها عن طريق الإعداد الجيد لها من قبل المؤسسات التربوية.

- أدوار معلمة التربية الإسلامية: وقد عرضت الباحثة عدة مهام يجب على معلمة التربية الإسلامية الإلمام بها.

**المبحث الثاني** - التربية الإسلامية من حيث :

- طبيعة القرآن الكريم : وقد تناولت فيه الباحثة تعريفاً للقرآن الكـريم ، وحثـاً للعمل بما جاء بمقتضاه ، وضرورة الاهتمام بتدريسه بفاعلية .
- تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة: وقد تناولت فيه الباحثة المراحـل التي يجب أن يمر درس كل معلمة بها أثناء التدريس .
- أهداف تدريس التربية الإسلامية: وقد تم عرض الأهداف العريضة التي يـسعى القائمون على التعليم بالوصول إليها ، بالإضـافة إلى أهـداف وزارة التربيـة والتعليم في المرحلة المتوسطة.
- أهداف تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة : وقد تم عـرض أهـداف العديد من التربويين بالإضافة إلى أهداف مدارس تحفيظ القـرآن الكـريم في المرحلة المتوسطة ، وما يجب مراعاته عند تدريس القرآن الكريم .
- مراحل تدريس التربية الإسلامية ، والمهارات لمتصلة بكل مرحلـة : وقـد تم عرض المراحل التي تمر بها عملية تدريس التربية الإسلامية ، وهي ثلاثة مراحل ، مرحلة تخطيط دروس التربية الإسـلامية ، ومرحلـة تنفيـذ دروس التربيـة الإسلامية، ومرحلة تقويمها.

**المبحث الثالث:** الحاسب الآلي ودورة في التعليم وقد عرضت الباحثة في هذا المبحـث مفهـوم الحاسب الآلي ، ومكوناته ، واستخداماته في التعليم ، وأهميته في إكساب الطالبات المعلمـات مهارات التدريس .

**ثانياً – الدراسات السابقة** :

وقد تم تصنيف الدارسات السابقة إلى ثلاث فئات :

١- دراسات لها علاقة مباشرة بالدراسة .

٢- دراسات لها علاقة غير مباشرة بالدراسة.

٣- دراسات لها علاقة ببعض متغيرات الدراسة.

**الفصل الثالث – إجراءات الدراسة الميدانية:**

وقد استعرضت فيه الموضوعات التالية :

- فروض الدراسة ، ومنهج الدراسة ؛ حيث كان منهجاً شبة تجريبي ، والتصميم شـبة التجـريبي ، ومتغيرات الدراسة حيث تمثل المتغير المستقل في استخدام الحاسب الآلي، والمتغيرات التابعة تمثلـت في التحصيل المعرفي ، والأداء التدريسي في جوانبه الثلاثة : إعداداً ، وتنفيذاً ، وتقويماً أثناء ممارسة التربية العملية ثم وضحت الباحثة سبل ضبط متغيرات الدراسة .

- أدوات الدراسة :

وقد فصل الحديث عنها من حيث البناء ، والتصميم ، قد تمثلت في ثلاث أدوات هي كالتالي :

الاختبار التحصيلي: وقد تم تطبيقه قبل التدريس ، وبعده .

الأسطوانة المدمجة CD-R التي احتوت على مهارات تدريس التربية الإسلامية وسبل إكسابها .

بطاقة الملاحظة : والتي استخدمت لقياس الأداء التدريسي .

- تضمن الفصل صدق ، وثبات أدوات الدراسة ، وتطبيقها ، ومجتمع الدراسة .

- المعالجات الإحصائية التي استخدمت لجمع البيانات وتحليلها وقـد تم اسـتخدام تحليـل التبـاين المصاحب ( ANCOVA) لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة .

**الفصل الرابع- عرض النتائج ومناقشتها :**

حيث تم فيه اختبار فروض الدراسة ، وتحليل نتائجها ، وتفسيرها ، ومناقشتها.

**ثانياً- نتائج الدراسة :**

في ضوء التحليل السابق لنتائج الدراسة ؛ من خلال اختبار فروضها، وتفسيرها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) ، لصالح المجموعـة التجريبية في التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ( ٠,٠٥ ) في التحـصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة( ٠,٠٥ ) ، لـصالح المجموعـة التجريبية في التحصيل المعرفي البعدي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ( ٠,٠٥ ) بـين المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية ، وذلك بالنسبة للتطبيق العملـي في مجـال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية ، وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية ، وذلك بالنسبة للتطبيق العملي في مجال مهارات تقويم دروس القرآن الكريم كما تم قياسه ببطاقة الملاحظة.

**ثالثاً – التوصيات :**

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثة بعدد من التوصيات والتي قد تسهم في تحسين ، وتطوير العملية التعليمية.

١- ضرورة الأخذ بالاتجاهات الحديثة في إعداد ، وتدريب المعلمين ، والاستفادة منها مع التركيز على برامج التعليم الذاتي ، والتربية المستمرة، استناداً إلى النتيجة الأولى التي تم التوصل إليها.

٢- ضرورة الاستفادة من نتائج البحوث المتعلقة بالحاسب الآلي ، ومحاولة تطبيقها داخل الكليات ، استناداً إلى النتيجة الثانية التي تم التوصل إليها.

٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول أثر الحاسب الآلي في تدريس مهارات تنفيذ دروس القرآن الكريم، استناداً على النتيجة الثالثة التي تم التوصل إليها.

٤- ضرورة التكامل ، والترابط بين الجوانب النظرية ، والجوانب التطبيقية التي تقدمها كليات التربية ؛ لإعداد المعلمات إعداداً جيداً، استناداً إلى النتيجة الرابعة والسادسة التي تم التوصل إليها.

٥- يجب البعد عن استراتيجيات التدريس التقليدية المتركزة حول الأستاذ ، وجعلها متمركزة حول المتعلم ، وتدريبه على أساليب التعلم الذاتي وتشجيعه على المشاركة والحوار، ومجاراة مهارات تكنولوجيا العصر، استناداً إلى النتيجة الخامسة التي تم التوصل إليها.

**رابعاً- المقترحات :**

لما كانت هذه الدراسة تبحث في أثر الحاسب الآلي في تطوير عملية التعليم ، وأنها وسيلة مهمة في عصرنا الحالي في مختلف المجالات ؛ فإن الباحثة بعد إنجاز هذه الدراسة تجد أن موضوعها بحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تؤكد نتائج هذا البحث ؛ لذا تقترح هذه الدراسة بحوثاً أخرى في المجال نفسه ، ودراسات علمية تتمثل فيما يلي:

٢- دراسات تستخدم الحاسب الآلي لإكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس التربية الإسلامية في المرحلتين؛ الابتدائية ، والثانوية.

٣- دراسات علمية تستخدم الحاسب الآلي لإكساب الطالبات المعلمات بعضاً من مهارات تدريس التربية الإسلامية العامة ، والخاصة ، بكل تخصص.

٤- تصميم برامج حاسوبية لتدريس التربية الإسلامية في مختلف مراحل التعليم.

# فهرس المصادر والمراجع

# فهرس المصادر والمراجع

## ***أولاً : المصادر .***


**١ - *القرآن الكريم .***

**٢-** ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت): ***"لسان العرب"*** ، الطبعة الثانية، دار صادر ، بيروت- لبنان.

٣- ابن ماجة ، عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني (د.ت) ***"سنن أبن ماجة*** " تحقيق محمد فـؤاد عبد الباقي ، المكتبة العلمية بيروت.

٤- أبي داود، سليمان بن الأشعث السيجستاني (د.ت) ***"سنن أبي داود*** " دار إحيـاء التـراث العربي.

٥- الترمذي ، أبي عيسى بن محمد(د.ت): ***"الجامع الصحيح"*** ، ج٤، تحقيق إبراهيم عطوة، دار إحياء التراث العربي.

٦- الغزالي ، أبي حامد محمد بن محمد(د.ت)***"إحياء علوم الدين"*** دار المعرفة ، بيروت

٧- الفارآبي ، عبد اللطيف، وآخرون (١٩٩٤م) " ***معجم علوم التربية*** " سلسلة علوم التربية و ٩-١٠، ط١، دار الخطابي

٨- اللقاني ، أحمد حسين، والجمل ، على أحمد (١٤١٩هـ) "***معجم المصطلحات التربويـة المعرفية في المناهج وطرق التدريس***" ط٢، عالم الكتب.

٩- حنا الله، رمزي كامل، تكلاجرجس، ميشيل (١٩٩٨م)" ***معجم المصطلحات التربوية"*** مراجعة ، يوسف خليل يوسف، ط١، مكتبة لبنان.


## ***ثانياً : الكتب.***


١٠ - أبو علام ، رجاء محمود وشريف، نادية محمود ( ١٩٨٣م) : ***"الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية*** "، دار القلم ، الكويت.

١١ - أبو علام ، رجاء محمود ( ١٩٨٧م) : "***قياس وتقويم التحصيل الدراسي"*** ، الكويت ، دار القلم.

١٢ - الأفندي ، محمد بن حامد بن أحمد( ١٤٠٥هـ) : ***"المنهج وإعداد المعلم"*** ، شركات مكتبات عكاظ ، جدة، المملكة العربية السعودية.

١٣ - جابر ، جابر عبد الحميد ،و كاظم ، أحمد خيري (١٩٧٨م) :"***مناهج البحث في التربية وعلم النفس*** "، ط٢، دار النهضة العربية، مصر.

١٤ - الجرجاني، أبو الحسين علي بن محمد ( ١٩٧١م ): "***التعريفات***" ، الدار التونسية للنشر

١٥ - الحازمي، مطلق طلق، (١٩٩٥م) "دراسة حول تقويم البرمجيات الرياضية المستخدمة على الحاسب الآلي ، "***رسالة الخليج العربي***" العدد ٥٥، السنة ١٦، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ص ص ١٣١- ١٦١.

١٦ - الحقيل ، سليمان بن عبد الرحمن( ١٤١٩هـ ): "***نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية***"، ط١٢، مكتبة الملك فهد الوطنية المملكة العربية السعودية، الرياض.

١٧ - الخوالدة ، ناصر أحمد ،و عبيد، يحيى إسماعيل( ١٤٢٢هـ )" ***طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية***" ، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

١٨ - الدوسري ، ابراهيم بن مبارك (١٤٢٢هـ) **إطار مرجعي للتقويم التربوي** ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت ، ط٣

١٩ - زيتون، حسن حسين( ١٤٢١): "***مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس***" ،ط١،عالم الكتب، القاهرة .

٢٠ - زيتون ، كمال عبد الحميد (١٤٢٢هـ): "***تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات***"، ط١، عالم الكتب ، القاهرة.

٢٠ - زيتون، حسن حسين ( ١٤١٩هـ ): "***تصميم التدريس***"، ط١، عالم الكتب القاهرة

٢١ - الزيزد، نادر فهمي، و عليان، هاشم عامر( ١٩٩٨م): "***مبادئ القياس والتقويم في التربية***"، دار الفكر، عمان الأردن.

٢٢ - السدلان ، صالح غانم( ١٤١٩هـ)" ***الضرورة إلى العلم الشرعي***" ط١، دار بلنسية ، الرياض.

٢٣ - سلامة ، عبد الحافظ ، وأبوريا، محمد ( ٢٠٠٢م): "***الحاسوب في التعليم***"،ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٢٤ - سمك ، محمد صالح ( ١٩٨٦م) :" ***فن التدريس للتربي الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية***" ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

٢٥ - السيد ،فؤاد البهي (١٩٧٩م) **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، دار الفكر العربي ، القاهره ،ط٣.

٢٦ - شحاتة ، زين محمد (١٤١٩هـ): ***" المرشد في تعليم التربية الإسلامية"،*** مكتبة الشباب للعلم، والثقافة ، الرياض، ط٢' المملكة العربية السعودية.

٢٧ - شوق،محمود أحمد ، و سعيد، محمد مالك (١٤١٦هـ): "***تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين"،*** ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٢٨ - الطناوي، عفت مصطفى ( ٢٠٠٢م): "***أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية"*** ، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة.

٢٩ - الطوبجي ، حسن حمدي ( ١٤٠٨هـ):" ***وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم***"، دار القلم الكويت.

٣٠ - عبد الله، عبد الرحمن و فودة، حلمي محمد ( ١٤٠٨هـ) :"***المرشد في كتابة البحوث التربوية*** "، ط٥، مكتبة المنارة ، مكة المكرمة.

٣١ - عبيدات، ذوقان، وآخرون (١٤٢٢هـ):"***البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه"*** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٢ - عطار، عبد الله إسحاق و كنسارة، إحسان محمد(١٤٢٣هـ):"***وسائل الاتصال التعليمية"،*** جامعة أم القرى ،ط٢مكة.

٣٣ - الفار، إبراهيم عبد الوكيل ، ( ١٤٢١هـ ): "***تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادي والعشرين"*** ، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين،الإمارات.

٣٤ - الفار ، إبراهيم عبد الوكيل ( ١٤٢٣هـ ) :"***استخدام الحاسوب في التعليم*** "،ط١،دار الفكر للطباعة، والنشر،عمان .

٣٥ - فان دالين، ديو بولد ( ١٩٨٥م) :" ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس*** " ، ط٢، ترجمة / محمد نبيل نوفل ،وآخرون، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة.

٣٦ - اللقاني ، أحمد حسين ، وسليمان ، فارعة محمد حسن(د.ت)" ***التدريس الفعال"*** ،ط١" عالم الكتب القاهرة .

٣٧ - لال، زكريا يحيى ، و الجندي، علياء (١٤٠٩هـ) : ***مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم"*** ، ط١، شركة العبيكان الرياض.

٣٨ - مدكور، علي أحمد (١٤٢٢هـ):" ***منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته"،*** مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط٢ سلطنة عمان.

٣٩ - ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠م):"***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس***" ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٤٠ - ملحم ، سامي محمد ( ١٤٢٣هـ) :"***مناهج البحث في التربية وعلم النفس***" ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
٤١ - الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز ( ١٤٢١هـ):"***استخدام الحاسب الآلي في التعليم***" ،ط١، مكتبة الشقيرى ، الرياض.
٤٢ - الهاشمي ، عابد توفيق ( ١٤٠٥هـ) :" ***طرق تدريس التربية الإسلامية***" ، ط٨، مؤسسة الرسالة ، لبنان بيروت.
٤٣ - هندي ، صالح ذياب ،و آخرون( ١٩٨٩م):" ***مبادئ القياس والتقويم في التربية***"، دار الفكر، عمان ، الأردن.
٤٤ - الهويدي،زيد ( ١٤٢٢هـ): "***مهارات التدريس الفعال***" ،دار الكتاب الجامعي، ط١العين- الإمارات.
٤٥ - وزان ، سراج ، محمد ( ١٤٠٣هـ): "***الكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية***" ، القاهرة
٤٦ - الوكيل ، حلمي أحمد، و المفتي ، محمد أمين ( ١٩٨٧م): "***أسس بناء المناهج وتنظيماتها***"، مصر عين شمس .

## ***ثالثاً: الأبحاث والدراسات.***

٤٧- أبا نمي ، محمد عبد العزيز ( ١٤١٥هـ):" الكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود الرياض.
٤٨- أبو زنادة ، شايان بنت عبد اللطيف بن حامد ( ١٤١٨هـ): "دراسة تقويمية لتدريس مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية في ضوء أهداف تدريسية "، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .
٤٩- أبو سوادة ، فضيلة بنت عبد المحسن ( ١٤١٩هـ): "تقييم أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف عند تدريسها مادة النحو في ضوء مفهوم النحو الوظيفي"، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة.

٥٠- بخش، هالة طة (١٤٢٠هـ) : "الأدوار المتوقعة والمستقبلية لمعلمة العلوم في ضوء مستجدات العصر ومتغيراتة "، ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم***، كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٣ ،ط١،ص ص ٥١١-٥٣٤.

٥١- البلوي ، عبد الله بن سليمان (١٤٢٢هـ): " اثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي في مدينة تبوك ، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة

٥٢- التودري، عوض (١٩٩٤م):" بناء وتجريب وحدة في الكمبيوتر والبرمجة لغير المتخصصين في الرياضيات"، ***أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية*** ، عفت مصطفى الطناوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ص ١٩٧- ١٩٩.

٥٣- التودري، عوض(٢٠٠٠م):" فعالية التدريس الخصوصي بالكمبيوتر في دراسة طلاب كلية التربية للرياضيات وأثرة في تنمية القدرة الرياضية لديهم ، ***أساليب التعليم ، والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية*** ، عفت مصطفى الطناوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ص ٢٠٧- ٢٠٩.

٥٤- الثبيتي، جويبر ماطر (١٤٢٠هـ) : "بعد عقود من التموج والتفكك والتلاشي لاستعادة التوازن في برامج إعداد المعلم كيف تحافظ جامعة أم القرى على توازنها كمؤسسة لإعداد المعلم في المستقبل"، ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم*** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٤ ،ط١،ص ص ٢٦٩- ٢٨٩.

٥٥- الثقفي ، مرحومة بنت فيصل (١٤٢١هـ) : " تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في الصفوف الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية" ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

٥٦- جان ، محمد صالح علي (١٤٢٠هـ):" الصفات الخلقية والنفسية للمعلم القدوة ودورة في التربية والتعليم"، ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم***، كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٣ ،ط١،ص ص ٤٤٣-٥٣٥.

٥٧- الحربي ، حامد سالم عايض(١٤٢٠هـ): " فاعلية المعلم التربوية من منظور إسلامي دراسة تحليلية" ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم***، كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٤ ،ط١،ص ص ٨٥- ١٠٨.

٥٨- الحريري، أكرم بن يوسف وآخرون(١٤٢٠هـ) " صورة المعلم المطلوبة للمرحلة القادمة ، ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم*** ، كليـة التربيـة ، جامعـة أم القـرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج١ ،ط١،ص ص١١-١٣١.

٥٩- الزهراني ، سعد عبد الله (١٤١٣هـ) : "معلم التعليم العام في المملكة العربية الـسعودية قضايا الإعداد ،وعوائق التخطيط "، ***بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني لإعداد معلم التعلـيم العام بالمملكة العربية السعودية*** ، (٢١-٢٣ شوال) جامع أم القرى ، كلية التربيـة، مكـة المكرمة ، ص ص ٢٣٤- ٣٧٠

٦٠- السعيد ، محمد رشاد محمد (١٤٢٠): " سمات العصر ومتغيراته وانعكاسها على مـستقبل إعداد المعلم العربي " ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم***، كلية التربية ، جامعـة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتـاب العلمـي ،ج ٢ ،ط١،ص ص ٢٤١- ٢٦١.

٦١- سلام ، أحمد و الحذيفي خالد( ١٩٩١م) :" اثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم العلـوم على التحصيل واتجاه نحو العلم والاستدلال المنطقي لتلاميذ الصف الأول متوسط بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية "، ***أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية*** ، عفـت مصطفى الطناوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ص ١٩٢- ١٩٣.

٦٢- شاهين، نجوى بنت عبد الرحمن، باشماخ، شادية محمد (١٤٢٠هـ) : " صفات ،ومهارات معلم التعليم العام المطلوبة لهذه المرحلة" ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلـم***، كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ ـ) الكتـاب العلمـي ،ج ١ ،ط١،ص ص ٢٥١-٢٧٣.

٦٣- الشربيني ، فوزي (١٩٩٦م) :" فعالية برنامج علاجي باستخدام الكمبيـوتر في تحـصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الدراسات الاجتماعية ، ***أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية*** ، عفت مصطفى الطناوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ص ١٩٩- ٢٠٠.

٦٤- الشريف، نايف حامد (١٤٢٠هـ) :" التربية الإسلامية رسالة كل معلم"، ***بحـث مقـدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم*** ، كلية التربيـة ، جامعـة أم القـرى في (٢٩محـرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٣ ،ط١،ص ص ١٧٩- ٢٠٢.

٦٥- الصريصري، دخيل الله حمد وآخرون ( ١٤٢٠هـ) :" فاعلية الإعداد التربوي لمعلم التعليم العام مشكلات الواقع واقتراحات التطوير" ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم***،

كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتـاب العلمـي ،ج ١ ،ط١،ص ص ١٣٣-١٦٢.

٦٦- عالم، إبراهيم أحمد محمد(١٤١٩)" تحديد أهمية المهارات اللازمة لتدريب طـلاب التربيـة العملية على استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي المـدارس المتوسطة والمشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس لمواد الإعداد التربوي بجامعة أم القـرى " ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية*** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمـي ،ج٤،ط١،ص ص١٠٩-١٥٥.

٦٧- عزيز، نادى ( ١٩٩١م):" مدى فاعلية مقرر في الكمبيوتر لمعلمي الرياضيات وعلاقة ذلـك نحو اتجاه طلابهم نحو استخدام الكمبيوتر في تعليم الرياضيات. ***أسـاليب التعلـيم والـتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية*** ، عفت مصطفى الطناوي ، مكتبة الأنجلو المـصرية ، ص ص ١٩٥- ١٩٦.

٦٨- العثيمين ، لطيفة بنت صالح بن عبد العزيز ( ١٤٢٣هـ) :" واقع ممارسة الطالبات المعلمات مهارات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة" ***رسالة ماجستير غـير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة.

٦٩- العمرو، صالح بن سليمان بن صالح(١٤٢٠هـ) : "إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقـي لدى المتعلم من خلال دورة كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافي" ***بحـث مقـدم للمـؤتمر التربوي الثالث لإعـداد المعلـم***، كليـة التربيـة ، جامعـة أم القـرى في (٢٩محـرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٣ ،ط١،ص ص ٩٥- ١٢٣.

٧٠- العمري ، على أحمد على (١٤٢٠هـ) : "دراسة مستوى الأداء لدى المعلمين المـستجدين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالتعليم العام بمحافظة جدة التعليمية في ضوء ما تـشمله بـرامج الإعداد التربوي من مهام وممارسات (دراسة ميدانية)" ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالـث لإعداد المعلم***، كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ١ ،ط١،ص ص ١٢٥-١٦٥.

٧١- الغامدي ، فريد على يحيى ( ١٤٢٢هـ) " قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقـة الباحـة" ***رسـالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

٧٢- الغافري، هاشل بن سعد ( ١٤١٦هـ):" الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة"، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٧٣- الفوزي ، بلغيث بن حمد ( ١٤٢٠هـ):" معم المستقبل الإعداد – التأهيل- التدريب – التطبيق" ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم،*** كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٣ ،ط١،ص ص ٣٨٥- ٤٠٠.

٧٤- المحيسن، إبراهيم بن عبد الله ( ١٤٢٠هـ) : الإنترنت أفاق جديدة في إعداد المعلم" إستشراف مستقبل الإنترنت السعودي " ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم،*** كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ١ ،ط١ص ص ٢٤١-٢٥٠.

٧٥- منسي، محمود بن عبد الحليم وردادي، زين بن حسن(١٤٢٠هـ):" تقويم برنامج الإعداد التربوي بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة من وجه نظر طلاب وطالبات المستوى النهائي" ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم،*** كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٢ ،ط١،ص ص ١٧١- ١٩٧.

٧٦- النعيم، سامي بن أحمد ، والعمير، عبد الله بن أحمد(١٤٢٠هـ)" صورة المعلم في ضوء المتغيرات الحديثة " ***بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم،*** كلية التربية ، جامعة أم القرى في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج ٣ ،ط١،ص ص ٤٤٣-٤٦٠.

٧٧- نجادات ، احمد محمد الهندي( ١٤١٠هـ): أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة

٧٨- المطرودي ، خالد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ( ١٤٢٣هـ) : تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية " ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

٧٩- النمري، حنان بنت سرحان ( ١٤٢١هـ):" أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس. ***رسالة دكتوراة غير منشورة*** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

٨٠- هاشم ، كمال الدين محمد(١٤٢٠هـ) : إعداد المعلم بين الواقع والمستقبل ، ***بحث مقـدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم،*** كلية التربيـة ، جامعـة أم القـرى في (٢٩محـرم-٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج١ ،ط١،ص ص١٦٣- ١٧٧ .

٨١- همام، عبد الحفيظ و بلال، إبراهيم ( ١٩٩٣م):" فعالية تدريس مقرر الكمبيوتر لطلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية " ، ***أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية*** ، عفت مصطفى الطناوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ص ١٩٦- ١٩٧.

٨٢- ولي الدين ، محمد ولي الدين(١٤٢٠)" تفعيل إعداد المعلم وإعادة تأهيلـة" ، ***بحـث مقـدم للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم،*** كلية التربيـة ، جامعـة أم القـرى في (٢٩محـرم-٢صفر١٤٢٠هـ) الكتاب العلمي ،ج١ ،ط١،ص ص١٥٧- ١٦٢ .


## ***رابعاً: الدوريات:***

٨٣- أبو جابر، ماجد والبداينة ، ذياب (١٤١٣هـ)" اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسـوب (دراسة مقارنة) " ***رسالة الخليج العربي،*** العدد: ٤٦، السنة: الثالثة عشر، مكتب التربية العـربي لدول الخليج الرياض، ص ص ١٣٣- ١٦٢.

٨٤- أبو راس، عبد الله بن سعيد (١٤١٦هـ): التعليم بوساطة الحاسب الآلي، ***مجلـة التوثيـق التربوي*** ، العدد ٣٥، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، التطوير التربوي ، وزارة المعارف، ص ص ٤٣- ٤٩.

٨٥- الأنصاري ، محمد اسماعيل (١٩٩٦م ) : استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية ، ***مجلة التربية*** ، تصدرها اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العـدد ١١٧، الـسنة ٢٥، ص ص ١٢٥- ١٣٩.

**٨٦-** البزار حكمة (١٤٠٩): اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين " دراسة مقدمة في لقاء المسؤولين الأعضاء ***رسالة الخليج العربي،*** العدد: ٢٨، السنة:ا لتاسعة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض، ص ص ١٧٧- ٢١٣.

٨٧- بوزبر، أحمد محمد (١٤٠٩هـ): تقويم مسارات استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في الوطن العربي، ***رسالة الخليج العربي*** ، العدد ٣٠، السنة التاسعة، مكتب التربية العربي لـدول الخليج ' الرياض ص ص ٩٧- ١٢١.

٨٨- جمل الليل ،محمد جعفر ( ١٤٢٤ هـ): مشكلات استخدام الحاسوب وطرق مواجهتـها ***المجلة السعودية للتعليم العالي،*** تصدر عن وزارة التعليم العالي بالمملكة العربيـة الـسعودية ، العدد١، مج١.

٨٩- حمدي، نرجس( ١٤٠٩هـ ):" اثر استخدام أسلوب التعليم والتعلم عن طريق الحاسوب في تحصيل طلبة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في التعليم، ***مجلة دراسات العلوم التربوية،*** تصدر عن عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية عمان، الأردن، المجلد ١٦، ص ص ٨١- ١٠٧.

٩٠- الخثيلة ، هند بنت ماجد (١٤٢١هـ) : المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود " ***مجلة جامعة أم القرى*** ، العدد ٢، المجلد ١٢، مكة المكرمة، ص ص ١٠٨- ١٢٣.

٩١- الرشيد ، محمد الأحمد (١٤٠٦هـ): تربيتنا وتربيتهم، ***رسالة الخليج العربي،*** العدد ١٩، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ص ص٩-١٢.

٩٢- الرواشدة، إبراهيم سالم وآخرون (٢٠٠١م) التقويم التشخيصي: إستراتيجية وتدريب وتقويم، ***رسالة المعلم (٤٠)*** ، العدد الرابع ، وزارة التعليم الأردني.

٩٣- العيسى، احمد محمد (١٤١٠)" هل الحاسب الآلي (كتقنية تربوية) غير محايد ثقافياً ،***رسالة الخليج العربي،***العدد:٣٤، السنة:العاشرة، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض،ص ص٩٨- ١٠٩ .

٩٤- الغامدي،جار الله أحمد ( ١٤٢٣هـ) : واقع الحاسب في التعليم الثانوي العام دراسة وصفية تحليلية، ***مجلة جامعة أم القرى،*** المجلد١٤،العدد٢جماد الأولى، ص ص٢٧٠-٢٧١.

٩٥- فودة، الفت محمد ( ١٤١٩)" أسباب الصعوبات التي تواجه بعض طالبات كلية التربية في (مقرر حاسب آلي)، ***رسالة الخليج العربي،***العدد: ٧٠، السنة:ا لتاسعة عشر، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض، ص ص ١١٣- ١٥٣.

٩٦- المناعي، عبد الله سالم( ١٩٩٢م) : اتجاهات عينة طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم، **مجلة *مركز البحوث التربوية بجامعة قطر*** ، السنة الأولى، العدد الأول، ص ص ٥٧-٩١

٩٧- نجادات، أحمد (٢٠٠١م) : تقويم طلبة معلم مجال التربية الإسلامية لاكتسابهم لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم ، ***أبحاث اليرموك*** ، المجلد ١٧، العدد ٣، ص ص ٥٨٥- ٦١٤.

٩٨- المفتي ، محمد أمين ( ١٤٠٦هـ) سلوك التدريس، **سلسلة معالم تربوية** ، القاهرة مؤسسة الخليج العربي ، ط٢.

٩٩- وزان، سراج محمد (١٤٠٨هـ) :" كيف ندرس القرآن لأبنائنا "، ***دعوة الحق*** ، السنة السابعة، العدد ٧٩.

## خامساً: المؤتمرات والندوات:-


١٠٠- ***المؤتمر الثاني لإعداد المعلم*** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى المنعقد في (٢١-٢٣ شوال ١٤١٣هـ) مكة المكرمة .

١٠١- ***المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم،*** كلية التربية ، جامعة أم القرى المنعقد في (٢٩محرم- ٢صفر١٤٢٠هـ) مكة المكرمة


## سادساً : الوثائق والنشرات:


١٠٢- برنامج الإعداد التربوي – كلية التربية ، مكة المكرمة – جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٠٣- دليل جامعة أم القرى الأكاديمي، ١٤١٧هـ) جامعة أم القرى مكة المكرمة

١٠٤- (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، إدارة الإشراف التربوي ، قسم التربية الإسلامية (١٤١٧ ) أهداف المرحلة المتوسطة .

١٠٥- ( الرئاسة العامة لتعليم البنات ، إدارة التربية الإسلامية ، (١٤١٩هـ) مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم) أهداف المرحلة المتوسطة.


-